جـامعـــــة اليـــرمــــوك
كليـــــــة التــربيــــــة
قسم الإدارة وأصول التربيـة

القيم الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية وسُبل التعامل معها

The Practiced Values by Salman University Students in KSA and Ways of Dealing with The Values

إعداد

علي عبد اللّه الشمراني

إشراف الأستاذ الدكتور

حسن أحمد الحياري

حقل التخصص – أصول التربية

2013

القيم الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية وسُبل التعامل معها

إعداد

علي عبد الله علي الشمراني

بكالوريوس أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود- كلية الشريعة بالإحساء، 2001

ماجستير أصول التربية، جامعة اليرموك، 2009

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص أصول التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

حسن أحمد الحياري...مشرفاً رئيساً

أستاذ في أصول التربية، جامعة اليرموك

محمد محمود الخوالدة...عضواً

أستاذ في أصول التربية، جامعة اليرموك

عمر "محمد علي" خصاونة...عضواً

أستاذ مشارك في أصول التربية، جامعة اليرموك

منيرة محمود الشرمان...عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

صالح سلامة بركات...عضواً

أستاذ مشارك في أصول التربية، جامعة البلقاء التطبيقية

تاريخ مناقشة الأطروحة

2013/5/8

الإهـــداء

إلى والدي الحبيب رمز التضحية والعطاء . . . . براً ودعاءً

إلى والدتي الحبيبة التي سهرت الليالي الطوال وغمرتني بالحب والحنان

وما زالت الشمعة المضيئة في حياتي . . . . طاعة وبراً

إلى زوجتي الغالية التي تعبت من أجلي كثيراً وشاركتني أعباء هذا العمل

من بدايته إلى نهايته . . . . عرفاناً وامتناناً

إلى أبنائي محمد، ريماس، غيداء، . . فلذات كبدي والشموع المضيئة في حياتي

وأملي في المستقبل . . . . رأفة وعطفاً

إلى إخواني وأخواتي الذين كانوا عوناً لي على تحمل أعباء الحياة

ومنحوني كل الحب والتقدير والاحترام . . . . تقديراً واحتراماً

الباحث

علي الشمراني

شكــر وتقديــر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

لا يسعني وقد أنهيت إعداد هذه الأطروحة إلا أن أعترف لكل ذي فضل عليّ بفضله، فإن أهل الفضل والعطاء هم أهلٌ للشكر والثناء.

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور حسن أحمد الحياري الذي منحني شرفاً عظيماً بالإشراف على هذه الأطروحة، وعاش معي متاعبها، فقد قدم لي من وقته الثمين، وعلمه الغزير، وخبراته الغنية الشيء الكثير، مما أنار لي دروب البحث، وساعدني في التغلب على كثير من صعوباته، فله مني كل الشكر والثناء والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور محمد محمود الخوالدة، والدكتورة منيرة محمود الشرمان، والدكتور عمر "محمد علي" خصاونة، والدكتور صالح سلامة بركات، الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الأطروحة، وتحملوا عناء قراءتها، وتقويمها، وأبدوا ملحوظات قيمة ساهمت في إثراء هذه الأطروحة.

الباحث

علي الشمراني

قائمـة المحتويـات

قائمـة المحتويـات

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة

الملخص

الشمراني، علي عبد الله علي. القيم الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية وسُبل التعامل معها. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك (2013). (المشرف: أ.د حسن أحمد الحياري).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية وسُبل التعامل معها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال استبانه أعدها الباحث للكشف عن القيم الممارسة، اشتملت على سؤال مفتوح، بالإضافة إلى استخدام أسلوب المقابلة للوصول إلى سُبل التعامل مع القيم. تكونت عينة الدراسة من (385) طالباً من طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة البالغ (11700) طالباً، موزعين على الكليات الإنسانية والعلمية، وعلى جميع المستويات الدراسية، كما تم اختيار (10) من أعضاء هيئة التدريس لأغراض المقابلة.

أظهرت النتائج أن القيم الإيجابية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة على الأداة ككل. كما بينت النتائج أن السلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز جاءت بدرجة ممارسة منخفضة على الأداة ككل، وعلى جميع الفقرات باستثناء ثلاث فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة القيم الإيجابية تعزى لاختلاف متغير الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة القيم الإيجابية تعزى لاختلاف متغير السنة الدراسية بين طلاب السنة الأولى، وطلاب السنة الثانية، لصالح طلاب السنة الأولى.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في ممارسة السلوكات السلبية تعزى لاختلاف متغير الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة

السلوكات السلبية تعزى لاختلاف متغير السنة الدراسية بين طلاب السنة الرابعة من جهة، وكل من طلاب السنة الأولى والثانية من جهة أخرى، لصالح طلاب السنة الرابعة. كما أشارت النتائج أن سُبل التعامل مع القيم الإيجابية الممارسة من وجهة نظر عمداء الكليات الذين تم مقابلتهم جاءت ضمن عدة مقترحات، وقد جاء المقترح الذي ينص "عقد مجموعة من الندوات والحوارات واللقاءات بين أفراد المؤسسات التربوية ومنها الجامعة"، في المرتبة الأولى.

كما أظهرت النتائج أن سُبل التعامل مع القيم الإيجابية الممارسة من وجهة نظر الطلاب الذين تم مقابلتهم، وجاء المقترح الذي ينص "عقد الاجتماعات بين الطلاب وتبادل الآراء حول تعزيز القيم الإيجابية بين أقرانهم من الطلاب داخل الجامعة" في المرتبة الأولى. كما أن سُبل التعامل مع السلوكات السلبية من وجهة نظر عمداء الكليات الذين تم مقابلتهم، وجاء المقترح الذي ينص " العمل على فرض العقوبات المناسبة لكل من يتعامل بالقيم السلبية داخل الجامعة من قبل إدارة الجامعة"، في المرتبة الأولى.

كما أن سُبل التعامل مع السلوكات السلبية من وجهة نظر الطلاب الذين تم مقابلتهم، وجاء المقترح الذي ينص على "التنبه المستمر من قبل أعضاء هيئة التدريس إلى الوقائع المشاهدة من قبلهم للسلوكات السلبية التي تصدر من الطلاب داخل الحرم الجامعي" في المرتبة الأولى.

واستناداً لما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالعمل على تفعيل الحوار والمناقشة من خلال اللقاءات الدورية، والمؤتمرات التربوية حول القيم الإيجابية، وأثرها في السلوك بهدف تعزيز القيم الإيجابية، وإبراز الآثار التي تنتج عن ممارسة السلوكات السلبية.

الكلمات المفتاحية: القيم الممارسة، سُبل التعامل، جامعة سلمان بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يُعد مجتمع اليوم كثير التغير والتطور المستمر، وطال هذا التغير جميع مناحي الحياة، ومعظم هذا التغير حدث بسبب التطور التكنولوجي الذي أثر في وسائل الاتصال والتواصل، الأمر الذي أدى إلى التأثير في القيم الممارسة، والذي ساعد على ذلك سهولة تبادل الخبرات والمعلومات والمعارف بين الأفراد من خلال وسائل الاتصال والتواصل، وبالتالي أثرت كل فئة بالأخرى بما تحمله من قيم، وأصبح هذا العالم يمثل قرية صغيرة بحيث يسهل على كل فرد التعرف على ثقافة الآخر وأخلاقه وقيمه بشكل مباشر، قد يتأثر بها، أو يؤثر فيها.

وبالنظر إلى نظام القيم لدى الفرد فإنه يُعد من المرتكزات الرئيسة المكونة لشخصيته، الأمر الذي يسهم في إمكانية الاستعانة بها على فهم سلوك ذلك الفرد. وبالتالي فأن معرفة شخصية الفرد وسلوكه، تساعد في التعرف على نظامه القيمي، لأن القيم حاضرة في سلوكه، وهي التي تحدد اتجاه ذلك السلوك وترسم مقوماته (سفيان، 1998: ص6).

إن الحديث عن القيم ليس من الأمور اليسيرة والسهلة، لما لهذا الموضوع من صلات مباشرة بجميع المسائل الوجودية دون استثناء، فإن الفهم الحقيقي لماهية القيم وطبيعتها يتطلب فهماً دقيقاً للذات الإلهية، وطبيعة الكون وحقيقة الحياة الدنيا، وطبيعة الذات الإنسانية وسر وجودها ومصيرها في هذا الكون. إن المتأمل لجميع المسائل المتعلقة بالوجود الكوني بشكل عام والمسائل المتعلقة بالوجود الإنساني بشكل خاص يجد بيسر وسهولة أن الإنسان بحاجة إلى علم ثابت للدلالة حول أي موضوع، فموضوع القيم ينقسم إلى قسمين: القسم الأول: والذي لا يستطيع أن يصل إليه

الإنسان عن طريق قدراته الذاتية مهما بلغ من درجات علمية وأساليب بحثية متقدمة، فلابدّ من الاعتماد على ما جاء به من عند الله سبحانه وتعالى أي أن يكون مصدره الحق سبحانه وتعالى،أما القسم الثاني: فيشتمل على القيم التي يستطيع الإنسان أن يصل إلى قيمتها الحقيقية وما تعود عليه من فوائد استناداً إلى قدرته الذاتية وأساليبه العلمية، وهذا القسم مصدره الإنسان (الحياري، 1999: ص14).

وللقيم أهمية كبيرة إذ تعتبر من المفاهيم الأساسية التي يستخدمها الفرد في كافة المجالات، لاسيما الدينية منها والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية (دياب، 1996). وهي من الوسائل الهامة في التمييز بين أنماط الأفراد والجماعات. وللقيم دورها الهام في توجيه ميول الأفراد واهتماماتهم نحو أيديولوجية سياسية، أو دينية، أو اجتماعية، أو اقتصادية معينة، فهي الوسيلة التي من خلالها يعبر الفرد عن نفسه للآخرين، وتساعده على التبرير المنطقي للسلوكات والاعتقادات والاتجاهات والتصورات غير المقبولة اجتماعياً (البطش وعبد الرحمن، 1990: ص102). لذلك فإن البناء القيمي للفرد يقع على عاتق المؤسسات التربوية، وخاصةً في المرحلة الجامعية، إذ تُعد مرحلة مهمة للتنشئة القيمية فالفرد يتعلم أثناء مراحل الدراسة المتتابعة مجموعة من القيم التي تنعكس على سلوكه الظاهر، وهذا يعتمد على المنهاج الذي يقدم للفرد عبر سنوات دراسته (حسان، 1987).

ومن أجل بناء نظام قيمي تربوي صحيح وشامل يتفق مع العقيدة الإسلامية، لابدّ من الرجوع إلى الفكر الإسلامي وأصوله الأساسية لاستخلاص موجهات النظام القيمي التربوي في سياق تربية المجتمع والإنسان، حيث حددت للإنسان أطراً أخلاقية قائمة على أساس إقامة علاقات طيبة بين الإنسان وربه، والالتزام بأوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه، وكذلك إقامة علاقات وطيدة بين الناس فيما بينهم، يعطي للآخرين حقوقهم فيؤديها على أكمل وجه بالإضافة إلى إقامة

علاقات طيبة بين الإنسان ونفسه، بأن يمارس الشعائر الدينية ويتحلى بالقيم الإسلامية (المخلافي، 1995).

ويُعد الاهتمام بدراسة قيم الأفراد ومعتقداتهم من أجل توجيهها الوجه الصحيحة مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المربين والمرشدين والموجهين التربويين في المجتمع. فالمؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات بحكم ماضيها وحاضرها ووظائفها وعلاقاتها بالأطر الثقافية التي تعيش فيها تسعى إلى بناء القيم في كل مجال من مجالاتها الخلقية، والنفسية، والاجتماعية، والفكرية، والسلوكية، فإصدار الأحكام واتخاذ القرارات لا يتم إلا على درجة من الوعي، والإدراك بطبيعة القيم التي يؤمن بها الفرد، والتي تتعلق بطبيعتها ومصدرها وتبريرها. فالفرد في تفاعله الاجتماعي يحتاج إلى نظام قيمي يتخذه كمعيار يعمل كموجه لسلوكه، ونشاطه، ويعكس اهتمامه، وحاجاته مشكلاً بذلك مفهوماً واضحاً لذاته وللآخرين وفقاً للنظام الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه (نشواتي، 1984: ص480).

والقيم التربوية في مجملها لا تأتي من فراغ بل هي مستمدة من البيئة بمعناها الواسع، أي أن للقيم مصادر تنبع منها، ومن أهم هذه المصادر التعاليم الدينية، والتي تُعد مصدراً رئيساً للكثير من القيم فإذا ترسخت هذه القيم في الفرد ظهر أثرها في سلوكه الواقعي العلمي وإذا لم تظهر هذه القيم في سلوك الفرد فسوف تبقى القيم نظرياً فقط بخلاف ما إذا ظهرت آثارها على سلوك الفرد وعندها تكون قيم نظرية تطبيقية، وهذا يدل على الارتباط الوثيق بين القيم وآثارها وجوداً وعدماً. لذلك وجود القيم في الفرد أمر لازم فكانت الآثار لازمة حكماً للقيم. فالقيم والآثار أمران متلازمان ونظراً للأهمية الكبيرة التي تتمتع بها القيم لكونها الضامن لسلامة الفرد والمجتمع، ولأنها اللبنة الأساسية لتثبيت بنيته الثقافية والحضارية، فلا بد من التركيز على ترسيخها لدى الأفراد، فهي إذا

ما ترسخت لديه ظهر آثرها على سلوكه في الواقع العملي حتماً، وإذا لم يظهر على سلوكه فإنها تبقى قيماً نظرية فقط، مما يدل على الارتباط الوثيق بين الفرد والقيم (الخوالدة، 2000).

وتمثل القيم التربوية جوهر السلوك الاجتماعي الذي يقوم على مبدأ النظام الذي يحكم العلاقات بين أفراد المجتمع والقيم التربوية التي يتمثلونها فيما بينهم، وللقيم دورها البارز في تحقيق عمليات الانسجام والاتساق بين الفرد والمجتمع المحيط به، بالإضافة إلى أنها تعمل على تحقيق التفاعل بين البناء الاجتماعي والشخصية الفردية (الجوارنة، 2000).

وتُعد التربية بحد ذاتها مجموعة من العمليات التي تتم من خلال وسائط إنسانية متعددة كالأسرة والمدرسة والمسجد والبيئة ووسائل الاتصال ومؤسسات التعليم العالي كالجامعات، حيث تشكل الجامعة أحد الوسائل التربوية التي تسهم بشكل واضح في بناء قيم المجتمع والعمل على نشرها بين أبنائها الطلبة، والتي تعد الميدان الحقيقي لأي تغير أو تطور منشود.

وتشكل الحياة الجامعية دوراً مهماً للتنشئة القيمية، وذلك أن القيم مثلها مثل المفاهيم تشتق وتستخلص من الخبرات ذات العلاقة إن لم يتقدم الطلبة بطريقة مباشرة، وضمنية تمكن من اكتسابها وتمثلها في سلوكهم وممارستها أو ممارسة أعمال تتفق معها (الخوالدة، 2000).

واستنادا إلى ما سبق جاء اهتمام الباحث في موضوع هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يُعدّ الهدف الرئيس للتعليم في المرحلة الجامعية العمل على تطوير شخصية المتعلم (الطالب الجامعي) وصقلها من جميع النواحي، وبما أن مرحلة التعلم الجامعي من المؤثرات الرئيسة في القيم والسلوكات الممارسة من قبل الطلاب في هذه المرحلة، فإن تناول هذا الجانب يُعد على درجة من الأهمية، فقد تولد الإحساس بضرورة إجراء هذه الدراسة، والتي تنبع من ملاحظات الباحث للعديد من القيم والسلوكات الممارسة في هذه المرحلة التعليمية.

تبرز مشكلة الدراسة من خلال ملاحظات الباحث الميدانية للعديد من الممارسات التي قد لا تتفق مع طبيعة القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي. وتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على القيم الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، والتي تسيطر على سلوك الطلاب، وهذا يساعد في التعرف على رغبات واتجاهات وميول ودوافع الطلاب النابعة من أفكارهم، وما لها من دلالات لبيان طبيعة القيم ومدى توافقها في سلوك الطلاب داخل الحرم الجامعي.

وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما القيم الإيجابية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظرهم؟
2. ما السلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظرهم؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.5) في ممارسة القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز تعزى لإختلاف متغيري الكلية والسنة الدراسية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.5) في ممارسة السلوكات السلبية لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز تعزى لاختلاف متغيري الكلية والسنة الدراسية؟
5. ما سُبل التعامل مع القيم الإيجابية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب وعمداء الكليات؟
6. ما سُبل التعامل مع السلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب وعمداء الكليات؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن القيم الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية.

- الكشف عن السلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز.

- الكشف عن طرق التعامل مع القيم الممارسة والسلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب وعمداء الكليات.

- الكشف عن الاختلاف في القيم الممارسة والسلوكات السلبية لدى الطلاب تبعاً لاختلاف متغيرات الكلية، والسنة الدراسية.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها الذي يتناول الكشف عن القيم الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز. فالفئة المستهدفة في منظومة القيم هم طلاب الجامعة كونهم ركيزة هذا المجتمع، والذين يقع على عاتقهم تربية النشئ. لذلك فإن الكشف عن القيم الممارسة لدى الطلاب على درجة من الأهمية باعتبارها تمثل الركن الأساسي في ثقافة أي مجتمع. وبالتالي فإن أهمية الدراسة النظرية تبرز فيما ستوفره من معلومات حول منظومة القيم التي يمكن أن يستفيد منها الباحثين، والطلاب، وأولياء الأمور، والقائمين على العملية التعليمية.

وتكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة من خلال ما يلي:

1. يمكن أن تقدم استفادة لذوي الاختصاص من مشرفين في المؤسسات التربوية المختلفة لتقييم وتعليم السلوك الاجتماعي للطلاب فيما يتعلق بمنظومة القيم التربوية، وخاصةً لدى الجامعات السعودية.

2. تسهم في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي، وذلك من خلال معرفة مستوى ممارسة الطلاب للقيم التربوية.

3. العمل على إعادة توجيه الطلاب وفقاً لما يعتقدونه ويمارسونه من قيم.

4. استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج إذا ما تم الأخذ بها فإنها ستسهم في بناء البرامج التربوية التي من شأنها أن تعمل على تنمية القيم الايجابية.

5. يأمل الباحث أن تأخذ هذه الدراسة موقعاً بين الدراسات السابقة في ضوء أهمية موضوعها، وما تتوصل إليه من نتائج، قد تفيد القائمين على العملية التعليمية في الجامعات بشكل عام، والجامعات السعودية بشكل خاص.

التعريفات الإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

القيم الممارسة: هي مجموعة السلوكات التي يمارسها طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز في ضوء ما لديهم من قيم تحدد هذه السلوكات في الواقع.

القيم الإيجابية: مجموعة السلوكات الإيجابية التي يلتزم بها الطلاب وتظهر في سلوكاتهم من خلال الممارسات اليومية داخل الحرم الجامعي.

السلوكات السلبية: مجموعة السلوكات السلبية التي يقوم بها الطلاب وتظهر في سلوكاتهم من خلال الممارسات اليومية داخل الحرم الجامعي.

سُبل التعامل: مجموعة الآراء والمقترحات والتوجيهات التي يبديها عمداء الكليات والطلاب لنقد وتطور هذه السلوكات.

جامعة سلمان: هي إحدى الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية وتقع في مدينة الخرج، وهي تمنح الطلبة درجة البكالوريوس في كافة التخصصات العلمية والإنسانية (موقع جامعة سلمان بن عبد العزيز الالكتروني)، تأسست عام (1430هـ/ 2009 م).

حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على الطلاب الذكور في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية للفصل الثاني من العام الدراسي 2012– 2013.
- وتقتصر نتائج الدراسة على استبانة كمية، ومقابلة نوعية التي تم استخدامها في هذه الدراسة ومؤشرات صدقها وثباتها، وهي من إعداد الباحث.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزئين يتناول الأول الأدب النظري المرتبط بموضوع القيم الممارسة من حيث: تعريفها ومصادرها وتصنيفها وخصائصها. ويتضمن الجزء الثاني الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي استطاع الباحث التوصل إليها من خلال مطالعته للمصادر العلمية والمعرفية، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات، وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الأدب النظري

هناك العديد من البحوث والدراسات والكتب التي تناولت موضوع القيم من حيث تعريفها وأهميتها ومصدرها وتصنيفها، ومن أجل ذلك قام الباحث بمراجعة تلك الأدبيات، وتم تناول هذه الجوانب من خلال ما يلي:

مفهوم القيم

إن تداخل العلوم التي اهتمت بالقيم أدى إلى صعوبة حصر مفهوم محدد للقيم فهو مفهوم يدخل في المجال النفسي، والاجتماعي، والتربوي، وهو مرتبط بسلوك الإنسان وأفكاره وبناءً على ذلك تعددت تعريفات القيم بتعدد هذه المجالات ونظرتها وتفسيرها للقيم.

المفهوم اللغوي للقيم

القيمة في اللغة مشتقة من الأصل (قوم)أي قدّر، والقيم مفردها القيمة، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فعندها استقام لوجهة ويُقال كم قامت فاقتك؟ أي كم بلغت (ابن منظور، 1997)، وفي الحديث قالوا يا رسول الله لو قوَّمت لنا، أي لو سعَّرت لنا وحددت لنا قيمتها فقال: الله هو المقوم (مسلم، 1954).

وقد تأتي بمعنى المحافظة والصلاح لقوله تعالى **(الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا** مِنْ **أَمْوَالِهِمْ)** (النساء: 340)، وتعني القيمة أيضاً: قيمة الشيء قدره وثمنه، ويقال: ما لفلان قيمة: ما له ثبات ودوام على الأمر (ابن منظور، 1997).

المفهوم الإصطلاحي للقيم

هي الأهمية التي يضعها الإنسان لنفسه وللأشياء التي تقاس حسب عُرف المجتمع وأحكام الدين فيه (الفريحات، 1998).

ويعرفها روكيش (Rokeach, 1993: p.26) بأنها: "زيادة عدد القيم مع امتداد عمر الفرد التي يتبناها وأن هذه القيم تختلف من مجتمع لآخر فهي نتاج ثقافي واجتماعي".

كما عرفها الدويري (1996: ص48) بأنها: "عبارة عن مفاهيم وتصورات ديناميكية صريحة، أو ضمنية تميز الفرد، أو الجماعة وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعياً، وتؤثر في اختيار الأهداف والطرق والوسائل والأساليب الخاصة بالفعل، وتتجسد في مظاهرها في اتجاهات الأفراد المعرفية والسلوكية والوجدانية".

ويقسم موريس (Morris, 1996) محددات القيم إلى ثلاث رئيسية:

أولاً: المحددات البيئية والاجتماعية، حيث يمكن تفسير أوجه التشابه والاختلاف بين الأفراد في ضوء اختلاف المؤثرات البيئية والاجتماعية.

ثانياً: المحددات البيولوجية، التي تشتمل على الملامح أو الصفات الجسمية (كالطول والوزن) والتغيرات في هذه الملامح وما يصاحبها من تغيرات في القيم.

ثالثاً: المحددات السيكولوجية، التي تتضمن سمات الشخصية ودورها في تحديد القيم للأفراد.

يتضح من خلال ما سبق أن للقيم معاني كثيرة منها الثبات والاستقامة والعدل والإحسان والحق، وإنها الغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط التي تحدد سلوك الأفراد داخل

إطار المجتمع الذي يعيش فيه، وتحدد ما يميل إليه الفرد من سلوكات مرغوب فيها أو غير مرغوب فيها.

وعرفها الحياري (1999: ص43) بأنها: "كلمة تدل على جمع قيمة، وقيمة الشيء تعني ما يعكسه على الإنسان من فوائد ومكاسب مادية ومعنوية".

والقيم هي نظام يقوم على مجموعة من المعتقدات الربانية يؤمن بها الفرد ويتمثلها المجتمع وينبثق عنها سلوك محكوم بمجموعة من الأحكام المستوحاة من الشريعة الإسلامية، يتمثلها الأفراد بغية الرقي بحياتهم المادية والروحية (الجلاد، 1999).

ويعرف ريتشر (Rescher, 1999) عملية اكتساب القيم بأنها "العملية التي يتبنى الفرد من خلالها مجموعة معينة من القيم، مقابل التخلي عن قيم أخرى، ذلك أن التغيير يتضمن إعادة توزيع الفرد لقيمة، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي.

ومن هنا تأتي أهمية القيم كونها تعكس التطور الحضاري لأي مجتمع، وهي تعين على فهم ثقافة المجتمع فضلاً عن كونها جزءاً من تلك الثقافة، وتتنوع القيم بتنوع مجالات السلوك الإنساني؛ فهناك قيم اقتصادية وقيم سياسية وغيرها.

القيم والاتجاهات

يُعد مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم ارتباطاً بالقيم لذا ذهب الكثير من العلماء إلى اعتبار الاتجاه معبراً عن القيمة. ولكن يعاب على منطق الاعتماد على الاتجاه كمؤشر للقيم، أن الاتجاه لا يستطيع أن يعبر أحياناً بدقة عن القيم التي يتبناها المرء بقدر ما يعكس القيم السائدة المرغوبة في بيئته، كذلك فإن اتجاهات الأفراد قد تتأثر بالمتغيرات الثقافية مما يجعلها لا تعبر بدقة عن قيمة الأفراد (زاهر، 1996: ص18-19).

ويكمن الفرق بين القيم والاتجاهات في أن القيمة تشير إلى معتقد واحد بينما يشير الاتجاه إلى مجموعة معتقدات، ويدور الاتجاه حول موقف، أو موضوع واحد بينما تشير القيمة إلى مجموعة مواقف وموضوعات، أي أن القيمة تملك خاصية العمومية قياساً بالاتجاه (زحلوق ووطفة، 1994: ص73).

القيم والدوافع

هناك خلطٌ شائعٌ لدى الباحثين في استخدام هذين المفهومين، حيث إنه ينظر إلى القيم على أنها ما هي إلا أحد الجوانب الممثلة لمفهوم أشمل هو الدافعية، فمثلاً يُعدّ الدافع للإنجاز بمثابة قيمة لدى ماكيلاند (Maclelland) ويؤيد ذلك ولسون (Wilson) من خلال نتائج دراساته التي أوضحت أن هناك ارتباطاً بين الدافع للأمن وقيمة الأمن القومي. ويتعامل بعض العلماء مع القيم على أنها مرادفة، أو مكافئة للدوافع، ويرى آخرون أن هناك فرقاً بين مفهوم القيمة ومفهوم الدافع، فالدافع هو حالة توتر أو استعداد داخلي يسهم في توجيه السلوك نحو غاية أو هدف معين، أما القيمة فهي التصور القائم وراء هذا الدافع (محمد، 2002: ص32).

القيم والعادات

العادة هي "صيغة مكتسبة في السلوك كمهارة حركية نظرية أو طريقة في العمل أو التفكير، وتتكرر العادة بحيث يتصرف الفرد بطريقة آلية مع السرعة والدقة والاقتصاد في المجهود" (المحيا، 1994: ص88).

ويوضح زاهر (1996: ص25) أوجه التشابه بين القيم والعادات في أن القيم تتفق مع العادات والاتجاهات في كونها دوافع وطاقات للسلوك تتأثر بالسياق الثقافي للمجتمع. لكن العادة مجرد سلوك متكرر، لفرد معين، بطريقة تلقائية، في مواقف محددة. في حين أن القيمة تتضمن

تنظيمات أكثر تعقيداً من السلوك المتكرر وأكثر تجريداً، كما أنها تنطوي على أحكام معيارية للتمييز بين الصواب والخطأ، والخير والشر، وهذا كله لا يمكن توافره في العادة.

القيم والمعايير الاجتماعية

تؤدي القيم دوراً هاماً في تحديد المعايير التي يرتضيها المجتمع، وتُستخدم في الحكم على مدى قبول سلوك الفرد. فالقيم هي مستويات للتفضيل على المستوى العام، بينما المعايير هي قواعد للسلوك المرغوب على مستوى الخصوصية، وتختلف المعايير عن القيم في ثلاث جوانب هي:

- تشير القيمة إلى نمط مفضل للسلوك أو غاية من غايات الوجود، بينما يشير المعيار الاجتماعي إلى نمط سلوكي معين.
- القيم تتسامى عن المواقف الخاصة، بينما المعيار هو تحديد لسلوك أو منع لسلوك آخر في موقف معين.
- القيم شخصية وداخلية، بينما المعايير اتفاقية وخارجية (حلمي، 1988: ص136).

القيم والحاجة

الحاجة أساس لدى الكائن الحي وبافتقاد شيء ما ينشأ عنها سلوكات معينة ترتبط بموضوع معين هو الهدف (الحافز)، وتؤدي الاستجابة لموضوع الهدف إلى خفض الهدف. وتأخذ هذه الأهداف والحاجات شكل مدّرجٍ مرتبٍ حسب الأهمية بالنسبة للفرد. ويرى بعض العلماء أن مفهوم القيمة مكافئ لمفهوم الحاجة، كما تصور بعضهم الآخر القيمة على أن لها أساساً بيولوجياً، فهي تقوم على الحاجات الأساسية، ولا يمكن أن توجد قيمة لدى الفرد إلا إذا كان لديه حاجة معينة يسعى إلى تحقيقها أو إشباعها. فالحاجات الأساسية هي التي تؤسس الكائن بيولوجياً، وتحدد له نسق اختياراته، وهي بمثابة قيم بيولوجية أولية تتحول فيما بعد ومع نمو الفرد إلى قيم اجتماعية.

في حين يرى البعض الآخر أن هناك اختلافاً بين المفهومين، فالقيم من وجهة نظرهم هي عبارة عن تمثيلات معرفية لحاجات الفرد أو المجتمع، وفي ضوء ذلك يمكن التمييز بينهما على أساس أن الحاجات توجد لدى جميع الكائنات (الإنسان والحيوان) في حين أن القيم يقتصر وجودها على الإنسان (محمد، 2002: ص34).

وهناك فريق آخر من العلماء يفرق بين القيم والحاجة على أساس أن القيم تتطلب عمليات عقلية معقدة أكثر من الحاجة، حيث تتحول الحاجات والمطالب الفردية والمجتمعية إلى تعبيرات معرفية أو قيم يصبح من اليسير تبريرها والدفاع عنها بوصفها غايات أو وسائل مرغوبة ومفضلة. والقيم وإن كانت تعبر عن الحاجات فإنها تمثل بالنسبة للإنسان أدوات للمحافظة على تقدير الذات" (حلمي، 1988: ص137).

مصادر القيم

وتستمد القيم التربوية من خلال المصدرين الآتيين:

أولاً: القران الكريم

يُعد القران الكريم من أهم مصادر القيم التربوية، فالإيمان به يجعل الفرد يتبع آياته ويحولها إلى سلوك واقعي، فالتطبيق العملي لما جاء في الآيات القرآنية هو ما تهدف إليه التربية الإسلامية (الدخلاوي، 1996). والقران الكريم يرشد الإنسان إلى الطريقة المثلى التي يكتسب بها المعرفة ومن الآيات التي تحث الإنسان على التفكير في الكون قوله تعالى: ((**إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ**)) (آل عمران: 19) .

وفيما يلي تم استنباط القيم التربوية في الآيات القرآنية في بعض القيم كما وردت لدى الجمل (1996: ص97)، وهي كالتالي:

1- **دخول الجنة**: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾﴾ (الحج: 14).

2- **قيمة رضا الله سبحانه**: قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾﴾ (البقرة: 207).

3- **قيمة الإخلاص لله سبحانه**: قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾﴾ (البقرة: 264).

4- **قيمة التوبة والاستغفار**: قال تعالى: ﴿۞ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾ (آل عمران: 133).

5- **قيمة التقوى (خشية الله)**: قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾﴾ (النساء: 131).

6- **قيمة الاستقامة على شرع الله تعالى**: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾﴾ (فصلت: 30).

7- **قيمة الصلاة**: قال تعالى: ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ﴾ (إبراهيم: 31).

8- **قيمة الزكاة**: قال تعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿٢٠﴾ ﴾ (المزمل: 20).

9- **قيمة الصدقة**: قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ﴾ (البقرة: 261- 262).

10- **قيمة الصيام**: قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ (البقرة: 183- 185).

11- **قيمة الاعتكاف:** قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾ (البقرة: 125).

12- **قيمة الحج:** قال تعالى: ﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ (آل عمران: 97).

13- **قيمة العمرة:** قال تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾ (البقرة: 158).

14- **قيمة الجهاد في سبيل الله:** قال تعالى: ﴿ ۞ فَلۡيُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَن يُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقۡتَلۡ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٧٤﴾ ﴾ (النساء: 74).

15- **قيمة الزهد في الدنيا:** قال تعالى: ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ﴿٢٠﴾ ﴾ (الحديد: 20).

16- **قيمة مجاهدة النفس:** قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾ (النازعات: 40).

17- **قيمة الصدق:** قال تعالى: ﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ ﴾ (المائدة: 119).

18- **قيمة الوفاء:** قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ ﴾ (الرعد: 20).

19- **قيمة العدل** قال تعالى: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَۚ إِن يَكُنۡ غَنِيًّا أَوۡ فَقِيرٗا فَٱللَّهُ أَوۡلَىٰ بِهِمَاۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلۡهَوَىٰٓ أَن تَعۡدِلُواْۚ وَإِن تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿١٣٥﴾ ﴾ (النساء: 135).

20- **قيمة الصبر**: قال تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٧﴾ ﴾ (لقمان: 17).

21- **قيمة الابتلاء والاختبار**: قال تعالى: ﴿ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ (الأنبياء: 35).

22- **قيمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**: قال تعالى: ﴿ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ (آل عمران: 104).

23- **قيمة أداء الأمانة**: قال تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴿٥٨﴾ ﴾ (النساء: 58).

24- **قيمة بر الوالدين**: قال تعالى: ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ﴿٢٣﴾ ﴾ (الإسراء: 23).

25- **قيمة طاعة أولي الأمر**: قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴿٥٩﴾ ﴾ (النساء: 59).

26- قيمة الإحسان: قال تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾ (النحل: 90).

27- قيمة الذكر: قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ ﴾

(آل عمران: 191)

28- قيمة تلاوة القرآن: ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾

(النمل: 90 – 92).

29- قيمة قيام الليل: قال تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ (السجدة: 16).

30- قيمة الحفظ: قال تعالى: ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾ ﴾

(الرعد: 11).

31- قيمة الحمد والشكر: قال تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ﴿١١١﴾ ﴾ (الإسراء: 111).

32- قيمة التسبيح: قال تعالى: ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ ﴾ (الأحزاب: 42).

33- **قيمة اجتناب النواهي:** قال تعالى: ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ ﴾ (الحشر: 7).

34- **قيمة موافقة القول للفعل:** قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ ﴾ (الصف: 2- 3).

35- **قيمة النصيحة:** قال تعالى: ﴿ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾ (الأعراف: 79).

36- **قيمة الرجاء (الأمل بالمغفرة والرحمة):** قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ﴾ (البقرة: 218).

37- **قيمة الاتعاظ بالموت:** قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ ﴾ (الجمعة: 8).

38- **قيمة محاسبة النفس:** قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ (الحشر: 18).

39- **قيمة الصلاة على النبي وآله:** قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ (الأحزاب: 56).

40- **قيمة الإنفاق:** قال تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ ﴾ (الإسراء: 29).

41- **قيمة التملك:** قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٢٩﴾ ﴾ (النساء: 29).

42- **قيمة العمل: قال تعالى:** ﴿ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ﴾ (الملك: 15).

43- **قيمة البيع والحلال:** قال تعالى: ﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ ﴾ (البقرة: 275).

44- **قيمـــة الـــدين:** قـــال تعـــالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ ﴿٢٨٢﴾ ﴾ (البقرة: 282).

45- **قيمة تقسيم الميراث:** قال تعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١﴾ ﴾ (النساء: 11).

46- **قيمة الوصية:** قال تعالى: ﴿ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ﴿١١﴾ ﴾ (النساء: 11).

47- **قيمة الزواج: قال تعالى:** ﴿ وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٣٢﴾ ﴾ (النور: 32).

48- قيمة الطلاق: قال تعالى: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ ﴿٢٢٩﴾ ﴾ (البقرة: 229).

49- قيمة رعاية الأيتام: قال تعالى: ﴿ وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٦﴾ ﴾ (النساء: 6).

50- قيمة قيام مملكة الله في الأرض: قال تعالى: ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ (النور: 55).

51- قيمة وحدة الأمة الإسلامية: قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾ ﴾ (الأنبياء: 92).

52- قيمة المساواة: قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾ (النساء: 1).

53- قيمة طلب العلم: قال تعالى: ﴿ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦۗ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٩﴾ ﴾ (الزمر: 9).

54- **قيمة الشورى**: قال تعالى:﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ (آل عمران: 159).

55- **قيمة العزة**: قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ ﴾ (النساء: 139).

56- **قيمة المؤاخاة الأخوة**: قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ (الحجرات: 10).

57- **قيمة صلة الرحم**: قال تعالى:﴿ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ ﴾ (الرعد: 21).

58- **قيمة المحبة والمودة**: قال تعالى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ (آل عمران: 31).

59- **قيمة حسن الجوار**: قال تعالى:﴿ ۞ وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔاۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ﴾ (النساء: 36﴾.

60- **قيمة التعاون**: قال تعالى:﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾ ﴾ (المائدة: 2).

61- قيمة الإصلاح بين المؤمنين: قال تعالى: ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ (الحجرات: 9- 10).

62- قيمة الرحمة: قال تعالى: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾ ﴾ (الفتح: 29).

63- قيمة الرفق واللين: قال تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ (آل عمران: 159).

64- قيمة التواصي بالحق: قال تعالى: ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ (العصر: 1- 3).

65- قيمة الاستئذان: قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ (النور: 27- 29).

66- **قيمة التحية:** قال تعالى: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ﴾ (النساء: 86).

67- **قيمة التسامح:** قال تعالى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ﴾ (البقرة: 256).

68- **قيمة التمهل والإناءة والتثبت:** قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ أَن تُصِيبُوا۟ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾ ﴾ (الحجرات: 6).

69- **قيمة الصداقة والصحبة:** قال تعالى: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ (التوبة: 40).

70- **قيمة الكرم:** قال تعالى: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ ﴾ (آل عمران: 180).

71- **قيمة الاحترام:** قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟

مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٨﴾ ﴾ (التحريم: 8).

72- **قيمة الوقار**: قال تعالى:﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴿٦٣﴾ ﴾ (الفرقان: 63).

73- **قيمة التواضع**: قال تعالى:﴿ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ ﴾ (الشعراء: 215).

74- **قيمة الحياء**: قال تعالى:﴿ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ (القصص: 25).

75- **قيمة الحلم**: قال تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ ﴾ (آل عمران: 134).

76- **قيمة العفة**: قال تعالى:﴿ وَلۡيَسۡتَعۡفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغۡنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَمَن يُكۡرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٣﴾ ﴾ (النور: 33).

ثانياً: السنة النبوية

للسنة النبوية دور بارز في إيضاح المنهج التربوي الإسلامي المتكامل، وبيان التفاصيل التي لم ترد في القران الكريم، واستنباط الأسلوب التربوي في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم مع أصحابه (النحلاوي، 1999).

وتساعد السنة النبوية الفرد على كيفية تطبيق منظومة القيم التربوية القرآنية، وذلك من خلال طرح القصص والأمثال وذكر أفعال وتصرفات الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال وضوحها في الأحاديث النبوية المروية عن الرسول صلى الله عليه وسلم لذلك يمكن القول بأن النوع الأول من القيم مصدره الحق سبحانه وتعالى استناداً إلى علمه الكامل المحيط في كل شي في السموات والأرض، والنوع الثاني مصدره الإنسان كونه يستطيع أن يصل المستوى العلمي والمعرفي المتقدم لإعطاء الأمور التي تندرج تحت هذا النوع قيمتها الحقيقية ويندرج تحت هذا النوع جميع القيم المادية للأشياء التي يمتلكها الإنسان من مركبات فضائية، وأجهزة الكترونية ، وغيرها (الحياري، 2002: 337).

هناك العديد من القيم التربوية التي وردت في السنة النبوية، ومن أمثلة هذه القيم التربوية كما وردت لدى الزيوت (1998: ص28)، وهي كالتالي:

1. **قيمة تربية الطفل:** قال عليه الصلاة والسلام: (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلاّ من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) (صحيح الجامع الصغير وزياداته، 1987).
2. **قيمة تعلم القرآن وتعليمه:** عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (... أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلّم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل

خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل) (صحيح مسلم، 2006).

3. **قيمة احترام المرأة:** قال النبي صلى الله عليه وسلم: (أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم)(صحيح مسلم، 2006).
4. **قيمة التواضع:** قال عليه السلام (.. من تواضع لله رفعه..) (صحيح مسلم، 2006).
5. **قيمة الرحمة:** قال النبي صلى الله عليه وسلم: (جعل الله الرحمة مائة جزء؛ فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءًا، وأنزل في الأرض جزءًا واحدًا، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق، حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها؛ خشية أن تصيبه) (صحيح البخاري، 2002).
6. **قيمة الإخلاص في العمل:** عن عائشة رضي الله عنها: أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إنّ الله يحبّ إذا عمل أحدكم عملاً أن يُتقنه)) (صحيح البخاري، 2002).

النظريات المفسرة للقيم

بمطالعة النظريات التي تناولت القيم يُلحظ أنها غير موحدة، بمعنى أن لها نهج اتخذ للقيمة مفهوماً خاصاً، بالإضافة إلى اختلاف النظريات في النهج نفسه باختلاف ميدان التخصص، وبخلاف ذلك فإن علماء المسلمين قد سبقوا المحدثين من علماء وباحثين وفلاسفة في إيجاد نظرية موحدة لفهم الطبيعة المتعددة الجوانب للقيمة، حيث درسوا ثلاثة جوانب من القيمة، وهي: الميتافيزيقي، والسوسيو – أخلاقي، والفعل. وفي معالجتهم لمكانة الميتافيزيقية للقيمة لم يعالجوا نسق ما ينبغي أن يكون، ولكنهم قدّموا "إلهياً – قيمياً – إنسانياً" واعتبروا أن "الله المطلق" هو قيمة الإنسان العليا، ولهذا فإن الأساس الميتافيزيقي لكل القيم يمكن مناقشته على أنه صفات الله. وبناءً على ذلك جاء الجانب السوسيو – أخلاقي في أن القيم الخاصة بالمجتمع المادي لا يمكن اعتبارها

غايات في حد ذاتها، ولكنها وسائل لتحقيق القيمة في ذاتها، أو صفات الله. وفيما يخص الفعل، فقد صُنِفَ إلى (بيومي، 1989: ص237 – 239):

- فعل ايجابي حسن أو واجب.
- فعل سلبي شراً وقبيح.
- فعل حيادي مسموح أو مباح.

تشكل القيم

إن العمل التربوي في أصله عمل قيمي لأنه نظام يقوم على الاختيار والتفضيل بين بدائل مطروحة من المعرفة والمعلومات والأفكار والأخلاقيات والوسائل والطرق وغير ذلك من التوجيهات القيمية التي يرغب فيها المجتمع وينشئ أبناءه عليها، والعمل التربوي عمل قيمي يتطلع إلى تحقيق القيم الاجتماعية العامة، وليس تحقيق القيم الفردية، وهكذا يمكن القول بأن العلاقة متينة بين القيم والتربية، والمهم هو الاتفاق على النظام القيمي الأعلى لكي تتبناه التربية في المجتمعات الإنسانية (الخوالدة ومرعي، 1985: ص14).

وأكد باندورا (Bandura) المشار إليه في التل (2003) أن القيم نتاج لعملية التعلم، فالفرد يتعلم القيم عن طريق النمذجة لقيم الوالدين والمربين، كما قد يتعلم الفرد بعض قيم عن طريق التعلم الاشراطي من خلال عملية التعزيز والعقاب. فالتعزيز يقوي السلوك القيمي المرغوب به، بينما يضعف العقاب السلوك القيمي غير المرغوب به. وبين كراثوهل (Krathwohl) أن تعلم القيم يتم بعمليات ذات تنظيم هرمياً يقع في خمسة مستويات هي: مستوى الاستقبال، ومستوى الاستجابة، ومستوى التفضيل، ومستوى التنظيم، ومستوى الوسم بالقيمة، أما كولبرج (Kolberg) فيفسر تعلم القيم في ضوء نظريته في النمو الأخلاقي، من خلال نموذج هرمي يشير إلى الانتقال التدريجي

لاهتمام الفرد من الاهتمام الفردي إلى الاهتمام الاجتماعي، ومن الاعتماد على معايير ضبط خارجي لسلوك إلى التفكير في القيم الإنسانية المطلقة.

وأشارت التل (2003) إلى أن منظومة القيم تحتل منزلة كبيرة في كافة الميادين العلمية، والحياتية حيث أنها تمثل إحدى الأسس العامة لعملية التعلم، والتكيف الإنساني. وقد أشار العديد من العلماء إلى أهمية القيم باعتبارها إحدى الوسائل التربوية المستخدمة في تحقيق التماسك الاجتماعي، كما أنها إحدى مقومات السلوك البشري في الوصول إلى المراكز الاجتماعية والحياتية المتقدمة. ومع تطور الفرد وانتقاله من مرحلة الطفولة المبكرة إلى المراحل اللاحقة، تتطور قيمة ويزداد عددها في منظومته القيمية، الأمر الذي قد يقضي إعادة ترتيب تلك القيم في المنظومة حسب أهميتها بالنسبة له. ولذلك تأخذ القيم ترتيباً هرمياً ، بحيث تكون القيم الأقرب إلى قمة الهرم أكثر تأثيراً على سلوك الفرد وطريقته في التفكير. ولما كانت القيم نتاجاً اجتماعياً يتم تعلمها من البيئة فمن المتوقع أن يختلف ترتيب القيم داخل المنظومة من فرد لآخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى. مع العلم أن منظومته القيمية تأخذ الثبات النسبي في نهاية مرحلة المراهقة.

والواقع أن القيمة لا تقف داخل نطاق الفكر الفلسفي وحده بل تتعداه، فالقيم تأخذ العلاقات الإنسانية بكافة صورها، وهي معايير وأهداف لابد أن توجد في كل مجتمع منظم، وهي تظهر في سلوك الأفراد بشكل دوافع واتجاهات وتطلعات، وتعبر القيم عن نفسها في قوانين ونظم اجتماعية (قنصوه، 1984).

ويرى الزعبي (2001: ص157– 158) أن لكل جماعة ترتيبها القيمي الخاص بها وفقاً لأهميتها، ويطلق على ذلك نظام القيم السائد لدى الجماعة، والذي يختلف من جماعة لأخرى مما يؤدي إلى سيادة قيمية في جماعة، وقيمة أخرى في جماعة ثانية. وهذا السيادة للقيم في الجماعة لا تتم بشكل عشوائي بل نتيجة لشروط وظروف تعيشها الجماعة وتتفاعل بها مع الجماعات الأخرى.

فالقيم تؤثر في سلوك الأشخاص الذين يؤمنون بها ويعتقدون بأهمية ممارستها ، فالأشخاص ذوي القيم الدينية يدركون الكلمات الدينية ويتعرفون عليها بسهولة ويتقبلونها أكثر من غيرها من الكلمات والمفاهيم والقيم الأخرى، ولهذا فإن تعديل القيم بل وتعديل ترتيبها يؤدي إلى تعديل السلوك عند أعضاء الجماعة.

وبين ميلفن (Melvin) المشار إليه في الراشد (2000: ص70) أن عملية اكتساب القيم عملية تعلم لأن الإنسان في بداية حياته لا يمتلك أي قيمة. بل يتعلمها أثناء تفاعله مع أبويه، وعملية اكتساب القيم لا تقتصر على طور الطفولة ولكنها تتم في أطوار العمر المختلفة.

وظائف القيم

إن تكوين القيم لدى الناشئة لا يقل أهمية عن المعلومات والأفكار يتم تزويدهم بها، لأن القيم طاقات للعمل ودوافع للنشاط بالإضافة إلى كونها إطارات مرجعية، أو معايير يقيّم على أساسها هذا العمل، أو السلوك وثمة وظائف متعددة للقيم، من أهمها ما يلي:

- تأدية دور في مجال التوجيه والإرشاد النفسي.
- الإسهام في التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد إلى جانب دورها في عمليات العلاج ، فهي بذلك تهدف إلى تعديل السلوك.
- تعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات للحياة الاجتماعية.
- تدفع الأفراد للعمل وتوجه نشاطهم ضمن إطار معين.
- تستخدم كمعايير وموازين يقاس بها العمل ويقيم، وتساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها (طهطاوي، 1996: ص45).

ويذكر الزيود (2006) أن من وظائف القيم ما يلي:

- الوصول إلى التوازن، أو التضامن في المجتمع من خلال نسق القيمة العامة التي تعطي شرعية لمصالح الأهداف الجمعية وتحدد المسؤولية.
- تساعد في الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته، فلكل مجتمع هويته الثقافية المميزة التي تعمل القيم على الحفاظ عليها.
- المساعدة في التكيف مع الأوضاع المستجدة للفرد.
- تساعد في حل الصراعات واتخاذ القرارات.

ويبين أبو جادو (2002: ص207) أن من وظائف القيم ما يلي:

1. تزود الفرد بالإحساس بالهدف لكل ما يقوم به، وتساعد في توجيهه للوصول نحو ذلك الهدف.
2. تهيئ الأساس للعمل الفردي والجماعي الموحد.
3. تتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين.
4. تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية دور أفعالهم.
5. توجد قدرة الفرد على الإحساس بالصواب والخطأ.
6. تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته، ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصي، والتمعن في قضايا الحياة التي تهمه وتؤدي به إلى الإحساس بالرضى.

كما ذكر العلي (2004: ص63) أن من وظائف القيم ما يلي:

1. صقل التكامل والتركيب لجوانب الحياة والوجود.
2. تعمل على الوقاية، إذ تقل أهميتها عن مجال العلاج النفسي، وبخاصة الوقاية من الآثار السلبية لبعض جوانب الإنحراف.

3. وظيفة الدفاع عن الأنا، فيرى المحللون النفسيون أن للقيمة أهمية كبرى في مجال خدمة حاجات الدفاع عن الأنا، فهي تساعد الفرد على عمل تبريرات معينة لتأمين حياته.

4. وظيفة المعرفة أو تحقيق الذات: وهذه الوظيفة تشير إلى البحث عن المعنى والحاجة إلى الفهم والاتجاه لعمل أفضل تصور وتنظيم ممكن بهدف الوضوح والاتساق.

بمطالعة ما تقدّم عن وظائف للقيم، نلاحظ مدى أهميتها في تشكيل الكيان النفسي للفرد، كما أنها تدفع الفرد إلى المزيد من الإنجاز والتقدم وإحراز الأفضل، وتساعده في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى أن القيم تسهم في الحفاظ على المجتمع وهويته الثقافية.

تصنيف القيم

تصنف القيم الإسلامية إلى خمسة أقسام على غرار الضروريات الخمس التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحفظها وكانت كالتالي: قيم الدين، وقيم النفس، وقيم العقل، وقيم النسل، وقيم المال (الصالح، 1999).

وهناك العديد من التصنيفات للقيم، وقد حاول عدد من الباحثين وضع تصنيف شامل للقيم إلا أنهم اختلفوا في طرق تصنيف هذه القيم ومن هذه التصنيفات ما يلي:

أولاً: التصنيف الإسلامي للقيم:

تصنيف للقيم الإسلامية وهو على النحو التالي:

1. قيم تنظيم علاقة الإنسان بخالقه: وتتمثل في الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره ومحبة الله والرجوع إليه والتوجه إليه بالعبادة الخالصة.

2. قيم تنظيم علاقة الإنسان مع نفسه: وتتمثل في الطهارة، والنظافة، وتحمل المسؤولية.

3. قيم تنظيم علاقة الإنسان بغيره، وتتمثل في قيم الأخوة والإيثار والتعاون والرحمة، والنهي عن المنكر والأمر بالمعروف (الجوارنة، 2000).

ثانياً: التصنيف الذي اتبعه العالم الألماني سبرغبر (Sberger) فقد اعتمد في تصنيفه على بعد المحتوى حيث صنف القيم إلى قيم نظرية، واقتصادية، وجمالية، وسياسية، واجتماعية، ودينية كما أشار إليه مرعي (1984).

ثالثاً: التصنيف الذي وضعه دياب (1996) واعتمد في تصنيفه للقيم على الأبعاد، ووضع ستة أبعاد للقيم بُعد الشدة، والوضوح، وبُعد العمومية والمحتوى والمقصد، وبُعد الديمومة.

رابعاً: التصنيف الذي دعا إليه لوسين (Lousen) والذي يرى أن القيم تصدر جميعها من الفكر والروح، وقد حدد القيم في أربع مجالات، هي قيمة التمديد الطبيعي أي الحقيقية، وقيمة التمديد القيمي؛ أي الجمال، وقيمة التمديد المثالي؛ أي الأخلاق، وقيمة الطاقة الروحية؛ أي الحب، أو الدين (فريحات. 1998).

خامساً: التصنيف الذي أشار إليه ريتشارد (Richared) وهو من أكثر التصنيفات شمولاً، فقد صنف القيم وفقاً لمحكات متعددة، وهي على النحو التالي:

- معيار (الذات– الموضوعية): فالقيم ذاتية من حيث محتضنيها وينظرون إليها كأفضل الغايات، وهي موضوعية من حيث إمكانية قياسها لدى الأفراد.
- معيار (العمومية– التخصص): فهي عامة بقدر ما يكون الاهتمام على مستوى المجتمع بصفة عامة، وهي خاصة بقدر ما يكون الاهتمام متعلقاً بفئة معينة كالعلماء مثلاً.

- معيار (النهائية– الوسطية): ويشير ذلك إلى ما يعتقده الفرد بأنه قيمة معينة وأنها وسيلة للوصول إلى غاية أخرى، أو أنها غاية في حد ذاتها.
- معيار (المضمون): كأن تكون هناك قيم أخلاقية، أو قيم تختص بالعمل، أو قيم تختص بالعلاقات بين الأفراد (زاهر، 1996: ص31).

خصائص القيم

للقيم عدة خصائص تعرف بها وتتميز عن غيرها من المفاهيم التي قد تبدو أنها قريبة منها أو مرادفة لها، من هذه الخصائص ما ذكره (أبو العينين، 1988: ص30– 33)، حيث أورد منها ستة خصائص وهي على النحو الآتي:

1. **القيم تجريدية:** وهذا يشير إلى أن معانيها مجردة، وتأخذ صفة الموضوعية، والاستقلالية.
2. **المعرفة بها قبلية:** أي قبل السلوك، والإنسان يدرك القيمة بنوع من الرؤيا الباطنة، وهي رؤيا وجدانية عاطفية، قبلية إيمانية؛ أي أن إدراك القيم يكون بنوع خاص من الوجدان والعاطفة.
3. **تقتضي الاختيار والانتقاء:** وهذا يشير إلى إرادة الترجيح، والتفضيل من بين عدة بدائل؛ أي أن الفرد يختار بديل واحد من بين العديد من البدائل.
4. **التدرج القيمي:** وهذا يشير إلى أن القيم ليست جامدة بل متحركة ومتفاعلة.
5. **القيم تقوم بعملية التوجيه:** ولذلك لابد من حدوث توجه من الفرد إليها حتى تتم وظيفة التوجيه فعلاً، ومعنى هذا أنه لابد من وجود وعي بالقيمة، أو الشعور بأهميتها.

6. **للقيم علامات فارقة:** فهي تختلف عن العادة، والاتجاهات، والمفاهيم الأخرى، فالقيمة تتضمن تنظيمات معقدة وأكثر تجريداً، وهي معايير، ومقاييس ومُثل عليا.

واستناداً إلى ما سبق يمكن القول أن القيم الإسلامية تتصف بعدة خصائص منها:

1. إنها تصدر من الإسلام ذاته، بمعنى أنها تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ويعبران الأساسين اللازمين للحديث والبحث عن القيم الإسلامية.
2. أنها تستمد من الأحكام الشرعية، باعتبار أن الحياة الإسلامية كلها تقوم على هذه الأحكام وتأتي القيم في صورة أمر بالفعل أو أمر بترك والكف بكفاية درجات أمر الفعل وأمر الترك، وهي بهذا تحدد توجهات الإنسان في حياته حيال الأشياء والمواقف، تاركة له مساحة من الاختيار (شومان، 1993: ص15).
3. تتميز القيم الإسلامية بالشمولية والعمومية، حيث أنها ترتبط بجميع مجالات الحياة وترسم لكل مجال منهجاً سلوكياً، ستهدف تطور البشرية (العاجز والعمري، 1999: ص8).
4. تتميز القيم الإسلامية بالمرونة التي تستند إلى أساس تحقيق التناسب بين التكليف والتنفيذ لذلك جاءت التكاليف كلها مستويات قدرات الإنسان وإمكاناته مصداقاً لقوله تعالى: ((**يُرِيدُ اللّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفاً**)) (النساء: ٢٨). وكذلك قوله تعالى: ((**لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ**)) (البقرة: ٢٨٦).

5. الإنسانية: كرّمت الشريعة الإسلامية الإنسان في كل صورة ولا فرق في ذلك بين الذكر والأنثى، فالكل سواسية أمام الله تعالى وذلك مصداقاً لقوله تعالى: ((**وَما أَرْسَلْناكَ إِلاَّ كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ**)) (سبأ: ٢٨).

6. تتميز القيم الإسلامية بالوسطية وعدم التعارض مع الفطرة.

7. العمق: فالقيم الإسلامية ليست فكراً سطحياً أو هامشياً بل غور الأشياء دون الوقوف عند حد الأمور الجزئية أو الاكتفاء بالنظر إلى الظواهر نظرية بسيطة، ويبدو ذلك واضحاً من قوله تعالى: ((**قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ**)) (يونس: ١٠١). وقوله: ((**فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ**)) (الطارق: ٥).

8. ترتبط بالجزاءات الدنيوية والأخروية، ولذا وجد الوعد والوعيد والترغيب والترهيب، ولكن هناك هدف آخر أسمى وراء الإلتزام والإختيار القائم على وعي كامل لما جاء به الشرع، وأمر بالالتزام به، ذلك الهدف هو إرضاء الله تعالى، ومن ثم كان الالتزام بالقيمة لما لها من قيمة في سبل إرضاء الله، ويأتي الجزاء بعد ذلك والذي لا يحرم منه الملتزم .

9. تقوم على أساس الضبط والتوجيه والتنمية والتربية، ولذا فإن أهداف التربية في أي مجتمع إنما تشتق من هذه القيم التي تهتم بجوانب الإنسان المختلفة وبصورة كاملة فسلطان القيم منبسط على كافة وجوه النشاط الإنساني كله.

10. تتميز القيم الإسلامية بدورها الاجتماعي وخاصة في تحديث الفرد وتطويره بما يتلاءم والإطار الإسلامي.

11. تنبثق القيم الإسلامية من عقيدة التوحيد التي تؤمن بالله تعالى: ((**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ**)) (الإخلاص: ١ – ٤).

12. تتصف القيم الإسلامية بالضرورة إذ أنها تلازم الإنسان في كل لحظة من لحظات حياته وفي كل تصرف من تصرفاته (التل، 1996: ص55).

مكونات القيم

تتكون القيم من منظور روكيش: (Rokeach, 1997) من ثلاثة مكونات، وهي:

أولاً: المكون المعرفي: ويتضمن هذا المكون إدراك موضوع القيم وتميزه عن طريق العقل، أو التفكير، أو الوعي بما هو جدير بالرغبة والتقدير، ويمثل معتقدات الفرد وأحكامه وأفكاره ومعلوماته عن موضوع القيم.

ثانياً: المكون الوجداني: ويتضمن الانفعال نحو موضوع القيم، أو الميل إلى النفور منها، وما يصاحب ذلك من سرور وألم، وما عبر عنه من حب أو كره أو استحسان، أو استهجان، وكل ما يشير إلى أن المشاعر الوجدانية والانفعالية التي توجد لدى الفرد نحو موضوع معين.

ثالثاً: المكون السلوكي: ويشير إلى استعدادات الفرد وميوله للاستجابة، وإخراج المضامين السلوكية للقيم في التفاعل من خلال الحياة وكل ما يتضمن السلوك الحركي الظاهر للتعبير عن القيم، وهي الطريق للوصول إلى هدف، أو الوصول إلى معيار سلوكي معين. وقد تتمثل في النوايا والمقاصد كمتغير وسيط، أو كمعيار مرشد للسلوك، أو الفعل.

أهمية القيم على المستوى (الفردي والجماعي)

تكّمن أهمية القيم كما يرى الجمل (1996: ص22) في الدور الذي تؤديه في توجيه سلوك الفرد، وما ينتج عنه من أقوال وأفعال تؤثر في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وهي على النحو الآتي:

أولاً: أهمية القيم على المستوى الفردي

تتضح أهمية القيم على المستوى الفردي من خلال الجوانب الآتية:

1. دورها في تشكيل شخصية الفرد، وصقل معالمها ضمن إطار محدد.
2. يمكن التنبؤ بسلوك الفرد في ضوء القيم التي يلتزم بها؛ والتي تساعد على اختيار الأساليب المناسبة للتعامل معه.
3. تحدد للفرد مسؤولياته وواجباته تجاه نفسه ، وتجاه الجماعة التي يعيش فيها.
4. توجه سلوك الفرد، وتساعده على ضبط شهواته من خلال تقيده بمجموعة من المعايير والأحكام التي يعمل في إطارها.
5. تساعد الفرد على تحديد موقفه تجاه الأحداث والمواقف المستجدة، وتلزمه بكيفية التعامل معها.

ثانياً: أهمية القيم على المستوى الجماعي:

أهمية القيم على المستوى الجماعي كما يرى الجمل (1996: ص23) فيمكن إيجازها بما يأتي:

1. تحافظ على تماسك المجتمع واستقراره.
2. تنظم حياة الجماعات من خلال تحديدها الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم.
3. تربط مختلف ثقافات المجتمع بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة.
4. تجنب المجتمع النزاعات والانسياق وراء الشهوات.

5. يمكن استخدام القيم كمعيار لتوزيع الأدوار على أفراد المجتمع، كلٌ حسب القيم الغالبة على سلوكه؛ وبذلك يمكن اختيار الشخص الأنسب والأقدر على خدمة المجتمع لإشغال منصب معين.
6. تعتمد قوة المجتمع على وحدة النسق القيمي السائد فيه، فكلما زاد تماسك نظام القيم داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه.
7. تعطي المجتمع الشكل الذي يتميز به عن غيره من المجتمعات الأخرى.
8. تساعد على التنبؤ بما ستكون عليه المجتمعات، فالمجتمع الذي يحمل أفراده قيماً وأخلاقيات مجتمع فإنه يتنبأ له بحضارة، ورقي، وازدهار، لكن إذا ما انهارت تك القيم والأخلاقيات سقطت الحضارة، وأصبحت الأمة في طريقها إلى التخلف.
9. وتُعد من أهم عوامل تحقيق الوحدة للشعوب والأمم، وبالنظر إلى القيم التي استطاع العرب تكوينها وبلورتها، وصقلها عبر العصور والأجيال، هي من أهم الوسائل التي يمكن الركون إليها في جمعهم وتوحيدهم وإزالة الفوارق والاختلافات بينهم.
10. القيم من أهم العوامل التي تسهم في رقي المجتمعات.
11. القيم وحدها الكفيلة بحل الصراعات، والأزمات التي يتعرض لها الإنسان نتيجة التطور في العلم والتكنولوجي، فهي توجد نوعاً من التكافل والتركيب لجميع جوانب الوجود والحياة.

أنواع القيم

تعتبر القيم معايير للحكم على السلوك وتوجيهه، وهناك أنواع مختلفة من القيم:

1. القيم المادية: وهي التي تساعد الإنسان على الحياة مثل اللبس والسكن وإشباع الحاجات البيولوجية.

2. القيم الاجتماعية: وهي التي تنشأ من خلال تفاعل الأفراد مع بعضهم وحاجتهم إلى الاعتماد على بعضهم البعض، مثل الأبوة، والأمومة، والصداقة، والقرابة، والزمالة، فجميعها قيم اجتماعية تقدم الحب والعطف والرعاية والإشباع الاجتماعي والنفسي الذي يحتاج إليه الفرد، وكذلك القيم العقلانية التي تنشأ من الحاجة للمعرفة.

3. القيم الأخلاقية: وهي القيم التي تفرضها معايير الصواب والخطأ في المجتمع، وهذا يتطلب من الأخلاق السيطرة على الطبيعة وتوجيهها، وأن أفعال الإنسان تحمل صفة الأخلاق حينما تكون نابعة من داخله ومتجهة نحو الخير.

4. القيم الجمالية: وهي التي تحددها طبيعة العلاقات بين العناصر المادية والمعنوية على أساس التناظر أو التناقض أو التناسب أو الاتساق.

5. القيم الدينية التي تتعلق بطبيعة الحق والخير، والجمال لها أبعاد اجتماعية وأخلاقية، ومادية، ونفسية.

وبالنظر إلى هذه القيم فإنها متداخلة ومترابطة، ولكن الضرورة العلمية اقتضت هذا التصنيف وتجدر الإشارة إلى أن الإنسان يعتبر إنساناً عندما يؤمن بالقيم الإنسانية ويطبقها، ولكن حين يتخلى عنها يصبح إنساناً بدائياً تتآكل فيه الغرائز، ويعيش بلا قيم ولا مثل مما يهدد بانهيار الحضارة (جعنيني، 2004: ص51- 52).

ويحدد الحياري (2001: ص47) أنواع القيم على النحو الآتي:

1. قيم إلهية: وهذا النوع من القيم لا يستطيع الإنسان التوصل إليها بمفرده، نظراً لمحدودية قدراته، كما لا يستطيع التوصل إليها مهما بلغ من علم وتقدم، إلا من خلال ما جاء من عند الله سبحانه وتعالى، وذلك من خلال الاطلاع على القرآن الكريم. ومن هذه القيم، قيمة خلق الإنسان، وقيمة الحياة الدنيا، وقيمة التضحية بالمال والنفس.

2. قيم إنسانية: وهي القيم التي يستطيع الإنسان التوصل إليها بقدراته الذاتية، ويصل إلى قيمتها الحقيقية وما توفر له من فوائد. ومن هذه القيم ما يتعلق بحياته، كالقيم المتعلقة بالأجهزة، والبرامج الاقتصادية، والمشاريع. ويمتلك الإنسان في هذا النوع من القيم القدرة على إجراء الزيادة والنقصان على هذه القيم، وذلك حسب حاجته وظروفه.

مراحل إكتساب القيم التربوية

إن عملية اكتساب القيم التربوية تمر بمجموعة من المراحل، وللتعرف إلى الآلية التي يكتسب الأفراد من خلالها قيمهم، تجدر الإشارة إلى أن عملية اكتساب القيم تعمي العملية التي يتبنى فيها الفرد مجموعة من القيم ويتخلى عن أخرى. وهذا يتم عمليا من خلال عدة مستويات كما أشار إليها الخوالدة والشوحة (2005: ص35):

- **مستوى التقييم:** يشير هذا المستوى إلى إعطاء قيمة أو تقدير للأشياء أو الموضوعات، أو الأفكار، أو أنماط السلوك، ويندرج تحت هذا المستوى خمسة مستويات فرعية هي:
- **الاستقبال:** في هذا المستوى يجب جذب انتباه المتعلم نحو القيمة، وذلك بوجود المثيرات التي يرغب في تلقيها أو الانتباه لها، ورفض المثيرات المنافسة الأخرى. كأن يختر بعض الموضوعات دون غيرها من الموضوعات الأخرى، وهنا يمتلك المتعلم الاستجابة أو القدرة على التفاعل مع المثيرات التي يرغب فيها بحثا عن الرضا والارتياح في أثناء قيامه بعمل من الأعمال، وبخاصة عندما تكون الرغبة في الاستجابة طوعا وبمحض إرادته.
- **تقبل القيمة:** وفي هذا المستوى يكون لدى الفرد القدرة على إعطاء قيمة للموضوع أو الحدث أو السلوك. وهذا يدل على اكتساب الفرد القدرة على التعبير عن إرادته تجاه

القضايا والموضوعات المختلفة، أو يتضمن الظن في أهمية قيمة معينة، وهو أدنى درجات اليقين. وهنا تصبح القيمة ذات أثر في سلوك الأفراد.

- **تفضيل القيمة:** هنا يتعدى الأمر مجرد التقبل، فعند هذا المستوى يكون الأفراد أكثر التزاما بالقيم التي يفضلونها ويعطونها الأهمية، مما يجعل لديهم الرغبة في المتابعة والاهتمام بالقيم التي يشعرون بالإيجابية نحوها.

- **الالتزام:** ويتضمن هذا المستوى أعلى درجات اليقين في الاعتقاد، وتمثل في الولاء لقضية أو مبدأ أو هدف أو جماعة، أي يكون الأفراد على يقين بصحة اتجاهاتهم أو تقييمهم لقضية ما، فيصبحون ملتزمين بها ومخلصين لها، ويستطيعون بذلك إقناع الآخرين بها.

- **مستوى التنظيم:** في هذا المستوى يتطلب الأمر تنظيم القيم في نسق متكامل أو نظام قيمي، حتى يستطيع التغلب على الصراعات التي تنشأ عن هذه القيم، وتحديد العلاقة المتبادلة بينها. ويندرج تحت هذا المستوى مستويان فرعيان:

- **تكون مفهوم القيمة:** في هذا المستوى يمكن للفرد أن يدرك كيف ترتبط القيمة بغيرها من القيم المكتسبة سابقا أو بقيم جديدة عليه اكتسابها.

- **تنظيم نسق قيمي:** ويكون للفرد في هذا المستوى على وعي كامل بالعديد من القيم التي جرى اكتسابها، وفي الوقت نفسه يدرك العلاقات المنتظمة بين هذه القيم.

- **مستوى التخصيص:** في هذا المستوى يكون الاتساق الداخلي للفرد للقيم قد وصل إلى الحد الذي يحكم سلوكا طبقاً لنظام قيمي ثابت ومتميز، يجعله يتصرف بأسلوب معين، ويكون لديه نمط حياه متميز يمكن للآخرين من التنبؤ بسلوكه في مواقف معينة، ويندرج تحته مستويان فرعيان هما:

- **التأهب المعمم:** وفي هذا المستوى يستطيع الفرد يستجيب أو أن يسلك تجاه المثيرات أو المواقف المختلفة التي تواجهه، طبقاً لما لديه من ميول واتجاهات.
- **التميز بصور أو خصائص:** في هذا المستوى تتكامل الأفكار والمعتقدات والاتجاهات والقيم في فلسفة كلية للحياة أو نظرة شاملة للعالم، ويمثل هذا المستوى عملية الاستيعاب لجواب وجدانية شتّى، فيسلك الفرد سلوكا متميزا عن غيره من الأفراد تجاه القضايا والمشكلات الحياتية.

وهناك عدد من النظريات تطرقت إلى عملية اكتساب القيم وكيفية تفسيرها، ومن أبرز هذه النظريات ما أشار إليه (الشناوي، 2000، ص77) :

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن عملية اكتساب القيم تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يتوحد الطفل مع والديه اللذين يقومان بدور ممثلي النظام، فيتعلم منهما القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية ومثل المجتمع العليا، فتتكون لديه نظم من القواعد الأخلاقية والمرغوبات.

ثانياً: النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز، ويتم التعامل مع القيم على أنها إما إيجابية أو سلبية، وعلى أنها سلوكات يتم اكتسابها نتيجة تفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية، وتعزيز استجابته لها، فهو يتعلم السلوك المرغوب فيه من خلال اعتماده على مبادئ التعلم القائمة على تدعيم الاستجابات.

ثالثاً: النظرية المعرفية:

ترى هذه النظرية أن عملية اكتساب القيم هي عملية إصدار أحكام، وترتبط بشكل وثيق بنمو التفكير عند الفرد، ومحاولته تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية.

طرق قياس القيم

تقاس القيم كما أشار خليفة (1992) بعدة طرق ومن أهمها المشاهدة، أو الملاحظة المنظمة، والمقابلة الشخصية، وتحليل المضمون، والمقاييس والاختبارات وفيما يلي تفصيلاً لهذه الطرق:

أولاً: المشاهدة أو الملاحظة المنظمة:

إن الباحث في أسلوب المشاهدة أو الملاحظة يهتم بالأنشطة السلوكية للفرد في المواقف الحقيقية التي يمر بها في حياته، ثم يقوم بتسجيلها وتحليلها واستنتاج القيم التي وجهت سلوكه في المواقف، حيث يتم ملاحظة السلوك بوساطة ملاحظ خارجي وهذا الأسلوب يأتي بنتائج دقيقة في مجال العلوم النفسية والاجتماعية إذا تم استخدامها بشكل ملائم، وهذا يعتمد على شخصية الباحث، وخبرته، وقدرته على تفسير دلالات السلوك.

ثانياً: المقابلة الشخصية:

ومن خلال هذا الأسلوب فإن الباحث يُعد مجموعة من الأسئلة يوجهها إلى طرف آخر قد يكون شخص أو عدة أشخاص، حسب خطة معينة للحصول على معلومات من سلوك طرف آخر، ولهذا الأسلوب صوراً وأشكالاً مختلفة من الاستخدام من قبل الباحثين في مجال قياس القيم منها على سبيل المثال:

أ- القصص ذات النهاية المفتوحة (The Open Ended Story): حيث يقدم للأفراد بعض القصص التي تعالج مشكلات اجتماعية في حياتهم، ويطلب منهم استكمالها ووضع نهاية لها.

ب-صورة المشكلة (The Problem Picture): حيث توضح الصورة من خلال هذا الأسلوب مشكلة اجتماعية، ويطرح تحتها مجموعة من الأسئلة يُطلب من الفرد الإجابة عنها.

ثالثاً: تحليل المضمون:

من خلال هذا الأسلوب يستخدم الباحث عملية الوصف للمحتوى الظاهر للاتصال وصفاً موضوعياً ومنظماً وكمياً. ويستخدم هذا الأسلوب في مجال الكشف عن القيم من خلال التحليل لمضمون الرسالة سواء أكانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية.

رابعاً: الاستبيانات أو المقاييس:

يوجد العديد من الاستبيانات أو المقاييس في مجال قياس القيم، ومن أكثرها انتشاراً وشيوعاً مقياس البورت وفيرنون ولندزي (Allport, Veron & Lindesy)، ويعتبر هذا المقياس من أوائل المقاييس في قياس القيم، ويشتمل على مجموعة من الفقرات يقابل كل فقرة مجموعة من البدائل.

ومن العوامل المؤثرة في طبيعة تركيب النسق القيمي لدى الأفراد، ما كشفت عنه الدراسات التجريبية، كما ذكرها روكاش (Rokeach, 1993) بما يلي:

الجنس: إن المرء من الناحية النظرية يتوقع وجود اختلاف في البناء القيمي لدى الذكور والإناث، انطلاقاً من أن المجتمعات تعمل على تنشئة كل منهما ليؤدي دوراً جنسياً متمايزاً أو مختلفاً، فالذكور على سبيل المثال ينشئون بحيث يعطون أهمية كبيرة لقيمة التحصيل والعمل العقلي، بينما الإناث ينشأن بحيث يعطين أهمية أكبر لقيمة الحب، والقيم ذات الطابع الانفعالي.

الطبقة الاجتماعية: "المستوى الاقتصادي والاجتماعي": تعد الطبقة الاجتماعية مؤشر جيد للدلالة على الاختلافات بين الأفراد في القيم، فقيم الأغنياء تختلف عن قيم الفقراء؛ فالأغنياء

يعطون أهمية كبيرة لقيمة الحياة الراغدة المريحة والمثيرة، بينما الفقراء يعطون أهمية أكبر للقيم التي تتعلق بتحمل المسؤولية والأمن.

التحصيل العلمي: إن الأفراد يختلفون في قيمهم إذا كانوا من مستويات علمية مختلفة، فقيمة المنطق والعقلانية ذات أهمية أكبر لدى أصحاب المستوى العلمي العالي من أصحاب المستوى العلمي المتدني.

العمر: يُعد العمر من العوامل المؤثرة في النظام القيمي للأفراد، فمرحلة المراهقة تختلف عن مرحلة الرشد، وهذه الأخيرة تختلف عن مرحلة الشيخوخة فلكل مرحلة من هذه المراحل من الخصائص ما يجعلها تختلف عن غيرها في النسق القيمي الذي تتبناه كغايات وأهداف وتطلعات مستقبلية.

الثقافة: تعد الثقافة وما توفره من ظروف إحدى المتغيرات الرئيسية التي تؤثر في طبيعة الهرم القيمي لدى الأفراد، فهناك ثقافات أكثر ميلاً للطابع المادي، وثقافات أكثر ميلاً لقيمة الطموح، وأخرى أكثر ميلاً لقيمة المساواة والإحساس بالإنجاز.

فلسفة القيم

لقد تناولت الفلسفات المعاصرة مسألة القيم ضمن اتجاهات متعددة ومتفاوتة، ولذلك أخذت القيم مركزها من خلال الأبحاث والدراسات فمكانتها لا تأخذ المكانة نفسها أو المركز نفسه، كما أن تحديدها يختلف باختلاف النظرة إلى الطبيعة البشرية والكون والوجود لذلك اختلفت هذه الفلسفات في تفسير مفهومها للقيم حيث قدمت كل فلسفة مفهوم خاصاً بها (علاء الدين، 1987). ويمكن النظر إلى الإطار الفكري الفلسفي للقيم وكما يأتي:

أولاً: الفلسفة المثالية

يرى "المثاليون" أن القيم مطلقة وثابتة وموضوعية ولا تتغير بتغير الفرد ولا تخضع للأفراد واختلافاتهم فقيم الخير والحق والجمال لا تختلف عن ذواتها بمرور الزمن فهي مطلقة في جميع الأزمنة والأمكنة، تحدد الصالح والسيئ والخير والشر حيث ارتبطت بأفلاطون الذي قال بوجود أشكال خالدة خارج الكون المادي لما هو خير وتتحدد القيم إما من مصدر إلهي أو مصدر عقلاني وترتبط بطبيعة الأشياء وصفات الأفعال، فالفرد مطبق للقيم في ضوء الفلسفة المثالية، ونظروا للتربية على أنها اجتهاد الإنسان في إتمام كمال العقل وتربية شخصيته وإزالة الشر لإنماء الفرد وتطوير خصائصه الروحية والولاء (الكيلاني، 1992: ص88).

ثانياً: الفلسفة الواقعية

أما أصحاب "الفلسفة الواقعية" فنظروا للقيم على أساس الاعتقاد أي أن في كل شيء قيمة خاصة به وأن القيم حقيقة موجودة في عالمنا المادي وليست خيالاً أو تصوراً، فالقيم نسبية ومطلقة في آن واحد ومصدرها العقل، وللقيم سلم ثابت تحتل القيم العقلية والتجريبية (هندي وهشام والعموري والحواشين، 1990: ص130).

أما زعماء المدرسة الواقعية العلمية يرون أن هناك قيم أساسية تشترك فيها الجماعات رغم اختلاف التركيبات الاجتماعية بينها ولا دخل لله في هذه القيم فما اتصل بطبيعتها كان خيراً وما كان غريباً عنها كان شراً، أما أصحاب المدرسة الواقعية الكلاسيكية فيعتقدون أن هناك قانوناً أخلاقياً عالمياً يخضع للمنطق وهو ملزم لنا جميعاً، ويتفق مع هذا التوجيه أصحاب المدرسة الواقعية المسيحية الذي يقول أن مصدر هذا القانون الأخلاقي هو الآلة الذي زودنا بالقدرة على استخدام المنطق لفهم هذا القانون، ولفساد طبيعتنا لم نستطع فهمه ولا يتم فهمه إلا بالابتعاد عن الخطيئة وإدراك الخير (الحياري، 1994: ص161).

ثالثاً: الفلسفة البرجماتية

وينظر "البرجماتيون" للقيم في ضوء فلسفتهم على أنها أمر نسبي تتوقف على الظروف والأفراد وخبراتهم فالحكم على القيم لا يختلف عن الحكم على أي شيء آخر من حيث اعتماده على الحقائق، وبما أن الحقائق أمر نسبي وتختلف من ظرف لآخر خلالها يتم الاختيار، وعلى هذا الأساس فإن أحكام الناس ونظراتهم ورغباتهم إلى القيم متغيرة، فهي نسبية وتقاس بنتيجتها، أما مصدرها فهو الخبرات الإنسانية، فالقيم ذاتية وليست موضوعية، فقيمة أي شيء تكمن فيما يقدمه من منفعة أو ما يشبع من حاجة ملحة (هندي وهشام والعموري والحواشين، 1990: ص130).

رابعاً: الفلسفة الوجودية

ويرى فريمان وشارلس (Freeman & Charles) المشار إليهما في الحياري (1994: ص25) أما أصحاب "الفلسفة الوجودية" فيرون أن القيم لا توجد منفصلة عن الأفعال التي يمارسها الإنسان بحريته وبناءه على اختياره، ولكن يجب أن يختار ما هو خير لأن الاختيار في حد ذاته يؤكد أن لديه قيماً، والخير بالنسبة للوجودي هو القيمة النابعة من ذاته والشر يكون في قبول الفرد لمستويات أخلاقية وضعها له غيره فالفرد الوجودي يرفض جميع القيم المفروضة عليه من قبل المجتمع أو من مسلمات العلوم والأديان، لأن ذلك يسبب تعطيلاً لأهم ما يميز الإنسان وهو حريته في الاختيار، فالفرد يعد المسؤول الأول والأخير عن بناء سلم أولويات القيم لذاته، وهو يعمل على إيجاد هذه القيم الذاتية والتعامل معها بما يوفر له وللآخرين، فالقيمة الأولى والفضيلة الأساسية في ضوء المدرسة الوجودية هي الأصالة أي عدم التصنع والتظاهر، بل التحلي بالأمانة الكاملة، لأن في التظاهر وخداع النفس وتقليد الآخرين شراً كبيراً.

المدرسة الإسلامية

أما "المدرسة الإسلامية" فتنظر للقيم نظرة تكاملية فهو يأخذ بالقيم الموضوعية والمطلقة النابعة من القرآن الكريم والمنبثقة عن الشريعة الإسلامية كقيم التوحيد والتقوى والحرية والإحسان والصدق، ويأخذ بالقيم المادية المرتبطة بواقع الحياة والمتسقة مع تراثنا الاجتماعي وهي التي تنظم علاقة الفرد مع نفسه كقيم الطهارة والنظافة وتلك القيم التي تنظم علاقة الفرد مع غيره، وذلك من جانب الأخوة والألفة والتضحية والولاء للجماعة. وتمثل القيم جوهر الأخلاق في الإسلام وأن الإسلام يشكل نظاماً قيمياً متكاملاً للإنسان يشتق منه قيمه التي تحفظ كيانه وتحافظ على علاقته مع خالقه ومع أخيه الإنسان فالقيم الإسلامية ثابتة وثباتها لا يعين جمودها بل أنها قادرة على أن تتمثل كل قيمة جديدة تتفق مع الدين وهي الإطار العام لسلوك المسلم (هندي وآخرون، 1990: ص131).

فالأسس والمبادئ التي بني عليها النظام القيمي في الإسلام يشمل جميع ما جاءنا من عند الله عز وجل في كتابه المنير بالإضافة إلى جميع ما روي بدقة من سنة نبوية شريفة عن نبينا الكريم صلوات الله عليه وسلامه، أما عن دور التربية كموجه للقيم في المجتمع المسلم فقد بينها (الحياري، 1994: ص348) على أنها الوسيلة المثلى في توضيح وإرساء دعائم العقيدة والمثل والقيم في نفوس أبناء المجتمع وفق الإطار الفكري العام للنهج الإسلامي وما يرافق ذلك من إعداد كافة أبناء المجتمع أفراداً وجماعات لحشد كافة طاقاتهم التربوية والعلمية وفق تنظيم قيمي محكم ووفق قدراتهم الفردية والجماعية بما يتناسب مع معطيات العصر الحضارية الذي يعيشونه لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية التي ينشدها أفراد المجتمع المسلم وفق تعاليم الإسلام الغراء.

يلاحظ من خلال ما تقدم مدى أهمية دراسة القيم لاتصالها بالإنسان وحقيقة وجوده وعلاقته مع أفراد المجتمع، علماً أن طبيعة المجتمع واتجاهاته هي المنطلق الأساسي لصيانة القيم وتشكيلها، فالمجتمع الإسلامي بأصالته وتاريخه الحضاري العريق وبتمسكه بالقيم التربوية والخلقية وبقدرته على التغيير والتجديد، محافظاً على وحدته، متصدياً لكل المحاولات الخارجية واستطاع أن يحافظ على قيمه التي وضحها له الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز، وبينها رسوله الكريم في سنته النبوية الشريفة إيماناً منه بأن القيم النابعة من الشريعة الإسلامية السمحاء قادرة على هداية الإنسان وإضاءة حياته بنور الإيمان وعلى منحه طاقات لا حدود لها من أجل الحق والخير والجمال.

أما شخصية الفرد وخصائصها وملامحها ومكوناتها ومحدداتها وأساليبها فهي أصلاً من مصادر القيم الرئيسية، فالإنسان هو غاية التنمية وأدائها ولذلك فمن المهم استيعاب ديناميكية الحوافز وأخلاقيات وقيم التعامل لأنها تؤثر على سلوك الفرد ويساعد هذا الفهم على إزالة التناقضات التي قد تنشأ بين الفرد والمجتمع وعلى تطوير الخلق السليم للفرد (حسنين، 1982: ص5).

أما بالنسبة لتربية الفرد ليتمسك بالقيم الخلقية الفاضلة، فقد بيّن العراقي (1984) على أنه أمر لابدّ منه لتحقيق الشخصية المتزنة المتكاملة للفرد من جهة ولدوام الحياة الاجتماعية من جهة أخرى علماً أن كل تقدم في أي مجال من مجالات الحياة الاجتماعية هو في الحقيقة رهن بما لدى أفراده من إيمان وتمسك بالقيم الأخلاقية ومدى سعيهم نحو تحقيق الكمال أو المثل العليا. وأضاف عيسى (1992: ص71) في هذا الخصوص أن تربية الفرد أخلاقياً تساعده على العيش والنمو الأفضل بطريقة هادئة وعلى أساس من الأخلاق وتجعلهم قادرين على التعبير بالحركات والكلمات بعيداً عن الروتين والرتابة والتكرار وإنما بصورة متجددة خلاّقة.

أما يالجن المشار إليه في دياب (1996) فقد بيّن العلاقة بين التمسك بالقيم الخلقية والاستقرار والأمن داخل المجتمع حيث أن سيادة القيم الخلقية وشيوعها بين الأفراد في تعاملهم مع بعضهم البعض في المجتمع سوف تبعد المجتمع عن المخاوف والاضطرابات، وبذلك يستطيع الإنسان التفرغ للإبداع والابتكار مؤكداً على أن الحضارة تبدأ حيث ينتهي الاضطراب والقلق لأنه ما انتزع الخوف من الإنسان تحررت في نفسه دوافع التطلع وعوامل الإبداع والابتكار.

الصعوبات التي تواجه تعليم القيم

تعتبر القيم كغيرها من أهداف وموضوعات المجال الوجداني من أصعب الأمور تعلماً وتعديلاً حيث تتمثل صعوبة تعلمها وتقويمها في الأمور الآتية أبو زيد (1999: ص169):

1. إن القيم أمور دقيقة يقع معظمها في اللاشعور.
2. إن تعلم القيم يتم بطريقة غير مباشرة.
3. تعلمها يحتاج إلى الكثير من الدقة، والمهارة في التخطيط، والتنويع في أساليب التدريس وفي أساليب التقويم والمتابعة.
4. إن تكون القيم واكتسابها عن طريق التعلم إلى المستوى المطلوب يحتاج إلى وقت طويل جداً.
5. نظم الامتحانات التقليدية: فالامتحانات بصورتها الراهنة لا تزال تركز على المعلومات والحقائق.
6. وسائل الإعلام: فهي إما أن تساعد على تثبيت قيم المجتمع الذي يعيش فيه وتدعيمها، وإما أن تعمل ضدها بحيث تستأصل قيماً أصيلة جيدة وتغرس محلها قيماً

أخرى. لذا يجب النظر إليها بحيث تتكامل مع بقية الوسائط الأخرى، بحيث تؤدي الهدف المرجو منها في تنشئة الأفراد على القيم والأخلاقيات.

7. صعوبة صياغة الأهداف التعليمية : يعتقد العديد من المربين بأنه يصعب صياغة الأهداف التعليمية ضمن القيم، ووضع معيار أو محك عند صياغتها، لكن يمكن استخدام المعيار عن طريق تحويل الظرف أو الشرط في ذلك الهدف إلى نشاط معرفي أو مهاري حركي.

ملخص الأدب النظري

تناول الأدب النظري مفهوم القيم سواءً من الناحية اللغوية، أو الإصطلاحية، فإنما تشير إلى أهمية ودور القيم في حياة الإنسان، كما تم الإشارة إلى العلاقة بين القيم والعديد من المفاهيم، كالاتجاهات والدوافع، والعادات، والمعايير الاجتماعية، حيث أنها تتداخل فيما بينها بعلاقة قد تكون تبادلية تفاعلية، بالإضافة إلى الإشارة إلى أهم مصادر القيم والمتمثلة بالقرآن الكريم، والسنة النبوية.

كما تناول الأدب النظري تشكل القيّم، والوظائف التي يمكن أن تؤديها القيم في حياة الفرد، وتم التطرق ليصنف القيم، من حيث التصنيف الإسلامي للقيم، بالإضافة إلى مكونات القيم، والتي تشير إلى مكونات معرفية، ووجدانية، وسلوكية، وكذلك خصائصها من حيث أنها قيم تجريدية، وأن المعرفة بها قبلية، وتقتضي الاختيار، وأنها تقوم بعملية التوجيه لسلوك الفرد، كما تمت الإشارة إلى أهمية القيم على المستوى الفردي والجماعي.

وبالنظر إلى الجوانب التي أشارت إلى أنواع القيم التربوية، فإنها تتفاوت ما بين قيم مادية، واجتماعية وأخلاقية، وجمالية، وأن هذه القيم يتم اكتسابها من خلال مراحل متعددة، كما تم التطرق

إلى قياس القيم، وذلك من خلال المشاهدة أو الملاحظة المنظمة، أو المقابلة الشخصية أو تحليل المضمون، بالإضافة إلى الاستبيانات أو المقاييس.

كما تم الإشارة إلى العوامل المؤثرة في طبيعة تركيب النسق القيمي لدى الأفراد؛ حيث أن هناك العديد من العوامل التي قد تؤثر في طبيعة وتركيب النسق القيمي كالجنس، والطبقة الاجتماعية، والتحصيل العلمي، والعمر، والثقافة. كما تم تناول فلسفة القيم، والصعوبات التي تواجه تعليم القيم.

ثانياً: الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاع الباحث التوصل إليها، وقد تم تناولها وفقا لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

أجرى إنجلهارت وبراون (Inglehart & Brown, 1987) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن الفروق بين القيم التي يبديها طلبة كلية الطب وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (1156) طالباً وطالبةً، منهم (885) طالباً، و(271) طالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذكور يولون اهتماماً للأهداف المادية والمشاركة، والمعرفة السياسية، بينما تولي الطالبات الإناث اهتماماً للنمو الفكري والنمو الشخصي واحترام الغير والتعاطف معهم وتحمل المسؤولية. كما أشارت النتائج إلى أن سلوك كل من المجموعتين يرتبط بالاختلاف القيمي وتقييم البيئة الصفية، ويؤدي هذا الاختلاف بين الجنسين إلى تأثير واضح في سلوكاتهم، وأشارت النتائج إلى عدم وجود أي من السلوكات لدى الطلبة لا تتوافق مع القيم التي يحملونها.

وقامت موريبي (Morribi, 1985) بدراسة في لبنان هدفت إلى المقارنة بين نظام القيم بين الطلبة المسلمين والطلبة النصارى في جامعة بيروت العربية في لبنان مفترضة أن الحرب الأهلية في لبنان سببها اختلاف القيم والاتجاهات لدى الطرفين، اختارت الباحثة عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من العلوم الاجتماعية، وطلب منهم إكمال سلم روكيش (Rokeach, 1997) للقيم. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المسلمات والطالبات النصرانيات بالنسبة للقيم الغائية، فقد سجلت الطالبات النصرانيات قيماً أقل نحو المساواة من المسلمات، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب الطلبة المسلمين للقيم، وترتيب الطلبة النصارى للقيم نفسها، فقد رتب الطلبة المسلمون قيمة المساواة في الدرجة الثالثة، بينما رتبها الطلبة النصارى في الدرجة الثانية عشرة.

كما قام كريج (Graig, 1989) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة كمؤسسة مؤثرة في القيم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس نوعية الحياة المدرسية. تكونت عينة الدراسة من (353) طالباً من الصفين السابع والثامن، و(11) معلماً، و(3) مديرين، وقد أكمل الطلاب المقياس، كما أجرى الباحث مقابلات مع المعلمين والمديرين، ومشاهداتهم على الطلاب. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي الدرجات المرتفعة على المقياس، أظهروا انسجاماً أكثر من زملائهم ذوي الدرجات المتدنية، وأعطوا أولوية لقيم حب العائلة والتسامح، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للسنة الدراسية على تفضيلات الطلاب للقيم وممارستها، حيث دعم المستوى الدراسي الفروق بين الطلاب في تسلسل القيم وممارستها وترتيبها.

وفي دراسة قام بها عويدات (1991) في الأردن هدفت إلى استقصاء القيم السائدة لدى طلبة الجامعة الأردنية. تم في هذه الدراسة استخدام اختبار التوجه القيمي الذي تكون من (36) فقرة تمثل (18) قيمة. تكونت عينة الدراسة من (974) طالباً. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مصادر

القيم ستة، وهي: الذات، والعائلة، والمجتمع، والطبيعة الإنسانية، والطبيعة، وما وراء الطبيعة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مصدر القيم الأول هو الذات، وتكون من أربع قيم، وهي الفردية والتبعية والعمر، والجنس والنشاط. وأظهرت النتائج الخاصة ببُعد العائلة أنها تفضل العلاقات الفردية على العائلة وعلى العشائرية، وفي مجال السلطة أشارت النتائج إلى تفضيل واضح في مركزية السلطة، وتسلط الفرد الأكبر داخل الأسرة. أما القيم التي تتعلق بالطبيعة الإنسانية ظهر تفضيل العقلانية على اللاعقلانية، وتفضيل الخير على الشر، والحزن على السعادة، والتغير المتدرج على السريع، وعلى مقارنة التغيير. أما المصدر الخاص للقيم فكان الطبيعة المادية ، حيث ظهر تفضيل واضح لهيمنة الطبيعة على حالة الانسجام معها، وعلى هيمنة الإنسان عليها، وتفضيل الزمن الحاضر على المستقبل والماضي، وأظهرت النتائج أن ممارسة القيم المرتبطة بمختلف المجالات كانت مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة، في حين أشارت النتائج إلى أن ممارسة السلوكات المرتبطة بتسلط الفرد الأكبر في الأسرة ، ومركزية السلطة كانت بدرجة متوسطة.

وقام البطش والطويل (1991) بدراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية. استخدم في هذه الدراسة مقياس "روكاش" لمسح القيم بعد أن تم تكييفه للبيئة الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (2000) طالباً وطالبةً تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكر وأنثى)، والتخصص (الكليات العلمية والكليات الأدبية) والخلفية الاجتماعية (مدينة – ريف – بادية). أظهرت نتائج الدراسة إلى أن قيمتي التدين والعمل لليوم الآخر احتلتا المرتبة الأولى في هرم القيم الغائية بينما احتلت قيمة التضحية المرتبة الأولى في هرم القيمة الوسيلية لطلبة الجامعة الأردنية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس على متوسط الرتب التي احتلتها سبع عشرة قيمة وسيلية وإحدى عشرة قيمة نمائية، وأشارت النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير التخصص في متوسط الرتب التي احتلتها سبع عشرة قيمة وسيلية وإحدى عشر

قيمة غائية، كما أن لمتغير الخلفية الاجتماعية أثراً ذا دلالة إحصائية في متوسط الرتب التي احتلتها اثنتا عشرة قيمة وسيلية واثنتا عشرة قيمة غائية.

وأجرى السرحاني (1992) دراسة في سلطنة عُمان هدفت إلى استقصاء القيم السائدة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان ومقارنتها بالتوجهات القيمية لدى طلبة الجامعة الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لهذا الغرض من إعداد الباحث. تكونت عينة الدراسة من (425) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن بُعد الذات اشتمل على التوجه للاستقلالية، وسن النضج، سيادة الرجل، وعلى بعد العائلة: كان التوجه للعائلة، والديمقراطية، والحراك الاجتماعي، وعلى بُعد المجتمع فضل أفراد العينة الوسطاء المتخصصين، والملكية الخاصة على قيم هذا البُعد، وعلى بعد الطبيعة الإنسانية جاءت التفضيلات العقلانية.

أما أبو بكرة (1993) فأجرى دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك. تم في هذه الدراسة استخدام أداتين قياس من تطويره إحداها لقياس القيم الدينية، والأخرى لقياس الأمن النفسي. تكونت عينة الدراسة من (560) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة اليرموك. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة دلالة إحصائية بين القيم الدينية والأمن النفسي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات على مقياس الأمن النفسي تعزى إلى مستوى الالتزام بالقيم الدينية وبينت النتائج. أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى مجموعة المستوى القيمي القوي أعلى منه لدى مجموعة المستوى القيمي المتوسط، ومجموعة المستوى القيمي الضعيف. وإن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى مجموعة المستوى القيمي المتوسط أعلى منه لدى مجموعة المستوى القيمي الضعيف.

وأجرى روكاش (Rockach, 1993) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على ارتقاء نسق القيم، وتغيره في الفترة من سن (11 – 70 سنة). ولتحقيق أهداف

الدراسة تم استخدام المنهج المسحي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (236) فرداً. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تغييراتً في نسق القيم، تمتد من المراهقة المبكرة، وحتى سنوات متقدمة من العمر، وان هذا التغير يكون في شكل ظهور أنماط ارتقائية مختلفة، بلغ عددها (14) نمطاً ارتقائياً، منها النمط الذي يدور حول تحقيق الذات، ويتضمن قيم: الانجاز، والحكمة، والمسؤولية، وهو نمط تتزايد أهميته في فترتي المراهقة والرشد، وتقل أهميته لدى كبار السن، باستثناء قيمة الحكمة، والتي تحتفظ بأهميتها لدى كبار السن، ومن هذه الأنماط كذلك نمط القيم الشخصية كالعقلانية والمنطقية، والاتساق الداخلي، وهو نمط تقل أهميته في فترة المراهقة وتزداد أهميته أثناء سنوات الرشد، وفترة التعليم الجامعي، ثم تنخفض أهميته مرة أخرى لدى كبار السن.

وهدفت دراسة حسين (1996) التي أُجريت في الأردن إلى تقصي العلاقة بين القيم الإسلامية وكل من سمة القلق والقلق الأخلاقي، ومدى تأثر هذه العلاقة إن وجدت بعدد من المتغيرات كالجنس والمستوى الأكاديمي والمعدل التراكمي. تم في هذه الدراسة استخدام مقياس القيم الإسلامية الذي أعده أبو بكرة (1993). تكونت عينة الدراسة من (662) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك. أظهرت نتائج الدراسة زيادة مستوى القيم الإسلامية يقابله مستوى منخفض في سمة القلق لدى أفراد عينة الدراسة، وزيادة مستوى القيم الإسلامية لدى أفراد عينة الدراسة يقابله زيادة في مستوى القلق الأخلاقي.كما بينت النتائج أن مستوى القيم لدى الطلبة كانت بدرجة مرتفعة.

وأجرى الخلف (1996) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على القيم التربوية الواجب توافرها لدى طلبة كلية التربية الرياضية من وجهة نظرهم في جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبيان أداة لجمع المعلومات مكونة من (111) فقرة من القيم التربوية موزعة على سبعة مجالات، وهي: (القيم العقائدية، قيم العبادات،

القيم السياسية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية)، وطبقها على عينة مكونة من (398) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث بالنسبة للقيم التربوية الواجب توافرها، ولصالح الذكور في أبعاد القيم التربوية التالية: (بعد القيم السياسية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية)، في حين تفوقت الإناث في بُعد القيم الجمالية). وأشارت النتائج إلى وجود فروق في القيم تبعاً لاختلاف المراحل الدراسية، حيث سجلت استجابات طلبة السنة الثانية أعلى متوسطات حسابية في أبعاد (القيم السياسية والاقتصادية والمعرفية والاجتماعية)، في حين سجلت متوسطات طلبة السنة الثالثة أعلى متوسطات حسابية في بُعد القيم الجمالية، وكانت استجابات طلبة السنة الرابعة أعلى المتوسطات الحسابية في بُعد قيم العبادات. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين استجابات طلبة المدينة والريف، ولصالح طلبة المدينة، في أبعاد القيم السياسية والاقتصادية والمعرفية.

كما أجرى التل (1996) دراسة في الأردن هدفت إلى الوقوف على القيم الإسلامية وأثرها على الإنتاجية في المؤسسات الصناعية الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي التحليلي، وتم جمع المعلومات عن طريق استبانة القيم الإسلامية. تكونت عينة الدراسة من (300) عامل وعاملة في المصانع الأردنية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن الإنتاجية تتأثر بالقيم الإسلامية، ولكنها ليست العامل الوحيد، حيث أن هناك عوامل أخرى تؤثر بها مثل: المستوى الصحي، ومستوى التعليم، ومستوى التدريب المهني، كما أشارت النتائج إلى أن القيم الإسلامية تؤثر في العديد من سلوكات الأفراد.

وأجرى فيذر (Feather, 1997) دراسة في استراليا هدفت إلى التعرف على التغير في القيم خلال سنوات التعليم الجامعي. تم في هذه الدراسة استخدام اختبار (روكاش) للقيم. تكونت عينة الدراسة من طلبة وطالبات جامعة (فليندوز)، الملتحقين بها في عام (1996)، والبالغ عددهم

(6580) طالباً وطالبةً، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على هذه العينة، مرة أخرى في عام 1997). أظهرت نتائج الدراسة ازدياد أهمية بعض القيم لدى الطلبة خلال سنوات الدراسة، في حين تناقصت أهمية قيم أخرى. ومن القيم التي زادت أهميتها، القيم المتعلقة بالعلاقات الإنسانية الوجدانية، والجمالية، أما القيم المتصلة بالكفاح والمثابرة، والقيم الدينية والسلوك المتعلق بالسلطة، وضبط النفس تناقصت أهميتها، وقد اختلفت أهمية القيم النسبية باختلاف التخصصات الجامعية، فأعطى طلبة وطالبات الكليات الإنسانية والعلوم الاجتماعية، أهمية أكثر للقيم الجمالية، بينما أعطى طلبة الكليات العلمية، أهمية أكبر للقيم ذات العلاقة بالجوانب العقلية والمنطقية.

كما قام الخوالدة (1998) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن طبيعة بيئة المفاهيم القيمية عند الشباب الجامعي في سياق مفهومي الأصالة والتحديث. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (2140) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعات الرسمية والخاصة في إقليم الشمال. أظهرت نتائج الدراسة تبنى الشباب الجامعي مفاهيم الأصالة لمضمون (55) فقرة، من أصل (65) فقرة بينما تبنى الشباب الجامعي مفاهيم التحديث لمضمون (36) فقرة من أصل (71) فقرة، وتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مفاهيم الشباب لمنظومة قيم الأصالة على متغير الكلية، وكانت لصالح طلبة كليات التربية والآداب والعلوم الزراعية في جامعة جرش مقابل طلبة الكليات الأخرى، كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مفاهيم الشباب لمنظومة قيم التحديث على متغير الكلية، وكانت لصالح كليات طب الأسنان، والزراعة والهندسة، والعلوم في جامعة العلوم والتكنولوجيا ولكليات الحجاوي والاقتصاد في جامعة اليرموك، وأظهر متغير المستوى الدراسي دلالة إحصائية بين متوسطات في مفاهيم الأصالة، وكانت لصالح طلبة السنة الأولى، والثانية، والرابعة، كما بينت النتائج أن ترتيب

الأصل الاجتماعي له أثر دال إحصائياً في مفاهيم التحديث، وكانت لصالح الشباب من الأصول الريفية.

كما أجرى الحياري (1999) دراسة في الأردن هدفت إلى توضيح ماهية القيم وطبيعتها، واعتمد الباحث في دراسته على الأسلوب التحليلي مع التركيز على الاستقراء والاستنباط لملائمته لطبيعة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود نوعين من القيم الأول مصدرها الحق سبحانه وتعالى استناداً إلى علمه الكامل، والثاني مصدره الإنسان كونه يستطيع أن يصل إلى المستوى العلمي والمعرفي المتقدم للحكم على الأمور، وتستند القيم الإسلامية إلى علم يقيني ثابت لا يشوبه شك، كما أن القيمة الأولى التي يسعى الإنسان المسلم نحوها هي دخول الجنة.

وقام مفرج (1999) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية الموجودة في كتاب الله تعالى. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بقراءة الآيات القرآنية الكريمة مستخرجاً القيم التربوية منها، معتمداً في الكشف عنها على المعنى العام للآيات الحكيمة، كما استدل ببعض الأحاديث النبوية الصحيحة في بعض القيم المستنبطة. أظهرت نتائج الدراسة وجود القيم التربوية في القرآن الحكيم، وأن قيمة دخول الجنة جاءت في المرتبة الأولى، تليها قيمة رضى الله سبحانه، وقيمة الإخلاص له تعالى، ثم التوبة والاستغفار، ثم خشية الله، ثم الاستقامة على شرع الله تعالى كقيم كلية من أمهات قيم القرآن الكريم، ثم قيمة الصلاة، الخشوع في الصلاة، الزكاة، الصدقة، الصيام، الاعتكاف، الحج، العمرة، الجهاد، مجاهدة النفس، الزهد، الصدق، الوفاء، التوبة والاستغفار، المغفرة، الصبر، الابتلاء والاختيار، أداء الأمانة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بر الوالدين، طاعة أولي الأمر، البر والإحسان، الذكر، تلاوة القرآن، قيام الليل، الحفظ، الحمد والشكر، التسبيح، اجتناب النواهي، الموالاة، النصيحة، الرجاء، الاتعاظ بالموت، الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، الإنفاق، التملك، القيمة المالية، العمل، البيع، الدين، الميراث، الوصية،

النكاح، الطلاق، التبني، رعاية الأيتام، قيام مملكة الإسلام في الأرض، الوحدة الإسلامية، الدعوة إلى الإسلام، الهجرة، القيمة الإنسانية، المساواة، الشورى، العزة، طلب العلم، المؤاخاة، الإيثار، صلة الرحم، المحبة،حسن الجوار، حفظ السر، التعاون، الكرم، الإصلاح بين المؤمنين، الرحمة، الرأفة، الحزم، التماس العذر، التواصي بالحق، الاستئذان، التحية، التسامح، التمهل، الصداقة، الاحترام، الوقار، التواضع، الحياء، الحلم، العفة.

كما قام العتوم والخصاونة (1999) بدراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على مصفوفة القيم لدى طلبة جامعة آل البيت، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير عدد من العوامل الديموغرافية لمجتمع الدراسة في التنبؤ بمنظومة القيم وتوزيع مجالاتها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من خلال الاستبانة. تكونت عينة الدراسة من (328) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن منظومة القيم الدينية جاءت في الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تلتها القيم الاجتماعية، وبينت النتائج وجود أثر لمتغير الجنس على درجات الطلبة في مجالات القيم الدينية والسياسية والجمالية، ووجود أثر لمتغير السنة الدراسية للطالب في مجالات القيم الدينية والسياسية والجمالية، ووجود أثر لمتغير الكلية في مجالات القيم الدينية والسياسية والمعرفية والاقتصادية والجمالية.

وأجرت أبو عليم (2000) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على تقدير طلبة كليات الشريعة في الجامعات الأردنية لمدى اكتسابهم للقيم الأخلاقية في قصة سيدنا يوسف عليه السلام وممارستهم لها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لهذا الغرض، مكونة من (75) قيمة أخلاقية موزعة على أربعة مجالات، وهي (القيم الروحية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم الفكرية). تكونت عينة الدراسة من (700) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعات الأردنية. أظهرت نتائج الدراسة أن مدى اكتساب الطلبة للقيم الأخلاقية من قصة سيدنا يوسف كان متوسطاً، وكانت

الفروق لصالح الإناث، وبالنسبة لدرجة الممارسة فكانت الفروق لصالح الإناث على مجالي القيم الروحية والاجتماعية، كما أشارت النتاج إلى أن درجة الممارسة للقيم بشكل عام كانت بدرجة مرتفعة.

كما أجرى الجوارنة (2000) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على القيم التربوية التي يمارسها طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة أنفسهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة اشتملت على (54) قيمة تربوية موزعة على أربعة مجالات، وهي قيم فكرية، واجتماعية، وجمالية، واقتصادية. تكونت عينة الدراسة من (940) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن مجالات القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك جاء ترتيبها على النحو التالي (الاقتصادي، الفكري، الاجتماعي، الجمالي)، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة، وبين متوسطات أعضاء هيئة التدريس في درجة ممارسة القيم التربوية لدى الطلبة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيم التربوية للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص، ولصالح تخصص الفقه، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيم التربوية للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الخبرة.

وقام التل (2003) بدراسة في الأردن هدفت التعرف على المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية. تكونت عينة الدراسة من (560) طالباً وطالبةً من جامعة الزرقاء الأهلية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس مصفوفة القيم على الطلبة. أظهرت نتائج الدراسة أن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى في هرم المنظومة القيمية لدى الطلبة، تلتها القيم الاجتماعية، فالمعرفية، فالسياسية، فالجمالية وأخيراً القيم الاقتصادية. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة

إحصائياً في درجة تفضيل كل من القيم الدينية والاقتصادية تعزى لاختلاف المستوى الدراسي، لصالح السنة الرابعة.

وأجرى براون وبريزنيكي وزبار (Brown, Bereznicki, & Zbar, 2003) دراسة في استراليا هدفت إلى التعرف على القيم التربوية. في ظل أهداف التربية والتعليم التي تهدف إلى تمكين المدارس لوضع وإظهار قيم الممارسة الحالية في التعليم وتوفير الأساس لعلم تحسين وتعزيز تعليم القيم الأسترالية في المدارس، وتقديم توصيات بشأن مجموعة من المبادئ والقيم في إطار تحسين التعليم في مدارس أستراليا. أظهرت نتائج الدراسة ثمة اعتراف مختلف نحو السياسات والبرامج المتصلة بقيم التربية التي هي بالفعل موجودة في الاختصاصات التربوية، والاستناد إلى القيم لمتابعة التعليم في المدارس في إطار ما يهدف إلى تحقيقه، وجاء في بيان للرؤية الاسترالية أن جميع المدارس والهيئات القضائية ينبغي أن تسعى إلى تعليم القيم، وتطبيق المبادئ التوجيهية لتوفير تعليم القيم الفعّالة، واقتراح النهج لدعم المدارس في تنفيذ سياسات وبرامج ملائمة، ووضع الخطوط العريضة للعمل من أجل تحديد الاختصاصات التربوية المناسبة للتعليم والتعلم، وتحديد موارد التنمية المهنية والخبرة اللازمة لتقدير وتقييم تأثير القيم والبرامج التعليمية لاعتمادها واستخدامها من قبل المدارس.

كما أجرى الخوالدة (2003) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن حالة التقييم الذاتي للطلبة نحو درجة اعتقادهم وممارستهم لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية. واستخدم الباحث أداة اشتملت على منظومة القيم الأخلاقية الإسلامية، مكونة من (46) فقرة لقياس درجة اعتقاد الطلبة، وممارستهم لمنظومة القيم الأخلاقية، وفحصت الدراسة أثر عدد من المتغيرات المستقلة، على درجتي اعتقاد الطلبة وممارستهم لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية. تكونت عينة الدراسة من (302) طالباً وطالبةً من طلبة ثلاث كليات من جامعة اليرموك هي: الشريعة، العلوم، والتربية، تم

اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة اعتقاد الطلبة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية كانت عالية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة اعتقاد الطلبة وبين متوسطات درجة ممارستهم لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية، لصالح درجة اعتقاد الطلبة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية؛ أي أن حالة اعتقاد الطلبة النظري لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية، كانت أعلى من حالة ممارستهم لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية في الواقع. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اعتقاد الطلبة، وبين ممارستهم لمنظومة القيم الأخلاقية تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، والانتماء للأحزاب السياسية.

وهدفت دراسة عجلوني (2004) التي أُجريت في الأردن التعرف على منظومة القيم لدى الطلبة في الجامعات الأردنية بمعنى المنظومة العامة، لمعرفة أسلوب توزيع القيم وقوتها بينهم، حسب مجالات القيم المعرفية، الدينية والاجتماعية والسياسية، والجمالية، والاقتصادية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء أداة لقياس قوة مجالات القيم الست لدى الطلبة، كذلك تم اختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية مكونة من (3510) طالباً وطالبةً. بينت النتائج أن القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تلتها على التوالي القيم المعرفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وأظهرت النتائج وجود اختلاف في منظومة القيم، بين الجامعات الأردنية، حسب مستوى المتغيرات المستقلة، وكان أكثر المتغيرات أثراً وقدرة على التنبؤ في درجات الطلبة على مجالات القيم الست، متغير الكلية، ومكان السكن، والجنس. كما أظهرت النتائج أن الخيارات المتعلقة بالجوانب الدينية كبناء أماكن العبادة، ومساق يتناول المشكلات الاجتماعية، وقضايا الحريات العامة، ودعم النشاطات الفنية، احتلت المراتب الأولى في مجالات القيم الست.

وأجرى الزيود (2006) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة الصراع القيمي لدى الشباب الجامعي في الأردن في ضوء التغيرات العالمية، ومدى إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي لديهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة. تكونت عينة الدراسة من (1600) طالباً وطالبةً في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود صراع قيمي لدى الطلبة في الأردن، وبدرجة عالية، كما أشارت النتائج إلى أن درجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الكلية في درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس ولصالح الكليات العلمية.

وقام المخزومي (2008) بدراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على القيم التربوية المدّعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وبيان أثر مجموعة من المتغيرات في هذا الهدف والمتمثلة بـ: (الكلية، المستوى، البيئة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية). ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتطوير استبيان اشتمل على (63) قيمة تربوية موزعة على (4) مجالات هي: (القيم الفكرية والعقدية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، والقيم الجمالية)، وطبقه على عينة مؤلفة من (546) طالباً وطالبةً من اختصاصات مختلفة من جامعة الزرقاء الأهلية. أظهرت نتائج الدراسة أن إدعاءات ممارسة طلبة جامعة الزرقاء الأهلية للقيم التربوية كانت إيجابية، وبدرجة مرتفعة جداً على معظم فقرات أداة الدراسة، وجاء ترتيبها على النحو الآتي: (المجال الفكري العقدي، المجال الاجتماعي، المجال الجمالي، المجال الاقتصادي). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إدعاء القيم التربوية لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لاختلاف متغير المستوى الدراسي، الحالة الاقتصادية، البيئة الاجتماعية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الكلية.

كما قام العبادي وقيشان (2011) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة تحقق القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية من خلال دراستهم لمساق التربية الوطنية، وتأثير بعض المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (60) فقرة، وموزعة على أربعة مجالات، هي: (السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري). تكونت عينة الدراسة من (175) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعات الأردنية الخاصة. أظهرت نتائج الدراسة أن القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة قد تحققت بدرجة متوسطة للمجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وبدرجة منخفضة للمجال الفكري. وأن جميع القيم الوطنية الواقعة في المجال السياسي قد تحققت بدرجة متوسطة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن جميع القيم الوطنية الواقعة ضمن المجال الاجتماعي، قد تحققت بدرجة متوسطة عدا قيم "مبدأ الشورى والحوار، والافتخار بالإنجازات الوطنية، وتحمل المسؤولية واحترام خصوصيات الآخرين" حيث تحققت بدرجة مرتفعة. وأن جميع القيم الوطنية الواقعة ضمن المجال الاقتصادي، قد تحققت بدرجة متوسطة عدا قيمة "المحافظة على الممتلكات العامة، وتوظيف ما يتعلمه الطلبة في حياتهم المهنية" حيث تحققتا بدرجة مرتفعة.

وأجرت الرفاعي (2012) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على القيم البيئية الواردة في الكتاب والسنة، والتعرف على مدى تمثل الطلبة لهذه القيم ومدى ممارستهم لها، وسبل تطوير القيم البيئية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة أُعدت لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (362) معلماً. أظهرت نتائج الدراسة أن قيم الاستفادة هي الأكثر ممارسة بين الطلبة وقيم المحافظة ثانياً، والقيم الجمالية هي الأقل انتشاراً بشكل عام، وبينت النتائج أن درجة ممارسة القيم البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة.

وقام رحمان وجوسومي (Rahman & Goswami, 2013) بدراسة في الهند هدفت إلى الكشف عن الأبعاد القيمية لدى طلبة المرحلة الجامعية من الدورات التقنية تبعاً لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي للوالد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار قياس القيم في ستة أبعاد وهي: (النظرية والاقتصادية والسياسية والجمالية والاجتماعية والدينية)، واستبانة التنظيم الذاتي. تكونت عينة الدراسة من (142) طالباً وطالبةً، منهم (107) طالباً، و(35) طالبةً من طلبة جامعة جوهاتي في الهند، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن الأبعاد القيمية المفضلة لدى طلاب المرحلة الجامعية من الدورات التقنية كان بُعد القيمة الاقتصادية، يليه على الترتيب الأبعاد اللآتية: بُعد القيمة النظرية، السياسية، الجمالية، الاجتماعية، الدينية. في حين أن الأبعاد القيمية المفضلة لدى الطالبات كان بُعد القيمة النظرية، يليه بُعد القيمة الاقتصادية، الجمالية، السياسية، الاجتماعية، الدينية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد القيمة الجمالية بين الطلاب والطالبات، لصالح الطالبات. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين متغير المسمى الوظيفي لوالد الطالب وبُعد القيمة الاقتصادية. بينما لم تُظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية بين متغير المسمى الوظيفي لوالد الطالبة وأي بُعد من الأبعاد القيمية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين المسمى الوظيفي للوالد والأبعاد القيمية تبعاً لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة

بمطالعة الدراسات السابقة يلاحظ أن العديد من الدراسات اهتمت بتناول القيم على اختلافها لدى طلبة المدارس والجامعات، وأكدت نتائج هذه الدراسات أهمية الإلتزام بالقيم وأثرها على المجتمع والأفراد، وهذا يعطي مؤشراً على دور وأهمية القيم في المجتمع.

وبالنظر إلى مجمل هذه الدراسات، فقد تناولت بعض الدراسات أنماط القيم الممارسة لدى الطلبة في الجامعات، كما ورد في دراسة السرحاني (1992)، ودراسة العتوم والخصاونة (1999)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود أنماط متعددة من القيم لدى الطلبة، بالإضافة إلى وجود توجهات ضمن هذه القيم كالتوجه نحو الاستقلالية والحراك الاجتماعي. كما تناولت بعض الدراسات الأبعاد القيمية لدى الطلبة في المرحلة الجامعية، كما جاء في دراسة رحمان وجوسومي (Rahman & Goswami, 2013) التي أشارت إلى وجود أبعاد عديدة كالقيم النظرية والاقتصادية والسياسية والجمالية.

كما أن هناك بعض الدراسات التي اهتمت بتناول القيم الوطنية لدى طلبة الجامعة، كما ورد في دراسة العبادي وقيشان (2011)، بالإضافة إلى تناول بعض الدراسات الصراع القيمي، كما ورد في دراسة الزيود (2006)، التي أشارت إلى وجود صراع قيمي لدى الطلبة، وبدرجة عالية، بالإضافة إلى إسهام الجامعة في الصراع القيمي بدرجة متوسطة.

وبالنظر إلى المجتمعات التي تم تناولها بالدراسة، فقد تباينت هذه المجتمعات ما بين الدول العربية والأجنبية، وفي ظل العديد من المتغيرات التي قد تؤثر في هذه القيم، كما أن الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات تختلف باختلاف نظرة الباحثين، وأهداف الدراسات، فهناك من الدراسات ما استخدمت الاستبانة، وفي معظم هذه الدراسات، وهناك بعض الدراسات استخدمت التحليل لما تضمنته بعض القيم، والبعض الآخر استخدم المنهج التجريبي، كما ورد في دراسة التل (1996)، وتجدر الإشارة إلى أن الباحث ومن خلال مطالعته لهذه الدراسات استفاد منها في إعداد وبناء أداة الدراسة، بالإضافة إلى تكوين إطار مفاهيمي حول القيم وطبيعتها ومجالاتها، الأمر الذي أسهم في مساعدة الباحث على صياغة مشكلة الدراسة، وأهميتها في ضوء الدراسات السابقة، كما

أفاد الباحث من مطالعته لهذه الدراسات في مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، ومناقشة النتائج في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

وبالنظر إلى الدراسة الحالية ومقارنتها بالدارسات السابقة تجدر الإشارة إلى أن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت القيم الممارسة لدى طلاب الجامعات سواءً القيم الإيجابية منها، والسلوكات السلبية التي يمارسها الطلاب، وهذا ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة، الأمر الذي يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في مضمون أهدافها، وما توصلت إليه من نتائج.

كما ويمكن الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تناولت سُبل التعامل مع كل من القيم الممارسة، والسلوكات السلبية، بالإضافة إلى طرح سؤال حول هذا الجانب ضمن أداة الدراسة، وكذلك فقد قام الباحث قبل إعداد أداة الدراسة بإجراء دراسة مسحية، ومقابلة عدد من عمداء الكليات، والطلاب لتكوين تصور مسبق حول القيم الإيجابية، والسلوكات السلبية، الأمر الذي استرشد به الباحث في إعداد أداة الدراسة، وهذا ما لم تتطرق له أي من الدراسات السابقة خلال إجراءات إعداد أدوات الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها والطريقة والإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ خطوات الدراسة، كما يشتمل على وصف لأدوات الدراسة وطرق استخراج دلالات صدقها وثباتها والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها لاستخلاص النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الكمي، والمنهج النوعي وذلك لمناسبة المنهجين لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية في مرحلة البكالوريوس خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2012- 2013، والبالغ عددهم (11700) طالباً، وذلك وفقاً للإحصائيات الصادرة عن عمادة القبول والتسجيل في الجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2012-2013. كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري الكلية والسنة الدراسية

الكلية / السنة الدراسية	الإنسانية	العلمية	المجموع
السنة الأولى	3171	1942	5113
السنة الثانية	1995	1100	3095
السنة الثالثة	1225	761	1986
السنة الرابعة	1009	497	1506
المجموع	**7400**	**4300**	**11700**
	11700		

يتبين من الجدول (1) أن عدد طلاب الكليات الإنسانية (7400) طالباً، في حين بلغ عدد طلاب الكليات العلمية (4300) طالباً.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (385) طالباً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة، بما نسبته (3.3%) تقريباً، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الكلية والسنة الدراسية.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الكلية والسنة الدراسية

الكلية / السنة الدراسية	الإنسانية	العلمية	المجموع	النسبة المئوية
السنة الأولى	80	68	148	2.8
السنة الثانية	47	60	107	3.4
السنة الثالثة	39	35	74	3.7
السنة الرابعة	29	27	56	3.7
المجموع	**195**	**190**	**385**	
	385			

يتبين من الجدول (2) أن معظم إفراد عينة الدراسة من طلاب السنة الدراسية الأولى حيث بلغ عددهم (148)، في حين أن أقل أفراد عينة الدراسة كان طلاب من السنة الدراسية الرابعة حيث بلغ عددهم (56) ويُلحظ أن هناك تقارب بين عينة الدراسة من طلاب الكليات العلمية والكليات الإنسانية، حيث بلغ عدد طلاب الكليات الإنسانية (195) طالباً، وطلاب الكليات العلمية (190) طالباً، كما تم اختيار (10) عمداء كليات لغايات إجراء المقابلة، بالإضافة إلى اختيار (10) طلاب، لغايات إجراء المقابلة.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة وأسئلة المقابلة، وفيما يلي وصف لأداتي الدراسة.

أولا: الاستبانة:

تم إعداد استبانة للكشف عن القيم الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز استناداً إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة عويدات (1991)، التي أُعدت للكشف عن القيم السائدة لدى طلبة الجامعة الأردنية، ودراسة البطش والطويل (1991)، التي أُعدت للكشف عن البناء القيمي لدى طلبة الجامعة، ودراسة السرحاني (1992)، التي أُعدت للكشف عن القيم السائدة لدى طلبة الجامعة، وذلك لصياغة فقرات الاستبانة، كما قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس، وعمداء الكليات لمعرفة القيم الممارسة داخل الجامعة. وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (76) فقرة موزعة على القيم الممارسة، والسلوكات السلبية الممارسة، كما هو مبين في الملحق (1)، وتم تصميم الاستجابة وفق سلم خماسي التدريج، (مرتفعة جداً وتعطى (5) درجات، مرتفعة وتعطى (4) درجات، متوسطة وتعطى (3) درجات، منخفضة وتعطى (درجتان)، منخفضة جداً وتعطى (درجة واحدة).

ثانياً: المقابلة:

قام الباحث بإعداد سؤالين مفتوحين لإجراء المقابلة، وهي على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما سُبل التعامل مع القيم الايجابية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظرك؟

السؤال الثاني: ما سُبل التعامل مع السلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظرك؟

صدق الاستبانة

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها على مجموعه من المحكمين المتخصصين من ذوي الخبرة في مجال أصول التربية، والإدارة، والقياس والتقويم، واللغة العربية، وعلم النفس التربوي، ووزارة التربية والتعليم الأردنية، ووزارة التربية والتعليم السعودية، والبالغ عددهم (13) محكماً من أساتذة جامعة اليرموك، كما هو مبين في الملحق (3)، وذلك لقراءة فقرات أداة الدراسة، وإبداء ملحوظاتهم عليها من حيث مدى ملائمة الاستبانة بشكل عام، ومدى ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية. وبعد الأخذ بملحوظات المحكمين وتوجيهاتهم، من حيث حذف بعض الفقرات المكررة، وتعديل صياغة بعض الفقرات، حيث تم اعتماد في معيار الأخذ بملحوظات المحكمين، اتفاقهم على الفقرة، وتعديلها بنسبة (80%). وبناءً على ما تم أخذه من ملاحظات وتعديلات، حيث تم إعادة صياغة خمس فقرات، واستبدال بعض المفردات في بعض الفقرات، كما تم حذف فقرتان، وبناءً على ذلك أصبحت الاستبانة مكونة من (74) فقرة. كما هو مبين في الملحق (4).

كما تم استخراج قيم معاملات صدق البناء لأداة الدراسة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك بين الفقرة والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (3)

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والأداة ككل

الفقرة	الارتباط مع الأداة	الفقرة	الارتباط مع الأداة	الفقرة	الارتباط مع الأداة	الفقرة	الارتباط مع الأداة
1	0.33	20	0.62	39	0.40	58	0.61
2	0.25	21	0.72	40	0.49	59	0.59
3	0.27	22	0.54	41	0.57	60	0.23
4	0.43	23	0.44	42	0.68	61	0.14
5	0.42	24	0.48	43	0.57	62	0.53
6	0.54	25	0.67	44	0.16	63	0.50
7	0.57	26	0.44	45	0.55	64	0.55
8	0.30	27	0.38	46	0.57	65	0.40
9	0.64	28	0.53	47	0.49	66	0.52
10	0.60	29	0.63	48	0.60	67	0.56
11	0.16	30	0.73	49	0.47	68	0.60
12	0.46	31	0.60	50	0.62	69	0.44
13	0.43	32	0.12	51	0.50	70	0.50
14	0.58	33	0.56	52	0.38	71	0.42
15	0.53	34	0.50	53	0.44	72	0.42
16	0.51	35	0.72	54	0.47	73	0.51
17	0.43	36	0.75	55	0.68	74	0.42
18	0.58	37	0.76	56	0.57		
19	0.41	38	0.33	57	0.68		

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأداة ككل تراوحت ما بين (0.14 – 0.76). وقد تم اعتماد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها مع الأداة ككل عن (0.25)، وبناءً على ذلك فقد تم حذف الفقرات ذوات الأرقام (32، 44)، حيث كان معامل ارتباطهما بالأداة ككل أقل من (0.25)، وبناءً على ذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (74) فقرة، كما هو مبين في الملحق (4).

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (22) طالباً، وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق على نفس العينة، وتم حساب معامل ثبات

الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ معامل الثبات الاتساق الداخلي للأداة ككل حسب معادلة كرونباخ ألفا (0.88)، وبلغ معامل الثبات (ثبات الاستقرار) باستخدام معامل ارتباط بيرسون (0.89).

تصحيح الاستبانة

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (74) فقرة، وللإجابة عن فقرات الاستبانة يضع المستجيب إشارة (✓) أمام كل فقرة، وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: بدرجة كبيرة جداً، وتعطى (5) درجات، وبدرجة كبيرة، وتعطى (4) درجات، وبدرجة متوسطة، وتعطى (3) درجات، وبدرجة قليلة، وتعطى (2) درجة، وبدرجة قليلة جداً، وتعطى (1) درجة. وتتراوح الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة ما بين (1– 5) درجات، وبالتالي فإن الدرجة الكلية على فقرات الاستبانة تتراوح ما بين (74) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب، و(370) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب. ولتحديد درجة ممارسة القيم لدى أفراد عينة الدراسة، تم توزيع المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

- (1– 2.33 مستوى منخفض).
- (من 2.34– 3.66 مستوى متوسط).

(3.66 – 5.00 مستوى مرتفع).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة الوسيطة:

- الكلية: ولها فئتان: (كليات إنسانية، كليات علمية).
- السنة الدراسية ولها أربعة مستويات: (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

ثانيا: المتغير المستقل الرئيسي:

- القيم الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز.

ثالثاً: المتغيرات التابعة:

- سبل التعامل مع القيم الإيجابية.
- سبل التعامل مع السلوكات السلبية.

إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ إجراءات وخطوات الدراسة، وفقاً لما يلي:

- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة .
- إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية بعد التحقق من مؤشرات صدقهما وثباتهما من خلال عرضهما على مجموعه من المحكمين وتطبيقهما على عينه استطلاعية من خارج عينة الدراسة .
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن، ملحق(5) ، كما تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية في الأردن إلى وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، ملحق (6)، كما تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من وزارة التعليم العالي إلى جامعة سلمان بن عبد العزيز، ملحق (7)، كما تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من وزارة التعليم العالي إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن بالموافقة، ملحق (8).
- تحديد عدد أفراد عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية النسبية، والبالغ عددها (385) طالباً والتي شكلت عينة الدراسة.

- القيام بزيارة الجامعة والالتقاء بعمداء الكليات لتحديد موعد لغايات تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة.
- توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من خلال التسليم باليد لكل منهم، وتوضيح طريقة الإجابة عليها، مع التركيز على أهمية الدقة والموضوعية، في الإجابة على فقرات الاستبانة.
- جمع الباحث الاستبانات في مدة استغرقت شهراً، ثم تفريغ البيانات وإدخالها إلى الحاسوب، واستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومن ثم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والتوصل إلى النتائج ومناقشتها للوصول إلى التوصيات.
- إجراء المقابلة مع عشرة طلاب من السنة الدراسية الرابعة، وعمداء الكليات البالغ عددهم (10) عمداء.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحليل البيانات تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة على السؤالين الثالث والرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي (2- Way ANOVA)، والمقارنات البعدية بطريقة شيفيه.
- للإجابة عن السؤالين الخامس والسادس تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

الفصل الرابع

النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأسئلة الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن القيم الممارسة، والسلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، وسُبل التعامل معها، وقد قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداتي الدراسة، ومعالجتها إحصائياً، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما القيم الإيجابية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للقيم الإيجابية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظرهم، كما هو مبين في الجدول **(4)**.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للقيم الإيجابية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الممارسة
1	53	أحرص على احترام أساتذتي خلال الحديث معهم.	4.50	0.899	مرتفعة
1	54	التزم بآداب الاستئذان عند زيارة أساتذتي في مكاتبهم.	4.50	0.963	مرتفعة
4	72	ألتزم بآداب التحية ورد السلام على الآخرين.	4.43	1.039	مرتفعة
5	18	أتحلى بالصدق في تعاملي مع المجتمع الجامعي إلتزاماً بنظام الجامعة.	4.31	0.966	مرتفعة
8	15	أسارع في تقديم المساعدة لزملائي عند الحاجة.	4.29	0.939	مرتفعة
8	24	أحرص على ترك أماكن الوضوء نظيفة بعد استخدامها.	4.29	1.139	مرتفعة
12	51	أسلم ما أجده من مفقودات(مادية وعينية) إلى الجهة المعنية داخل الجامعة.	4.24	1.120	مرتفعة
12	63	التزم بحضور المحاضرات في الوقت المحدد.	4.24	1.043	مرتفعة
15	73	استمع للمتحدث حتى ينتهي من عرض فكرته احتراماً.	4.18	1.083	مرتفعة
16	16	أفترض حسن الظن بزملائي في معاملتي معهم.	4.16	0.965	مرتفعة

درجة الممارسة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	1.014	4.15	التزم بالتعليمات الصادرة من إدارة الجامعة حرصاً على النظام.	4	17
مرتفعة	0.975	4.15	أحرص على تبادل الحديث النافع مع زملائي بهدوء.	48	17
مرتفعة	1.145	4.14	التزم بالهدوء عند زيارة المكتبة حرصاً مني على توفير الجو المناسب.	67	23
مرتفعة	1.201	4.12	أحرص على وضع مخلفات الأطعمة في المكان المخصص لها.	32	24
مرتفعة	1.018	4.10	أحترم الرأي الآخر الذي يخالف رأيي.	46	27
مرتفعة	1.098	4.09	أخذ بالرأي الصائب مهما كان مصدره أو قائله.	47	28
مرتفعة	1.122	4.05	ألتزم بوسائل السلامة داخل أروقة الجامعة.	33	32
مرتفعة	1.275	4.02	أعيد الكتاب إلى الرف المخصص له بعد استعماله في المكتبة.	8	33
مرتفعة	1.159	4.01	أوصل فكرتي إلى المستمع بصدق.	45	38
مرتفعة	1.300	3.99	أتجنب الاستهزاء بزملائي.	17	39
مرتفعة	1.130	3.96	أحرص على الجلوس مع زملائي في الأماكن المخصصة لهذا الغرض.	28	40
مرتفعة	1.172	3.94	أعتذر من زميلي الذي أخطأت بحقه قبل مغادرة الجامعة.	64	41
مرتفعة	1.140	3.89	أدرك بأن محاسبتي من قبل أساتذتي بغرض مصلحتي.	66	45
مرتفعة	1.233	3.88	أستعمل الحوار الهادف أثناء المحاضرة.	69	46
مرتفعة	1.274	3.78	أصغي إلى ما يقوله المحاضر في اللقاءات الصفية.	5	47
مرتفعة	1.224	3.75	أحث الطلاب على أداء الصلاة في وقتها جماعة داخل الكلية.	23	48
مرتفعة	1.232	3.74	أنصح زملائي بالاعتماد على النفس عند تقديم اختباراتهم.	50	49
متوسطة	1.173	3.64	ألتزم بأداء متطلبات المساقات في مواعيدها المحددة.	62	50
متوسطة	1.136	3.61	أستخدم الأسلوب العلمي في حل المشكلات التي تواجهني.	12	51
متوسطة	1.172	3.59	أتسامح مع زملائي عندما يرتكبون خطأ يتعلق بي.	13	52
متوسطة	1.376	3.55	لا أبرر تقصيري بمبررات أو أعذار كاذبة.	65	53
متوسطة	1.348	3.34	أزور أستاذي في مكتبه خلال الساعات المكتبية المخصصة لهذا الغرض.	74	54
متوسطة	1.285	3.31	اطلع على المستجدات العلمية في مجال تخصصي.	41	62
متوسطة	1.487	3.30	أنكر على زملائي تدخين السجائر.	2	63
متوسطة	1.413	3.11	أنكر على زملائي رمي المخلفات داخل الساحات والممرات.	1	64
متوسطة	1.333	3.02	أنكر على زملائي محاولات الغش في أداء الواجبات المطلوبة منهم.	49	65
متوسطة	1.282	2.86	أغلب المصلحة العامة على مصلحتي الشخصية.	38	66
متوسطة	1.431	2.83	أبلغ الجهات المعنية عن أي طالب يقوم بالعبث بالممتلكات العامة داخل الجامعة.	52	67
متوسطة	1.405	2.80	اشترك في الأعمال التطوعية التي تتبناها الجامعة لخدمة للمجتمع.	40	69
متوسطة	1.364	2.73	أدرك مسبقاً بأن معاتبتي لأستاذي مسألة مقبولة تربوياً.	11	72
متوسطة	1.408	2.72	أنصح زملائي بعدم الجلوس في ممرات الكلية والسلالم.	27	73
متوسطة	1.299	2.57	استثمر وقت فراغي داخل الجامعة بالبحث العلمي.	39	74
مرتفعة	**.538**	**3.76**	**القيم الإيجابية ككل**		

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات القيم الإيجابية الممارسة تراوحت ما بين (2.57− 4.50)، حيث جاءت الفقرات (53 و54)، ونصهما "أحرص على احترام أساتذتي خلال الحديث معهم" و"التزم بآداب الاستئذان عند زيارة أساتذتي في مكاتبهم" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.50)، وبدرجة مرتفعة، ينما جاءت الفقرة (39) ونصها "استثمر وقت فراغي داخل الجامعة بالبحث العلمي" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.57)، وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للقيم التربوية الممارسة الإيجابية ككل (3.76)، وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما السلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظرهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للسلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظرهم، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للسلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الممارسة
1	61	استمتع بجلسة الزملاء التي يذكرون بها مواقف الآخرين المضحكة.	3.15	1.325	متوسطة
2	60	اعتمد على تأثير العلاقات الشخصية في الحصول على الدرجات.	2.98	1.302	متوسطة
3	3	أعتمد في تنفيذ واجباتي الجامعية على ما يقوم به الزملاء.	2.58	1.246	متوسطة
4	26	أتحدث مع زملائي أثناء المحاضرات داخل الجامعة.	2.19	1.179	منخفضة
5	70	أفضل اللعب بالكرة على المحاضرات العلمية.	2.17	1.325	منخفضة
6	71	أوقف سيارتي في مواقف ممنوع التوقف فيها.	2.14	1.358	منخفضة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الممارسة
7	55	أكذب على أستاذي بأعذار غير مقبولة.	2.05	1.236	منخفضة
8	56	أعارض زملائي رأيهم وإن كان صحيحاً ولا أتقيد بالمنطق.	2.04	1.249	منخفضة
9	34	لا أذاكر من أجل الاختبارات.	1.97	1.280	منخفضة
9	43	أجلس في بهو الكلية خلال إقامة الصلاة .	1.97	1.263	منخفضة
11	42	أرمي الكتب والمذكرات بعد الاختبارات النهائية في ممرات الكلية.	1.96	1.275	منخفضة
12	59	لا أتقيد بالإرشادات خلال تواجدي في الجامعة.	1.91	1.225	منخفضة
13	22	أتأخر عن بداية المحاضرات بصورة دائمة.	1.89	1.156	منخفضة
14	19	أنشغل خلال المحاضرات بالجوال داخل القاعة الدراسية.	1.87	1.184	منخفضة
15	44	لا احترم القائمين على الأمن الجامعي.	1.83	1.268	منخفضة
16	31	أجلس في ممرات الجامعة مع زملائي مخالفاً الأنظمة.	1.79	1.158	منخفضة
17	68	أتجادل مع الأساتذة دون احترام.	1.78	1.208	منخفضة
18	57	لا احرص على ترك دورات المياه نظيفة.	1.75	1.236	منخفضة
19	37	أتغيب عن المحاضرات باستمرار دون أعذار شرعية.	1.71	1.168	منخفضة
20	58	أرمي قصاصات الورق على أرضية القاعة.	1.70	1.082	منخفضة
21	35	أدخل القاعة الدراسية بعد دخول المحاضر وبدون استئذان.	1.67	1.101	منخفضة
22	29	أرمي النفايات في ممرات الجامعة دون اكتراث.	1.66	1.152	منخفضة
23	25	أتحدث بالجوال داخل المكتبة بصورة تزعج الآخرين.	1.65	1.115	منخفضة
23	36	استهزأ بالمحاضر أمام زملائي.	1.65	1.106	منخفضة
25	20	أضحك بصوت مرتفع داخل المكتبة.	1.62	1.064	منخفضة
26	9	أعبث بأشجار الزينة في الجامعة.	1.61	1.120	منخفضة
27	14	أمارس التدخين داخل الجامعة في الأماكن الممنوعة.	1.60	1.090	منخفضة
28	10	اكتب الألفاظ النابية على المقاعد الدراسية.	1.57	1.125	منخفضة
29	6	أمارس التفحيط بالسيارة داخل مواقف الجامعة.	1.56	1.079	منخفضة
29	21	أعبث بالأجهزة في مختبرات الجامعة.	1.56	1.084	منخفضة
29	30	أسعى بالنميمة بين زملائي داخل الجامعة.	1.56	1.124	منخفضة
32	7	أعبث بأدوات القاعة الدراسية.	1.50	0.998	منخفضة
		السلوكات السلبية الممارسة ككل	**1.89**	**0.665**	**منخفضة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات السلوكات السلبية الممارسة تراوحت ما بين (1.50– 3.15)، حيث جاءت الفقرة (61) ونصها "استمتع بجلسة الزملاء التي يذكرون بها مواقف الآخرين المضحكة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.15)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (7) ونصها "أعبث بأدوات القاعة الدراسية" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.50)، وبدرجة منخفضة. وبلغ المتوسط الحسابي للقيم الغير مرغوب فيها ككل (1.89)، وبدرجة منخفضة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في ممارسة القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز تعزى لاختلاف متغيري الكلية والسنة الدراسية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة ممارسة القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز حسب متغيري الكلية، والسنة الدراسية، كما هو مبين في الجدول (6) .

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة ممارسة القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز حسب متغيري الكلية والسنة الدراسية

		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد
الكلية	كليات علمية	3.78	0.528	268
	كليات إنسانية	3.71	0.559	117
السنة الدراسية	أولى	3.84	0.523	242
	ثانية	3.58	0.487	61
	ثالثة	3.68	0.574	56
	رابعة	3.54	0.567	26
المجموع		**3.76**	**0.538**	**385**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة ممارسة القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز باختلاف فئات متغيري الكلية، والسنة الدراسية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي، كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7)

تحليل التباين الثنائي لأثر الكلية والسنة الدراسية على درجة ممارسة القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلية	0.001	1	0.001	0.002	0.964
السنة الدراسية	4.602	3	1.534	5.490	0.001
الخطأ	106.191	380	0.279		
الكلي	**111.234**	**384**			

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في ممارسة القيم الإيجابية تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف (0.002)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.964).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في ممارسة القيم الإيجابية تعزى لأثر المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف (5.490)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.001)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8)

المقارنات البعدية بطريقة شيفية لأثر السنة الدراسية في ممارسة القيم الإيجابية

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى	3.84				
ثانية	3.58	0.26 (*)			
ثالثة	3.68	0.16	-0.10		
رابعة	3.54	0.30	0.04	0.14	

*دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين طلاب السنة الأولى، وطلاب السنة الثانية، وجاءت الفروق لصالح طلاب السنة الأولى.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في ممارسة السلوكات السلبية لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز تعزى لاختلاف متغيري الكلية والسنة الدراسية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة ممارسة السلوكات السلبية لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز حسب متغيري الكلية، والسنة الدراسية، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة ممارسة السلوكات السلبية فيها لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز حسب متغيري الكلية والسنة الدراسية

		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد
الكلية	كليات علمية	1.88	0.678	268
	كليات إنسانية	1.94	0.635	117
السنة الدراسية	أولى	1.85	0.650	242
	ثانية	1.84	0.629	61
	ثالثة	1.98	0.715	56
	رابعة	2.28	0.672	26
	المجموع	**1.89**	**0.665**	**385**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (9) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة ممارسة السلوكات السلبية لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز تبعاً لاختلاف فئات متغيري الكلية، والسنة الدراسية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

تحليل التباين الثنائي لأثر الكلية والسنة الدراسية على درجة ممارسة السلوكات السلبية لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلية	.073	1	.073	0.169	0.681
السنة الدراسية	4.872	3	1.624	3.746	0.011
الخطأ	164.744	380	0.434		
الكلي	**169.921**	**384**			

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة السلوكات السلبية تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف (0.169)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.681).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة السلوكات السلبية تعزى لأثر السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة ف (3.746)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.011). ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر السنة الدراسية في ممارسة السلوكات السلبية

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى	1.85				
ثانية	1.84	0.01			
ثالثة	1.98	-.13	-.14		
رابعة	2.28	-.44(*)	-.45(*)	-.30	

*دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) لأثر السنة الدراسية بين طلاب السنة الرابعة من جهة، وكل من طلاب السنة الأولى والثانية من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلاب السنة الرابعة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "ما سُبل التعامل مع القيم الإيجابية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب وعمداء الكليات؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء مقابلة مع عشرة من عمداء الكليات وعشرة طلاب من جامعة سلمان بن عبد العزيز، وتم طرح السؤال التالي: "ما سُبل التعامل مع القيم الإيجابية الممارسة؟"

أولاً: من وجهة نظر عمداء الكليات

بعد تحليل مضمون المقابلات التي تم إجراؤها مع عمداء الكليات تم تصنيفها إلى فئات ومجموعات، ومن ثم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة المقابلة، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية لسُبل التعامل مع القيم الإيجابية الممارسة من وجهة نظر عمداء الكليات مرتبة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية

الرقم	سبل التعامل مع القيم الايجابية الممارسة من وجهة نظر عمداء الكليات	التكرار	النسبة المئوية
.1	عقد مجموعة من الندوات والحوارات واللقاءات بين أفراد المؤسسات التربوية ومنها الجامعة، وذلك من أجل التأكيد على القيم الإيجابية والتأكيد على التمسك بها وتطبيقها من قبل الطلاب في الجامعات.	10	%100
.2	إيجاد مادة رئيسية تهتم بالقيم الإيجابية وتطبيقها من خلال المحاضرات الجامعية.	10	%100
.3	التأكيد على القيم الإيجابية وتطبيقها من خلال المحاضرات الجامعية.	8	%80
.4	تكثيف دور المجالس الطلابية في تعزيز القيم بين الطلاب في الجامعة عن طريق توزيع المنشورات.	7	%70
.5	تعزيز مبدأ الحرية والديمقراطية، وذلك لدور هذه المبادئ في نشر القيم الإيجابية بين الأفراد في داخل المؤسسات التربوية.	7	%70
.6	عقد دروس توعية لأفراد المجتمع المحلي وفق ما جاء في القرآن الكريم وسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حول أهمية القيم الإيجابية.	4	%40
.7	تفعيل دور المؤسسات الإعلامية من صحافة وتلفاز في نشر القيم الإيجابية بين أفراد المجتمع ومنهم الطلبة، وخصوصاً الصحافة الجامعية التي تأخذ من الجامعة مقراً لها.	4	%40

يتبين من الجدول (12) أن أفراد عينة الدراسة من عمداء الكليات الذين تم مقابلتهم، قد أشاروا إلى العديد من السُبل للتعامل مع القيم الإيجابية الممارسة، وقد جاء في المرتبة الأولى المقترح الذي نص على "عقد مجموعة من الندوات والحوارات واللقاءات بين أفراد المؤسسات التربوية ومنها الجامعة، وذلك من أجل التأكيد على القيم الإيجابية، والتأكيد على التمسك بها وتطبيقها من قبل الطلاب في الجامعات"، إن أي لقاء أو ندوة له أثر كبير في تبادل الأفكار بين المشاركين في هذه الندوات، وهذه الأفكار تعبر عما يحمله هؤلاء الأفراد من قيم إيجابية فيكون

هناك تبادل لهذه القيم الإيجابية والتأكيد على ممارستها بأعلى تكرار بلغ (10)، وبنسبة مئوية بلغت (100%).

وجاء المقترح الذي نص على "إيجاد مادة رئيسية تهتم بالقيم الإيجابية وتطبيقها من خلال المحاضرات الجامعية، بتكرار بلغ (10)، ونسبة مئوية بلغت (100%) وفي المرتبة الأولى أيضاً؛ فإقرار مساق ضمن الخطط الدراسية في الجامعات الأردنية تحتوي على مواضيع تشجع وتعزز القيم الإيجابية لدى الطلاب وتدعو إلى تفعيل الجوانب السلوكية الإيجابية، وتهمش الجوانب السلبية، وتعزز الإنصات إلى لغة العقل، والابتعاد عن تأثير العاطفة، ويكون لأعضاء هيئة التدريس الدور الكبير في ترسيخ هذه القيم عن طريق تدريس هذه المواد بالشكل الصحيح.

في حين جاء في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (8)، ونسبة مئوية بلغت (80%)، المقترح الذي ينص على "التأكيد على القيم الإيجابية وتطبيقها من خلال المحاضرات الجامعية"، إن المحاضرات هي بمثابة اجتماع شبه يومي بين الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب أنفسهم، وهذه الاجتماعات تنمي القيم الإيجابية بين الطلاب، وبين أعضاء هيئة التدريس على القيم الإيجابية.

وجاء في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (7)، ونسبة مئوية بلغت (70%)، المقترحين الآتيين، وهما: "تكثيف دور المجالس الطلابية في تعزيز القيم التربوية بين الطلاب في الجامعة عن طريق توزيع المنشورات. إن دور المجالس الطلابية لها دور كبير في نشر القيم التربوية بين الطلبة لأنه من المفروض أن يكون من يمثلون الطلاب في هذه المجالس من خيرة الطلاب فيكون لهم الأثر في نشر القيم الإيجابية بين أقرانهم من الطلاب. والمقترح "تعزيز مبدأ الحرية والديمقراطية، وذلك لدور هذه المبادئ في نشر القيم الإيجابية بين الأفراد في داخل المؤسسات التربوية. إن هذين المبدأين مبنيان على القيم الإيجابية فالحرية والديمقراطية إذا طبقنا في أي مجتمع من المجتمعات تساهمان في نشر القيم الإيجابية.

وجاء في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (4)، وبنسبة مئوية بلغت (40%) المقترحين الآتيين، وهما: "عقد دروس توعية لأفراد المجتمع المحلي وفق ما جاء في القرآن وسنة رسول الله (ص) حول أهمية القيم الإيجابية، فالقرآن الكريم حث على القيم الإيجابية في كثير من الأماكن، وركز على مبدأ الثواب لكل من يطبق هذه القيم ومن المهم أن يكون هناك نشر وتوعية بهذه القيم لأفراد المجتمع المحلي. والمقترح "تفعيل دور المؤسسات الإعلامية من صحافة وتلفاز في نشر القيم الإيجابية بين أفراد المجتمع ومنهم الطلاب، وخصوصاً الصحافة الجامعية التي تأخذ من الجامعة مقراً لها، فالعالم الآن يوصف بأنه عالم التكنولوجيا ونقل المعلومة بسهولة ويسر، كما أن التلفاز والصحافة لها متابعين كثر. فإذا تم استغلال هذه الوسائل في نشر القيم الإيجابية فسوف يكون مساحة نشر هذه القيم واسعة وكبيرة.

ثانياً: من وجهة نظر الطلاب

بعد تحليل مضمون المقابلات التي تم إجراؤها مع الطلاب تم تصنيفها إلى فئات ومجموعات، ومن ثم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة المقابلة، كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية لسُبل التعامل مع القيم الإيجابية الممارسة من وجهة نظر الطلاب مرتبة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية

الرقم	سُبل التعامل مع القيم الايجابية الممارسة من وجهة نظر الطلاب	التكرار	النسبة المئوية
1.	عقد الاجتماعات بين الطلاب وتبادل الآراء حول تعزيز القيم الإيجابية بين أقرانهم من الطلاب داخل الجامعة.	10	%100
2.	العمل على تكريم الطلاب الذين يمارسون قيم إيجابية في داخل المجتمع وتعزيز هؤلاء الطلاب معنوياً ومادياً.	9	%90
3.	نشر كتيبات إثرائية تتضمن مجموعة من القيم التربوية الإيجابية والتأكيد على تطبيق هذه القيم من خلال هذه الكتيبات.	9	%90

الرقم	سُبل التعامل مع القيم الايجابية الممارسة من وجهة نظر الطلاب	التكرار	النسبة المئوية
.4	وضع برامج تدريبية للطلاب تساعدهم على فهم القيم الإيجابية ودورها في بناء المجتمع وتعزيز السلوكات الإيجابية فيها.	8	%80
.5	غرس قيم الاحترام والطاعة والنظام وحُسن السيرة والسلوك لدى الطلاب وأن يتعامل الطلاب مع هذه القيم بالفعل والسلوك لا بالقول والشعارات.	8	%80
.6	تفعيل دور مؤسسات خدمة المجتمع والأسرة في نشر القيم الإيجابية وأسس العدالة والمساواة والحرية في المؤسسات التربوية وخصوصاً الجامعات.	8	%80
.7	تفعيل دور الأندية الرياضية والثقافية والريادية في نشر القيم الإيجابية وأسس العدالة والمساواة والحرية.	7	%70
.8	تفعيل دور الدورات والمنتديات الثقافية في نشر حقوق الإنسان ومبادئ الحرية والحوار لأنها الطريق إلى نشر القيم الإيجابية داخل الجامعة.	7	%70
.9	تفعيل مبادئ الحرية والحوار لأنها الطريق إلى نشر القيم الإيجابية داخل الجامعة.	4	%40

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (13) أن المقترح الذي ينص على "عقد الاجتماعات بين الطلاب وتبادل الآراء حول تعزيز القيم الإيجابية بين أقرانهم من الطلاب في داخل الجامعات" جاء في المرتبة الأولى، بتكرار بلغ (10)، وبنسبة مئوية بلغت (100%)؛ فتبادل الآراء لها دور كبير في التعارف على أفكار الآخرين. وهذا الأفكار مبنية على القيم سواءً أكانت إيجابية، أو سلبية، فإذا كانت إيجابية يتم تعزيزها لدى الطلاب. وإذا كانت سلبية يتم مناقشة كيفية التخلص من هذه القيم واستبدالها بالقيم الإيجابية.

وجاء في المرتبة الثانية المقترح الذي ينص على "العمل على تكريم الطلاب الذين يمارسون قيم إيجابية في داخل المجتمع وتعزيز هؤلاء الطلاب معنوياً ومادياً"، بتكرار بلغ (9)، وبنسبة مئوية بلغت (90%)؛ إن التعزيز بكافة أشكاله يجعل الأفراد يتمسكون بأفعالهم وأقوالهم التي من أجلها تم تعزيزهم، فالأفراد إذا ما تم تكريمهم بسبب ممارستهم للقيم الإيجابية، فإن هذا يدعوهم إلى التمسك بهذه القيم والابتعاد عن القيم السلبية، وأيضاً التعزيز يشكل حافزاً لأقرانهم لتطبيق القيم الإيجابية لتعزيزهم.

كما جاء المقترح الذي ينص على "نشر كتيبات إثرائية تتضمن مجموعة من القيم الإيجابية والتأكيد على تطبيق هذه القيم من خلال هذه الكتيبات"، في المرتبة الثانية أيضاً، وبتكرار بلغ (9)، وبنسبة مئوية بلغت (90%)؛ فهذه الكتيبات الإثرائية تتضمن شرح عن أهمية القيم الإيجابية ودورها في بناء منظومة قيم اجتماعية سلمية والخصائص والميزات الجيدة التي يكتبها الفرد من جراء تطبيق هذه القيم الإيجابية.

وجاء في المرتبة الثالثة المقترح الذي نص على "وضع برامج تدريبية للطلاب تساعدهم على فهم القيم الإيجابية ودورها في بناء المجتمع وتعزيز السلوكات الإيجابية فيها"، بتكرار بلغ (8)، وبنسبة مئوية بلغت (80%)، فالكثير من الطلاب يجهلون أهمية تطبيق القيم الإيجابية، وذلك بسبب تأثير البيئة الاجتماعية على كثير من الطلاب بصورة سلبية تؤدي إلى خسارة كثير من القيم الإيجابية وإحلال القيم السلبية مكانها، فلابد من وجود برامج تدريبية تعرّف الطلاب بالقيم وأهميتها.

وجاء في المرتبة الثالثة أيضاً المقترح الذي نص على "غرس قيم الاحترام والطاعة والنظام وحسن السيرة والسلوك لدى الطلاب وأن يتعامل الطلاب مع هذه القيم بالفعل والسلوك لا بالقول والشعارات"، بتكرار بلغ (9)، وبنسبة مئوية بلغت (90%)؛ فهذه القيم هي أساس رفعة المجتمعات فإذا كانت هذه القيم منتشرة بين الطلاب، فيكون هناك شعور بالعدالة والمساواة وبالتالي تقلل نسبة القيم السلبية في المجتمع وزيادة القيم الإيجابية.

كما جاء في المرتبة الثالثة كذلك المقترح الذي ينص على "تفعيل دور مؤسسات خدمة المجتمع والأسرة في نشر القيم الإيجابية وأسس العدالة والمساواة والحرية في المؤسسات التربوية وخصوصاً الجامعات"، بتكرار بلغ (8)، وبنسبة مئوية (80%)؛ إن الأسرة هي اللبنة الأساسية في بناء أي مجتمع من المجتمعات وهي التي تساهم في صقل شخصية الفرد إما إلى إيجابي أو

سلبي، لذلك لابد من تفعيل دور الأسرة في التأكيد على قيم الإيجابية لدى الأفراد. بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المحلي.

وجاء في المرتبة الرابعة المقترح الذي نص "تفعيل دور الأندية الرياضية والثقافية والريادية في نشر القيم الإيجابية وأسس العدالة والمساواة والحرية"، بتكرار بلغ (7)، وبنسبة مئوية (50%)؛ إن هذه الأندية نشكل أداة جذب للأفراد في داخل المجتمع الواحد ومن بينها هؤلاء الأفراد الطلاب داخل الجامعة لذلك يجب أن يتوسع دور هذه الندية من رياضي تعاني إلى تعزيز القيم الإيجابية عند هؤلاء الطلاب.

كما جاء في المرتبة الرابعة المقترح الذي ينص على " تفعيل دور الوزارات والمنتديات الثقافية في نشر حقوق الإنسان ومبادئ الحرية والحوار لأنها الطريق إلى نشر القيم الإيجابية في داخل الجامعة"، بتكرار بلغ (7)، وبنسبة مئوية (70%)؛ فهذه الوزارة والمنتديات الثقافية من خلال برامجها ومنشوراتها، ومواقعها عبر شبكة الإنترنت يمكن أن تساعد إلى حد كبير في نشر القيم الإيجابية بين الطلاب في داخل المؤسسة الجامعية.

وجاء في المرتبة الأخيرة المقترح الذي نص " تفعيل مبادئ الحرية والحوار لأنها الطريق إلى نشر القيم الإيجابية في داخل الجامعة"، بتكرار بلغ (4)، وبنسبة مئوية (40%)؛ فهذه المبادئ تعمل على تعزيز القيم الإيجابية فكل مجتمع راقي ينشر أن يصل بأبنائه إلى تطبيق الحرية والحوار وذلك لأن هاتين القيمتين لهما دور كبير في حلّ كثير من المشاكل الاجتماعية بين الأفراد.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: "ما سُبل التعامل مع السلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب وعمداء الكليات ؟"

للإجابة عن السؤال السادس تم إجراء مقابلة مع عشرة من عمداء الكليات، وعشرة طلاب من جامعة سلمان بن عبد العزيز، وتم طرح السؤال التالي: "ما سُبل التعامل مع السلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز؟".

أولاً: من وجهة نظر عمداء الكليات

بعد تحليل مضمون المقابلات التي تم إجراؤها مع عمداء الكليات، تم تصنيفها إلى فئات ومجموعات، ومن ثم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة المقابلة، كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية لسُبل التعامل مع السلوكات السلبية الممارسة من وجهة نظر عمداء الكليات مرتبة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية

سُبل التعامل مع السلوكات السلبية الممارسة من وجهة نظر عمداء الكليات	التكرار	النسبة المئوية
1. العمل على فرض العقوبات المناسبة لكل من يتعامل بالسلوكات السلبية في داخل الجامعة من قبل إدارة الجامعة.	10	%100
2. بيان حقوق وواجبات الطلاب من خلال منشورات تتعرض إلى ذلك لأن هذا طريق إلى الابتعاد عن السلوكات السلبية.	10	%100
3. بيان مخاطر السلوكات السلبية على الفرد والمجتمع من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرات الجامعية.	9	%90
4. نشر آيات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تنهى عن السلوكات السلبية وتطبيقها عملياً بين الطلاب.	7	%70
5. زيادة النصح المباشر للطلاب بالابتعاد عن هذه السلوكات السلبية وبيان الآثار السلبية لهذه القيم.	6	%60

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (14) أن أفراد عينة الدراسة، قد قدموا عدة اقتراحات، وقد جاء في المرتبة الأولى الذي نص على "العمل على فرض العقوبات المناسبة لكل من يتعامل بالسلوكات السلبية في داخل الجامعات من قبل إدارة الجامعة"، بتكرار بلغ (10)، وبنسبة مئوية (100%)؛ فأسلوب الترهيب في مكانه يكون الحل الأنجع لكثر من السلوكات السلبية ويكون رادع لكل من يفكر في السير وراء السلوكات السلبية.

وجاء في المرتبة الثانية المقترح الذي نص "بيان حقوق وواجبات الطلاب من خلال منشورات تتعرض إلى ذلك لأن هذا طريق يوصل إلى الابتعاد عن السلوكات السلبية، بتكرار بلغ (10)، وبنسبة مئوية (100%)؛ فإذا عرف الطلاب حقوقهم وواجباتهم فلا يكون هناك اعتداء على الآخرين في الفعل أو القول وهذا من أكبر السلوكات السلبية التي وهذا من أكبر السلوكات السلبية التي تؤثر على الأفراد وهي طريق إلى المشاكل والخلافات.

وجاء في المرتبة الثانية المقترح الذي نص "بيان مخاطر السلبية على الفرد والمجتمع من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرات الجامعية"، بتكرار بلغ (9)، وبنسبة مئوية (90%)؛ وذلك لأن الكثير من الطلاب الذين يقومون بهذا السلوكات يجهلون لماذا، وكيف يقومون بها، ويجهلون أيضاً مخاطر هذه السلوكات فلابد من فئة تتبنى توضيح هذه المخاطر للأفراد.

وجاء في المرتبة الثالثة المقترح الذي نص "نشر آيات القرآن الكريم والسنة النبوية التي تنهى عن السلوكات السلبية وتطبيقها عملياً بين الطلاب"، بتكرار بلغ (7)، وبنسبة مئوية (70%)، واستخدمت أسلوب الترغيب والترهيب في إقناع الناس بخطورة هذه السلوكات على المجتمع، لذلك نشر هذه الآيات سيكون له الأثر الإيجابي بإقناع الأفراد بالابتعاد عن هذه السلوكات السلبية.

وجاء في المرتبة الأخيرة المقترح الذي نص " زيادة النصح المباشر للطلاب بالابتعاد عن هذه القيم السلبية وبيان الآثار السلبية لهذه التقييم"، بتكرار بلغ (6)، وبنسبة مئوية (60%)؛

فالنهج المباشر يبين عيوب السلوكات السلبية بوضوح وهذا له دور كبير في ابتعاد الطلاب من هذه السلوكات.

ثانياً: من وجهة نظر الطلاب

بعد تحليل مضمون المقابلات التي تم إجراؤها مع الطلاب، تم تصنيفها إلى فئات ومجموعات، ومن ثم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة المقابلة، كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لسُبل التعامل مع السلوكات السلبية الممارسة من وجهة نظر الطلاب مرتبة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية

سُبل التعامل مع السلوكات السلبية الممارسة من وجهة نظر الطلاب	التكرار	النسبة المئوية
1. التنبه المستمر من قبل أعضاء هيئة التدريس إلى الوقائع المشاهدة من قبلهم للسلوكات السلبية التي تصدر من الطلاب داخل الحرم الجامعي.	10	%100
2. نشر الثقة المتبادلة بين الطلاب لما لها من أثر في إزالة السلوكات السلبية فيما بينهم.	10	%100
3. التقيد من قبل أعضاء هيئة التدريس بالابتعاد عن السلوكات السلبية وخصوصاً في داخل المحاضرة الجامعية لأن عضو هيئة التدريس هو القدوة للطلاب.	9	%90
4. تشكيل لجان من قبل الطلاب لإرشاد الطلاب الذين يتعاملون بالسلوكات السلبية بالابتعاد عنها وبيان مخاطرها عليهم اجتماعياً.	7	%70
5. عقد مؤتمر عام في الجامعات تقدم فيه أوراق تناقش الآثار السلبية للسلوكات السلبية على الفرد والمجتمع.	6	%60

يتضح من البيانات الوارد في الجدول (15) أن المقترح الذي نص على "التنبه المستمر من قبل أعضاء هيئة التدريس على الوقائع المشاهدة من قبلهم للسلوكات السلبية التي تصدر من الطلاب داخل الحرم الجامعي"، في المرتبة الأولى، بتكرار بلغ (10)، وبنسبة مئوية (100%)؛ فهذا التنبيه من أعضاء هيئة التدريس للطلاب يؤكد لهم على بشاعة السلوكات السلبية وآثارها

السيئة عليهم وعلى المجتمع من حولهم. وقد يشعر التنبيه المستمر الطلاب بالخجل من هذه السلوكات وبالتالي يدفع ذلك إلى التقليل من هذه السلوكات والتخلص منها.

وجاء في المرتبة الأولى أيضاً المقترح الذي نص "نشر الثقة المتبادلة بين الطلاب لما لها من أثر في إزالة السلوكات السلبية فيما بينهم"، بتكرار بلغ (10)، وبنسبة مئوية (100%)؛ لأن هذه الثقة تجعل الأفراد يتعاملون مع بعضهم البعض براحة وطمأنينة وبالتالي يشجع كل منهم على كشف سلوكات السلبية للآخرين ومحاولة التخلص منها وإيجاد الحلو لها.

وجاء في المرتبة الثانية المقترح الذي نص "التقيد من قبل أعضاء هيئة التدريس بالابتعاد عن السلوكات السلبية وخصوصاً في داخل المحاضرة الجامعية لأن عضو هيئة التدريس هو القدوة للطلاب"، بتكرار بلغ (9)، وبنسبة مئوية (90%)؛ وذلك لأن أعضاء هيئة التدريس هم بمثابة القدوة للطلاب فإذا كان عضو هيئة التدريس يرشد الطلاب لهذه سلوكات السلبية ويبق بما يقوله فأن ذلك يتكون له الأثر الطيب في التخلص من السلوكات السلبية.

وجاء في المرتبة الثالثة المقترح الذي نص "تشكيل لجان من قبل الطلاب لإرشاد الطلاب الذين يتعاملون بالسلوكات السلبية بالابتعاد عنها وبيان مخاطرها عليهم اجتماعياً"، بتكرار بلغ (7)، وبنسبة مئوية (50%)؛ فإذا تم تفعيل هذه اللجان سيكون لها دور كبير في إرشاد الطلاب بالابتعاد عن هذه السلوكات.

كما جاء المقترح الذي نص "عقد مؤتمر عام في الجامعات تقدم فيها أوراق تناقش الآثار السلبية على الفرد والمجتمع"، في المرتبة الأخيرة، بتكرار بلغ (6)، وبنسبة مئوية (60%)؛ يكون في هذا المؤتمر مناقشة للأسباب التي أدت إلى انتشار هذه السلوكات السلبية ومحاولة إيجاد الحلول لهذه السلوكات والتخفيف من آثارها.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحه من أسئلة هدفت إلى التي هدفت إلى الكشف عن القيم الممارسة، والسلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية وسبل التعامل معها، وقد قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداتي الدراسة، ومعالجتها إحصائياً، وفي ما يلي عرض لمناقشة هذه النتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما القيم الإيجابية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظرهم؟"

أظهرت النتائج أن القيم الإيجابية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت الفقرتان (53، 54)، ونصهما "أحرص على احترام أساتذتي خلال الحديث معهم" و"التزم بآداب الاستئذان عند زيارة أساتذتي في مكاتبهم" في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (39)، التي نصها "استثمر وقت فراغي داخل الجامعة بالبحث العلمي" في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مبادئ العقيدة الإسلامية التي تُعد من المرتكزات الرئيسة المكونة لشخصية الطلبة، وخاصةً في البيئة السعودية، الأمر الذي يسهم في تعزيز القيم الإيجابية في نفوس الطلاب، وممارسة هذه القيم في البيئة الجامعية، وخارج هذه البيئة، أضف إلى ذلك دور المؤسسة الجامعية التي تعمل جاهدة على تعزيز القيم الإيجابية، وغرسها في نفوس الطلاب، وذلك من خلال ما يتضمنه من وجوانب تعليمية تربوية دينية ضمن المناهج الدراسية.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الأسرية في البيئة السعودية، التي تعمل على غرس القيم الإيجابية الفضيلة في نفوس أبنائها، انطلاقاً من كونها بيئات محافظة تقوم على احترام الآخرين ومساعدتهم، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية العمل بالقيم الإسلامية، والإلتزام بها في مختلف مجالات الحياة، سواءً في البيئة المدرسية، أو البيئة الجامعية، ومجالات الحياة اليومية، بالإضافة إلى أن القيم الإيجابية التي يتمثلها الطلاب في سلوكاتهم لم تأتي من فراغ، وإنما، هي ثمرة تكاثف مختلف المؤسسات التربوية التعليمية ابتداءً بالأُسرة مروراً بالمؤسسات الدينية، وانتهاءً بالمؤسسات التعليمية.

وبالنظر إلى القيم الإيجابية الممارسة، يلاحظ أن الفقرتين اللتان نصتا على "أحرص على احترام أساتذتي خلال الحديث معهم" و "ألتزم بآداب الاستئذان عند زيارة أساتذتي في مكاتبهم" جاءت في المرتبة الأولى، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل ما تدعوا إليه الشريعة الإسلامية من وجوب احترام العلم والعلماء، والتواضع أمامهم، وبالتالي فإن الطلاب ينطلقون من هذا الجانب في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، كون احترامهم واجب، وكذلك فإن الالتزام بالاستئذان يُعد من الواجب عند الحديث، أو في مجال من مجالات الحياة.

وفيما يتعلق باستثمار وقت الفراغ داخل الجامعة بالبحث العلمي، والذي جاء في المرتبة الأخيرة، فيمكن عزو هذه النتيجة إلى أن طبيعة الطلاب ولقائهم مع بعضهم البعض قد يشغلهم عن استغلال وقت الفراغ، وقد يمارسون بعض الأنشطة التي قد ترتبط بالمجال الرياضي، وغيرها من الأنشطة، وذلك بما يتوافق مع طبيعة الطلاب، وحبهم لمختلف الأنشطة الرياضية، والتي قد تشغلهم وتأخذ الحيز الكبير من وقت فراغهم.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عويدات (1991)، التي أشارت إلى أن ممارسة القيم المرتبطة بمختلف المجالات كانت مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة، واتفقت نتيجة

الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة حسين (1996)، التي أشارت إلى مستوى مرتفع من القيم الإسلامية لدى الطلبة، واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة أبو عليم (2000)، الخوالدة (2003)، المخزومي (2008).

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العبادي وقيشان (2011)، التي أشارت إلى أن تحقق القيم الوطنية لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة للمجالات السياسية والاقتصادية، وبدرجة منخفضة للمجال الفكري. كما اختلفت مع نتيجة دراسة الرفاعي (2012)، التي أشارت إلى أن ممارسة القيم البيئية كانت بدرجة متوسطة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما السلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظرهم؟".

أظهرت النتائج أن السلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز جاءت بدرجة ممارسة منخفضة، حيث جاءت الفقرة (61)، ونصها "استمتع بجلسة الزملاء التي يذكرون بها مواقف الآخرين المضحكة" في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (7)، ونصها "أعبث بأدوات القاعة الدراسية" في المرتبة الأخيرة، وبدرجة منخفضة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتيجة ممارسة القيم الإيجابية، بدرجة مرتفعة من قبل الطلاب، سيقابله ممارسة منخفضة للسلوكات السلبية، وبالتالي فإن الطلاب يمكن أن ينظرو إلى ممارسة السلوكات السلبية ضمن الحرم الجامعي، أو في البيئة الطبيعية خارج الحرم الجامعي تتنافى مع القيم والمبادئ الإسلامية، وأن ممارسة هذه السلوكات وقد تنعكس أثارها على شخصية الطالب.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى ما تحث عليه الشريعة والقيم والمبادئ الإسلامية بضرورة الإلتزام بهذه القيم في مختلف مجالات الحياة، ويجب أن تبرز هذه الممارسات في سلوك

الأفراد أينما وجد، وتجدر الإشارة إلى أن غالبية أفراد المجتمع السعودي يرفضون السلوكات السلبية على اختلافها كونها تتنافى مع قيم الدين الحنيف، وتقابل بالرفض من الغالبية العظمى من أفراد المجتمع.

وبالنظر إلى السلوكات السلبية الممارسة، فقد جاءت الفقرة التي تنص على "استمتع بجلسة الزملاء التي يذكرون بها مواقف الآخرين المضحكة" في المرتبة الأولى، وبالنظر إلى هذه المواقف، وذلك حسب وجهة نظر الباحث قد لا تتعدى بعض المواقف التي قد تحصل مع الزملاء الطلاب أثناء الدراسة، أو خلال الحياة اليومية، أو من خلال الجلسات التي يتواجد فيها الطلاب مع بعضهم.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن طبيعة هذه المواقف، قد لا تؤذي مشاعر الزملاء الذين يتم ذكر مواقفهم المضحكة، وإنما قد تأتي في مجال المزاح والفكاهة، وقد لا تتعدى ذلك، ولا تخرج عن هذا الإطار، كونها لا تجرح مشاعر الآخرين، أو تصفهم بصفات لا يحبونها، وإنما قد تكون مواقف طبيعية، قد يتحدث بها أصحاب المواقف أنفسهم.

وفيما يتعلق بالفقرة التي أشارت إلى "أعبث بأدوات القاعة المدرسية"، وجاءت في المرتبة الأخيرة، فيمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى قناعة الطلاب إلى أن جميع الأدوات المتوافرة في القاعات الدراسية، وغير القاعات من أجهزة ومرافق، إنما وجدت لخدمتهم، ويجب المحافظة عليها.

كما ويمكن تفسير ذلك إنطلاقاً من مبدأ المواطنة الصالحة، وضرورة المحافظة على الممتلكات الخاصة، والعامة في مختلف الأماكن والمؤسسات، كما قد ينظر الطلاب إلى أن إتلاف الممتلكات العامة سلوك لا يرضي الله سبحانه وتعالى، ولا يتوافق مع القيم والمبادئ الإسلامية، وأن هذه الممتلكات أمانة لدى جميع الأفراد، ويجب المحافظة عليها.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة إنجلهارت وبروان (Inglehart & Brown, 1987)، التي أشارت إلى عدم وجود سلوكات لدى الطلبة لا تتوافق مع القيم التي يحملونها.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عويدات (1991)، التي أشارت إلى أن ممارسة السلوكات المرتبطة بتسلط الفرد الأكبر في الأسرة، ومركزية السلطة كانت بدرجة متوسطة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) في ممارسة القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز تعزى لاختلاف متغيري الكلية والسنة الدراسية؟".

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة القيم الإيجابية تعزى لاختلاف متغير الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة القيم الإيجابية تعزى لاختلاف متغير السنة الدراسية بين طلاب السنة الأولى، وطلاب السنة الرابعة، وجاءت الفروق لصالح طلاب السنة الأولى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء البيئة الاجتماعية والأسرية، التي ينشأ فيها الطلاب، والتي تكاد أن تكون بيئة متقاربة جداً من حيث قيمها ومبادئها، بالإضافة إلى أن طبيعة البيئة الجامعية هي بيئة واحدة متكاملة بمختلف مقوماتها الاجتماعية والتعليمية، والأهداف التي تسعى إلى إكسابها للطلاب، وتحقيقها في ممارساتهم السلوكية، وبالتالي ليس هناك اختلاف في ممارسة القيم الإيجابية لدى الطلاب تبعاً لاختلاف الكلية، سواءً كليات إنسانية، أو كليات علمية، كونهم يتواجدون في بيئة تعليمية واحدة، تخضع لقوانين وأنظمة وتعليمات موحدة، وتطبق على الجميع.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لاختلاف متغير الكلية، إلى طبيعة المناهج والمواد الدراسية التي ترتبط بالجوانب الاجتماعية والسلوكية، والتي من ضمنها

المواد الاختيارية التي تقدم ضمن برامج التخصصات الإنسانية والعلمية، فهي مواد موحدة، وتهدف إلى غرس القيم والممارسات السلوكية الإيجابية لدى جميع الطلاب على اختلاف تخصصاتهم، الأمر الذي أسهم في عدم وجود فروق في ممارسة القيم الإيجابية تعزى لمتغير الكلية.

وفيما يتعلق بالنتيجة التي أشارت إلى وجود فروق في ممارسة القيم الإيجابية تبعاً لاختلاف متغير السنة الدراسية، فيمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية ما بين طلاب السنة الأولى، وطلاب السنة الرابعة، والتي قد تؤثر في سلوكات الطلاب حسب وجهة نظر الباحث، بالإضافة إلى خصائص وسمات شخصية الطلاب التي تتمايز فيما بينهم، وتؤثر في سلوكاتهم والقيم التي يؤمنون بها.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة الخبرات التي اكتسبها الطلاب خلال حياتهم الدراسية الجامعية، والتي تتفاوت ما بين طلاب السنة الأولى، الذين يمتلكون القليل من الخبرة، مقابل طلاب السنة الرابعة الذين اكتسبوا العديد من الخبرات خلال دراستهم الجامعية التي امتدت على مدار أربع سنوات، الأمر الذي قد يسهم في إيجاد فروق في ممارسة القيم الإيجابية لدى الطلاب، والتي قد تظهر في سلوك طلاب السنة الرابعة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كريج (Graig, 1989)، التي أشارت إلى وجود فروق في تفضيلات الطلاب للقيم وممارستها، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث دعم مستوى السنة الدراسية الفروق بين الطلاب في تسلسل القيم وممارستها وترتيبها، كما أتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخلف (1996)، التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في طبيعة وممارسة القيم تعزى لاختلاف مستوى السنة الدراسية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة العتوم والخصاونة (1999)، التل (2003)، العبادي وقيشان (2011)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود فروق تعزى لاختلاف متغير السنة الدراسية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البطش والطويل (1991)، فيذر (Feather, 1997)، الخوالدة (1998)، الجوارنة (2000)، عجلوني (2004)، المخزومي (2008)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير مستوى السنة الدراسية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في ممارسة السلوكات السلبية لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز تعزى لاختلاف متغيري الكلية والسنة الدراسية؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة السلوكات السلبية تعزى لاختلاف متغير الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة السلوكات السلبية تعزى لاختلاف متغير السنة الدراسية بين طلاب السنة الرابعة من جهة، وكل من طلاب السنة الأولى والثانية من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلاب السنة الرابعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة التخصصات سواءً الإنسانية منها، أو العلمية، فقد لا يؤثر تخصص الطالب في سلوكه، أو قد لا يكون له دور في إيجاد فروق بين الطلاب في طبيعة السلوكات التي تبدر عنهم، وإنما قد يرتبط اختلاف وتباين هذه السلوكات بجوانب شخصية، أو بجوانب الخبرة التي يمتلكها الطالب، كما وتجدر الإشارة إلى أن الطلاب على اختلاف تخصصاتهم يدرسون مواد اجتماعية اختيارية موحدة، والفارق في مواد التخصص، الأمر الذي قد يسهم في عدم إيجاد فروق تعزى لاختلاف متغير الكلية في السلوكات السلبية الممارسة.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى حداثة خبرة طلاب السنة الأولى والثانية، كونهم من الطلاب الذين جاءوا إلى الجامعة من بيئة مدرسية تعليمية، قد تختلف بظروفها ومقوماتها عن مقومات وظروف البيئة الجامعية، أضف إلى ذلك عامل الخبرة، الذي قد يلعب دوراً بارزاً في هذا الجانب، وقد يؤثر في السلوكات التي قد يبديها الطلاب خلال مواقف الحياة الجامعية، كما أن

الفارق في العمر الزمني للطلاب ما بين طلاب السنة الأولى والثانية من جهة، طلاب السنة الرابعة من جهة أخرى، قد يؤثر في ممارساتهم السلوكية، المر الذي قد يسهم في إيجاد نوع من الفروق في ممارسة السلوكات السلبية.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "ما سُبل التعامل مع القيم الإيجابية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب وعمداء الكليات ؟"

أظهرت النتائج أن سُبل التعامل مع القيم الإيجابية الممارسة من وجهة نظر عمداء الكليات الذين تم مقابلتهم جاءت ضمن عدة مقترحات، وقد جاء المقترح الذي ينص "عقد مجموعة من الندوات والحوارات واللقاءات بين أفراد المؤسسات التربوية ومنها الجامعة، وذلك من أجل التأكيد على القيم الإيجابية، والتأكيد على التمسك بها وتطبيقها من قبل الطلاب في الجامعة". في المرتبة الأولى. وجاء المقترحان الذين نصهما "عقد دروس توعية لأفراد المجتمع المحلي وفق ما جاء في القرآن الكريم وسنة رسول الله (ص) حول أهمية القيم الإيجابية"، و"تفعيل دور المؤسسات الإعلامية من صحافة وتلفاز في نشر القيم الإيجابية بين أفراد المجتمع ومنهم الطلاب، وخصوصاً الصحافة الجامعية التي تأخذ من الجامعة مقراً لها" في المرتبة الأخيرة.

كما أظهرت النتائج أن سُبل التعامل مع القيم الإيجابية الممارسة من وجهة نظر الطلاب الذين تم مقابلتهم، جاءت ضمن عدة مقترحات، وقد جاء المقترح الذي ينص "عقد الاجتماعات بين الطلاب وتبادل الآراء حول تعزيز القيم الإيجابية بين أقرانهم من الطلاب داخل الجامعة" في المرتبة الأولى. وجاء المقترح الذي نصه "تفعيل مبادئ الحرية والحوار لأنها الطريق إلى نشر القيم الإيجابية داخل الجامعة" في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى أهمية تعزيز ودعم القيم الإيجابية الممارسة من قبل الطلاب، والعمل باستمرار نحو تعزيزها بهدف تعظيم هذه القيم وأثرها في السلوك، وفي مختلف مجالات الحياة الجامعية، واليومية، كما ويمكن عزو هذه النتيجة في ظل الآثار الإيجابية التي تتركها الندوات واللقاءات بين مختلف أفراد المؤسسات التربوية، مما يعزز من ممارسة وانتشار هذه القيم، الأمر الذي يسهم في بروز هذه القيم من خلال سلوكات الطلاب، وفي حياتهم الجامعية واليومية، كما أن أعضاء هيئة التدريس لديهم الخبرة والعلم الكافيين مما يساعدهم في تحقيق الإقناع عند محاور الطلاب، الأمر الذي يتطلب توظيف هذه الخبرة وهذا العلم.

كما وتجدر الإشارة إلى أن التوعية، وتقديم الوعظ والإرشاد، والتذكير بنتائج القيم الايجابية من خلال ممارستها والعمل بها، يعطي ثماراً إيجابية، ويسهم في زيادة التمسك بهذه القيم وتطبيقها، أضف إلى ذلك أن التذكير بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية من أهمية ودور القيم الإيجابية في حياة الفرد، وما ينعكس عليه جراء التزامه بهذه القيم، كما أن التذكير بمواقف الرسول عليه الصلاة والسلام، وصحابته الكرام، يُعد من أهم الحوافز التي تساعد على الالتزام بالقيم الإيجابية، وممارستها، ولا يجب إغفال مضمون ومحتوى المواد الدراسية، الذي له الأثر والدور الايجابي في غرس وتنمية القيم الايجابية في نفوس الطلاب، بما يحقق لهم الحياة السعيدة الهانئة.

وفيما يتعلق بسُبل التعامل مع القيم الإيجابية الممارسة، التي أبداها الطلاب، فيمكن تفسير هذه المقترحات استناداً إلى قرب الطلاب من بعضهم البعض، وفهمهم لسلوك بعضهم، وما هو مناسب في التأثير على سلوك الطلاب، والتي جاء في مقدمتها تبادل الآراء وطرح الأفكار، ومناقشة هذه الآراء والأفكار، وإعطاء الحرية في التعبير، والاستماع للرأي، ومناقشة الرأي الآخر.

وينظر إلى ذلك انطلاقاً من مبادئ وقيم الشريعة الإسلامية، التي تحث على الحوار المناقشة، والأخذ بالآراء للوصول إلى نتائج إيجابية يتفق عليها الجميع، ويعمل بها الأفراد عن

قناعة دون إكراه أو إجبار، وبالتالي لابد من فتح باب الحوار والمناقشة، والاستماع لمختلف الآراء والأفكار ومناقشتها، الأمر الذي قد يسهم في تعزيز ممارسة القيم الايجابية، وزيادة التمسك بها خلال التعاملات اليومية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، والدراسية، مما يعطي تصوراً إيجابياً حول مبادئ وقيم الشريعة الإسلامية، وأنها تقبل بالحوار، وطرح الأفكار ومناقشتها، مما يعطيها قابلية أقوى، وحجة نتجت عن الالتزام بمبادئ وتعاليم الشريعة الإسلامية.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: "ما سُبل التعامل مع السلوكات السلبية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب وعمداء الكليات؟"

أظهرت النتائج أن سُبل التعامل مع السلوكات السلبية من وجهة نظر عمداء الكليات الذين تم مقابلتهم، جاءت ضمن عدة اقتراحات، وقد جاء المقترح الذي ينص " العمل على فرض العقوبات المناسبة لكل من يتعامل بالقيم السلبية في داخل الجامعة من قبل إدارة الجامعة" في المرتبة الأولى. وجاء المقترح الذي نصه "زيادة النصح المباشر للطلاب بالابتعاد عن هذه القيم السلبية وبيان الآثار السلبية لهذه القيم" في المرتبة الأخيرة.

كما أظهرت النتائج أن سُبل التعامل مع السلوكات السلبية من وجهة نظر الطلاب الذين تم مقابلتهم، جاءت ضمن عدة اقتراحات، وقد جاء المقترح الذي ينص على "التنبه المستمر من قبل أعضاء هيئة التدريس إلى الوقائع المشاهدة من قبلهم للسلوكات السلبية التي تصدر من الطلاب داخل الحرم الجامعي" في المرتبة الأولى. وجاء المقترح الذي نصه "عقد مؤتمر عام في الجامعات تقدم فيه أوراق تناقش الآثار السلبية للسلوكات السلبية على الفرد والمجتمع" في المرتبة الأخيرة.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى توجهات مختلف أفراد المجتمع القائمين على عملية التنشئة، بالإضافة إلى القائمين على العملية التعليمية التربوية، وفي مقدمتهم عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس، في الجامعة، وفي مختلف الجامعات، وبالنظر إلى هذه التوجهات، فإنها تعمل على تعزيز وتقوية الممارسات الإيجابية، الأمر الذي يسهم في خفض الممارسات والسلوكات السلبية.

وبالنظر إلى المقترحات التي أشار إليها عمداء الكليات يلاحظ أنها جاءت متوافقة مع ما يجب أن يتخذ تجاه السلوكات السلبية التي يبديها، أو يمارسها الطلاب، كون هذه السلوكات لا تنم عن وعي، أو اهتمام، كما أنها سلوكات، قد تعكس صورة سلبية عن واقع المجتمع بشكل عام، وعن واقع وخصائص طلاب الجامعة بشكل خاص، الأمر الذي يتطلب اتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من هذه السلوكات.

كما ويجب العمل على تقديم النصح والإرشاد المباشر للطلاب، وذلك من خلال بيان الآثار والعواقب السلبية التي قد تترتب نتيجة ممارسة هذه السلوكات، وبالتالي فإن اقتران اتخاذ العقوبة مع التوجيه والإرشاد والنصح، فإنه سيعمل على الحد من ظهور السلوكات السلبية لدى الطلاب.

وفيما يتعلق بالسُبل التي أشار إليها الطلاب للتعامل مع السلوكات السلبية، يلاحظ أن المقترحات التي جاءت وفقاً لوجهات نظرهم تنطلق من مبدأ الوقاية والعلاج قبل أن يقع المحظور، وذلك من خلال دعوة أعضاء هيئة التدريس إلى التنبه والمتابعة للسلوكات السلبية التي قد تصدر من الطلاب داخل الحرم الجامعي، ومتابعة هذه السلوكات من أجل العمل على وضع الحلول المناسبة لعلاجها، والحد منها قبل أن تصبح هذه السلوكات ظاهرة، قد تنتشر بين الطلاب.

كما وينظر إلى المقترح الذي أشار إلى ضرورة تشكيل لجان من قبل الطلاب لإرشاد زملائهم، وبيان مخاطر وسلبيات السلوكات السلبية الممارسة، وهذا يعطي مؤشراً على وعي الطلاب بواجبهم تجاه مجتمعهم بشكل عام، ومجتمع الجامعة بشكل خاص، الأمر الذي يتطلب تعزيز هذه المبادرات، ووجهات النظر حول تشكيل هذه اللجان، وتعزيزها، وتفعيل العمل بها، بالإضافة إلى أن عقد المؤتمرات العامة، وتقديم أوراق العمل التي تتناول الآثار السلبية للسلوكات السلبية، قد يسهم في الحد من هذه السلوكات.

التوصيات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن للبحث أن يوصي بما يلي:

- توفير البرامج والأنشطة التربوية والتعليمية التي من شانها أن تعزز من ممارسة القيم الإيجابية وتمثلها.
- تزويد المناهج الدراسية بجوانب تربوية تعليمية تسهم في تعزيز منظومة القيم لدى الطلبة.
- توفير النشرات التربوية، وعقد المحاضرات التوعوية ضمن البرامج التي تعدها وتقدمها الجامعات.
- تفعيل الحوار والمناقشة من خلال اللقاءات الدورية والمؤتمرات التربوية، وإشراك الطلبة فيها.
- إجراء المزيد من الدراسات حول السلوكات السلبية والإيجابية، ودور إدارة الجامعات في معالجتها، وطرق التعامل معها.

قائمة المصادر و المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابن منظور، أبو الفضل. (1997). **لسان العرب**. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

أبو العينين. علي. (1988). **القيم الإسلامية والتربية**. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حلبي.

أبو بكرة، عصام. (1993). **العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أبو جادو، صالح . (2002). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. عمان: دار المسير للنشر والتوزيع.

أبو زيد، محمود. (1999). **المنهج الدراسي بين التبعية والتطور**. القاهرة: مركز الكتب للنشر والتوزيع.

أبو عليم، فاطمة. (2000). **القيم الأخلاقية في قصة سيدنا يوسف عليه السلام وتقدير طلبة كليات الشريعة لدرجة اكتسابها وممارستها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

البطش، محمد والطويل، هاني. (1991). البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية. **مجلة دراسات**، الجامعة الأردنية: سلسلة العلوم الإنسانية، 17 (3)، 92- 136.

البطش، محمد وليد وعبد الرحمن، هامي. (1990). البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية. **مجلة دراسات**، الجامعة الأردنية، سلسلة العلوم الإنسانية (أ)، 17(3)، 92- 136.

الألباني، ناصر الدين. (1987). **صحيح الجامع الصغير وزياداته**. بيروت: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر.

البخاري، محمد. (2002). **صحيح البخاري**. بيروت: دار ابن كثير للنشر والتوزيع.

بيومي، محمد. (1989). **علم اجتماع القيم**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

التل، بسام. (1996). **القيم الإسلامية وأثرها في الإنتاجية في المؤسسات الصناعية الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

التل، شادية. (2003). المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية. **مؤتة للبحوث والدراسات**، 18 (1)، 11- 43.

جعنيني، نعيم. (2004). **الفلسفة وتطبيقاتها التربوية**. عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع.

الجلاد، ماجد. (1999). النظام القيمي في ضوء توجيهات التربية الإسلامية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (32)، 70-97.

الجمل، علي. (1996). **القيم ومناهج التاريخ الإسلامي: دراسة تربوية**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الجوارنة، المعتصم بالله. (2000). **القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

حسان، حسان. (1987). **الأهداف التربوية**. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

حسنين، محمد. (1982). **قيم الموظفين في مجتمع متغير**. جامعة الدول العربية. المنظمة العربية للعلوم الإدارية. عمان، الأردن.

حسين، حسن. (1996). **العلاقة بين القيم الإسلامية فكل من سمته القلق والقلق الأخلاقي لدى جامعة اليرموك ومدى تأثيرها بعدد من المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

حلمي، علي. (1988). **دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

الحياري، حسن. (1994). **أسرار الوجود وانعكاساتها التربوية**. إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

الحياري، حسن. (1999). **ماهية القيم وأنواعها إسلامياً. مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير**. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الحياري، حسن. (2001). **معالم في الفكر التربوي للمجتمع الإسلامي**. إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

الحياري، حسن. (2002). **أسرار الوجود وانعكاساتها التربوية**. إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

الحياري، حسن. (2013). **الإنسان المعاصر وسبيل الخلاص: الربيع الإنساني**. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

حيدر، فؤاد. (1994). **علم النفس الاجتماعي، دراسات نظرية وتطبيقية**. بيروت: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

الخلف، معين. (1996). **القيم التربوية الواجب توافرها لدى طلبة الكليات الرياضية من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

خليفة، عبد اللطيف. (1992). ارتقاء القيم، دراسة نفسية، **سلسلة عالم المعرفة**، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

الخوالدة، محمد ومرعي، توفيق. (1985). **البعد الفلسفي في التربية**. مدخل في التربية. وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، سلطنة عُمان.

الخوالدة، محمد. (1998). مفاهيم الأصالة والتحديث في منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني. **مجلة دراسات جامعة أم القرى،** 12 (1)، 56-75.

الخوالدة، محمد. (2000). **محاضرات في فلسفة القيم.** جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخوالدة، محمد. (2003). التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة في جامعة اليرموك. **دراسات العلوم التربوية،** 30 (1)، 96-128.

الخوالدة، محمد والشوحة، أحمد. (2005). القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.** 3 (2)، 85-122.

الخوالدة، ناصر. (2005). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة كلية التربية،** جامعة الإمارات العربية المتحدة، 20 (22)، 65- 95.

الدخلاوي، عبد الرحمن. (1996). **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع.** دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.

دويدار، عبد الفتاح. (1994). **علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه.** بيروت: دار النهضة للنشر والتوزيع.

الدويري، ميسون. (1996). **واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

دياب، فوزية. (1996). **القيم والعادات الاجتماعية.** بيروت: دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع.

الراشد، حمد. (2000) بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت: دراسة ميدانية. **المجلة التربوية**. 14 (1)، 63- 85.

الرفاعي، أروى. (2012). **القيم البيئية من منظور إسلامي ودرجة تمثل طلبة المدارس في محافظة إربد لها من وجهة نظرهم وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

زاهر، ضياء. (1996). **القيم في العملية التربوية**. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي للنشر والتوزيع.

زحلوق، مها ووطفة، علي. (1994). **الشباب قيم واتجاهات ومواقف**. دمشق: مطبعة الاتحاد.

الزعبي، أحمد. (2001). **أسس علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

الزيوت، علي. (1998). **أساليب تعليم القرآن الكريم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الزيود، ماجد. (2006). درجة **الصراع القيمي لدى الشباب الجامعي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

السرحاني، جليلة. (1992). **التوجهات القيمية لدى طلبة جامعة قابوس ومقارنتها بالتوجهات القيمية لدى طلبة الجامعة الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سفيان، نبيل .(1998). **الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتيهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

الشناوي، أحمد. (2000). **التنشئة الاجتماعية للطفل**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

شومان، علي. (1993). **القيم التربوية التي تضمنها السؤال في القرآن الكريم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الصالح، عبد الله. (1999). **دور القيم الإسلامية في توجيه السلوك**. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر القيم التربوية في عالم متغير. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

طهطاوي، سيد. (1996). **القيم التربوية في القصص القرآني**. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

العاجز، فوائد والعمري، عطية. (1999). **القيم وطرق تعلمها وتعليمها**. مؤتمر القيم والتربية في العالم المتغير. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العبادي، محمد وقيشان، ريما. (2011). درجة تحقق القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة من خلال دراستهم لمساق التربية الوطنية. مجلة **دراسات العلوم التربوية،** 38 (5)، 1578 -1600.

العتوم، عدنان وخصاونة، أمل. (1999). مصفوفة القيم لدى طلبة جامعة آل البيj. **مجلة المنارة،** 4(1)، 96- 126.

عجلوني، رضوان. (2004). **منظومة القيم لدى الطلبة في الجامعات الأردنية**. أطروحة دكتوراه في الفلسفة والعلوم الإنسانية، جامعة الروح القدس: الكلسليك، لبنان.

العراقي، سهام. (1984). **في التربية الأخلاقية. مدخل لتطوير التربية الدينية**. القاهرة: حمادة زغلول للنشر والتوزيع.

علاء الدين، نديم. (1987). نظرية القيم في الفكر المعاصر. **الباحث،** 9 (3)، 447.

العلي، ماجدة. (2004). **المنظومة القيمية لدى المرشدين في شمال الأردن وعلاقتها بعدد من المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عويدات، عبد الله. (1991). توجهات القيم لدى طلبة الجامعة الأردنية. **مجلة دراسات**. 18 (3)، 213- 216.

عيسى، محمد. (1992). توضيح القيم أم تصحيح القيم؟ نحو إستراتيجية حديثة في الإرشاد النفسي. **المجلة التربوية**، 2 (2)، 67- 77.

الفريحات، الحقاني. (1998). **مستوى الاعتقاد لمنظومة القيم التربوية الإسلامية ودرجة ممارستها لدى طالبات الجامعات الحكومية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

قنصوة، صلاح. (1984). **نظرية القيم في الفكر المعاصر**. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع

الكيلاني، ماجد. (1992). **اتجاهات معاصرة في التربية الأخلاقية**. عمان: دار البشير للنشر والتوزيع.

محمد، زكريا. (2002). **التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين**. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.

المحيا، مساعد. (1994). **القيم في المسلسلات التلفازية العربية**. الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع.

المخزومي، ناصر. (2008). القيم المدّعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية. **مجلة جامعة دمشق**، 24 (2)، ص259 – 397.

المخلافي، أحمد. (1995). **العلاقة بين السلوك العدواني والقيم وتأثرها بعدد من المتغيرات الديمقراطية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الإردن.

مرعي، توفيق. (1984). **الميسر في علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

مفرج، أحمد. (1999). **القيم التربوية في القرآن الكريم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

النحلاوي، عبد الرحمن. (1999). **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع**. دمشق: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

نشواتي، عبد المجيد. (1984). **علم النفس التربوي**، عمان: دار الفرقان.

النيسابوري، مسلم. (2006). **صحيح مسلم**. المحقق: نظر بن محمد الفاريابي أبو قتيبة؛ الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع.

هندي، صالح وهشام، عليان والعموري، أحمد وحواشين، مفيد. (1990) **أسس التربية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Brown, D. Bereznicki, B. & Zbar, V. (2003). The Values Education Study Executive Summary. **Final Report**. Carlton South Victoria, Curriculum Corporation, 2,8,9.

Feather, N. (1997). Value Change among University Students Australian (1990- 1997). **The Journal of Psychology**, 25 (1), 57- 70.

Graig, D. (1989). **The Schools oralueinfluchcing Institution**. (Ph. D.). University of Washington.

Inglehart, M. & Brown, L. (1987). Gender Differences in Academic Achievement. **Paper presented at the Midwestern Psychological Association Meeting** (10th, San Francisco, CA, July, 4- 7).

Morribi, A. (1985). A comparison of the values systems of Lebanese Christian and Muslim Men and Women. **The Journal of Social Psychology**, 125(6), 781- 782.

Morris, C. (1996). Varieties of Human Value. Chicago University: **Chicago Press**.

Rahman, A. & Goswami, D. (2013). Value Dimensions of Undergraduate Students of Technical Courses In Relation To Their Sex And Parental Occupation. **International Journal of Asian Social Science**, 3(3):574-583.

Rescher, N. (1999). Introduction to Value Theory. New Jersey.

Rokeach, M. (1993). The Nature of Human Values. New York: **The Free Press**.

Rokeach, M. (1997). Understanding Human Values. Individual and Social. New York: **The Free Press**.

ملحق (1)

استبانة القيم الممارسة بصورتها الأولية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الأستاذ الدكتور/ الدكتور.. حفظه الله

يجري الباحث دراسة بعنوان "القيم الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية وسُبل التعامل معها"، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة للكشف عن القيم الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن العزيز في المملكة العربية السعودية وسُبل التعامل معها، وتتكون من (76) فقرة، موزعة على مجالين، هما: القيم الإيجابية الممارسة (44) فقرة، والسلوكات السلبية الممارسة (32) فقرة.

ولما تتمتعون به من خبرة وعلم يرجو الباحث إطلاعكم على هذه الأداة وتحكيمها من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها.
- أي تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم

الباحث

علي الشمراني

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
المجال الأول: القيم الإيجابية الممارسة						
.1	أنكر على زملائي رمي المخلفات داخل الساحات والممرات.					
.2	أنكر على زملائي تدخين السجائر.					
.3	أحث الطلاب على أداء الصلاة في وقتها جماعة داخل الكلية.					
.4	أحرص على ترك أماكن الوضوء نظيفة بعد استخدامها.					
.5	أحرص على وضع مخلفات الأطعمة في المكان المخصص لها.					
.6	ألتزم بوسائل السلامة داخل أروقة الجامعة.					
.7	أنصح زملائي بعدم الجلوس في ممرات الكلية والسلالم.					
.8	أحرص على الجلوس مع زملائي في الأماكن المخصصة لهذا الغرض.					
.9	أحرص على تبادل الحديث النافع مع زملائي بهدوء.					
.10	أنكر على زملائي محاولات الغش في أداء الواجبات المطلوبة منهم.					
.11	انصح زملائي بالاعتماد على النفس عند تقديم اختباراتهم.					
.12	أسلم ما أجده من مفقودات(مادية وعينية) إلى الجهة المعنية داخل الجامعة.					
.13	أبلغ الجهات المعنية عن أي طالب يقوم بالعبث بالممتلكات العامة داخل الجامعة.					
.14	أحرص على احترام أساتذتي خلال الحديث معهم.					
.15	التزم بآداب الاستئذان عند زيارة أساتذتي في مكاتبهم.					
.16	أزور أستاذي في مكتبه خلال الساعات المكتبية المخصصة لهذا الغرض.					
.17	التزم بأداء متطلبات المساقات في مواعيدها المحددة.					
.18	التزم بحضور المحاضرات في الوقت المحدد.					
.19	أعتذر من زميلي الذي أخطأت بحقه قبل مغادرة الجامعة.					
.20	لا أبرر تقصيري بمبررات أو أعذار كاذبة.					
.21	أدرك بأن محاسبتي من قبل أساتذتي بغرض مصلحتي.					
.22	التزم بالهدوء عند زيارة المكتبة حرصاً مني على توفير الجو المناسب.					
.23	أدرك مسبقاً بأن معاتبتي لأستاذي مسألة مقبولة تربوياً.					

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
.24	أعيد الكتاب إلى الرف المخصص له بعد استعماله في المكتبة.					
.25	أتسامح مع زملائي عندما يرتكبون خطأ يتعلق بي.					
.26	استخدم الأسلوب العلمي في حل المشكلات التي تواجهني.					
.27	أسارع في تقديم المساعدة لزملائي عند الحاجة.					
.28	أفترض حسن الظن بزملائي في معاملتي معهم.					
.29	أتجنب الاستهزاء بزملائي.					
.30	أتحلى بالصدق في تعاملي مع المجتمع الجامعي إلتزاماً بنظام الجامعة.					
.31	ألتزم بآداب التحية ورد السلام على الآخرين.					
.32	استمع للمتحدث حتى ينتهي من عرض فكرته احتراماً.					
.33	أوصل فكرتي إلى المستمع بصدق.					
.34	أحترم الرأي الآخر الذي يخالف رأيي.					
.35	أخذ بالرأي الصائب مهما كان مصدره أو قائله.					
.36	أغلب المصلحة العامة على مصلحتي الشخصية.					
.37	استثمر وقت فراغي داخل الجامعة بالبحث العلمي.					
.38	اشترك في الأعمال التطوعية التي تتبناها الجامعة لخدمة للمجتمع.					
.39	اطلع على المستجدات العلمية في مجال تخصصي.					
.40	التزم بالتعليمات الصادرة من إدارة الجامعة حرصاً على النظام.					
.41	أصغي إلى ما يقوله المحاضر في اللقاءات الصفية.					
.42	استعمل الحوار الهادف أثناء المحاضرة.					
.43	أنصت للفكرة بكل احترام.					
المجال الثاني: السلوكات السلبية الممارسة						
.1	أعتمد في تنفيذ واجباتي الجامعية على ما يقوم به الزملاء.					
.2	أرمي النفايات في ممرات الجامعة دون اكتراث.					
.3	أسعى بالنميمة بين زملائي داخل الجامعة.					
.4	أمارس التفحيط بالسيارة داخل مواقف الجامعة.					
.5	أعبث بأدوات القاعة الدراسية.					
.6	أنشغل خلال المحاضرات بالجوال داخل القاعة الدراسية.					

الرقم	الفقـرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
7.	استمتع بجلسة الزملاء التي يذكرون بها مواقف الآخرين المضحكة.					
8.	أضحك بصوت مرتفع داخل المكتبة.					
9.	أعبث بالأجهزة في مختبرات الجامعة.					
10.	أتأخر عن بداية المحاضرات بصورة دائمة.					
11.	أتحدث بالجوال داخل المكتبة بصورة تزعج الآخرين.					
12.	أتحدث مع زملائي أثناء المحاضرات داخل الجامعة.					
13.	لا أذاكر من أجل الاختبارات.					
14.	أدخل القاعة الدراسية بعد دخول المحاضر وبدون استئذان.					
15.	استهزأ بالمحاضر أمام زملائي.					
16.	أتغيب عن المحاضرات باستمرار دون أعذار شرعية.					
17.	أفضل اللعب بالكرة على المحاضرات العلمية.					
18.	أوقف سيارتي في مواقف ممنوع التوقف فيها.					
19.	أجلس في ممرات الجامعة مع زملائي مخالفاً الأنظمة.					
20.	أمارس التدخين داخل الجامعة في الأماكن الممنوعة.					
21.	أعبث بأشجار الزينة في الجامعة.					
22.	اكتب الألفاظ النابية على المقاعد الدراسية.					
23.	أتجادل مع الأساتذة دون احترام.					
24.	أكذب على أستاذي بأعذار غير مقبولة.					
25.	أعارض زملائي رأيهم وإن كان صحيحاً ولا أتقيد بالمنطق العلمي.					
26.	لا احرص على ترك دورات المياه نظيفة.					
27.	أرمي قصاصات الورق على أرضية القاعة.					
28.	لا أتقيد الإرشادات خلال تواجدي في الجامعة .					
29.	تأثير العلاقات الشخصية في منح الدرجات للطلاب.					
30.	أرمي الكتب والمذكرات بع الاختبارات النهائية في ممرات الكلية.					
31.	أجلس في بهو الكلية خلال إقامة الصلاة .					
32.	لا احترم القائمين على الأمن الجامعي.					
33.	أُحرق الكتب بعد الانتهاء منها.					

ملحق (2)

أسئلة المقابلة

الأستاذ الدكتور/ الأخ الطالب...حفظه الله

هناك العديد من القيم والسلوكات الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز، وقد تكون هذه القيم الممارسة باتجاهين إما قيم إيجابية، أو سلوكات سلبية، ومن وجهة نظرك:

- ما سُبل التعامل مع القيم الإيجابية الممارسة؟

....

....

....

....

....

- ما سُبل التعامل مع السلوكات السلبية الممارسة؟

....

....

....

....

ملحق (3)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	جهة العمل
.1	أ.د محمد خوالدة	أصول تربية	جامعة اليرموك
.2	أ.د محمد عاشور	إدارة تربويه	جامعة اليرموك
.3	د عبد الحكيم حجازي	أصول تربيه	جامعة اليرموك
.4	د منيره الشرمان	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
.5	د محمد حوامده	مناهج اللغة العربية	جامعة اليرموك
.6	د. عمر خصاونة	أصول تربية	جامعة اليرموك
.7	د. نضال الشريفين	قياس وتقويم	جامعة اليرموك
.8	د. أحمد ضياء الدين	تربية إسلامية	جامعة اليرموك
.9	د. محمد الخوالدة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
.10	د. فيصل الربيع	علم نفس تربوي	جامعة اليرموك
.11	د. عبد الله الربابعه	أصول فقه	جامعة اليرموك
.12	د. تيسير الصقر	علم نفس تربوي	وزارة التربية والتعليم الأردنية
.13	د. محمد آل مسلط	إدارة تربوية	وزارة التربية والتعليم السعودية

ملحق (4)

استبانة القيم بصورتها النهائية

أخي الطالب... حفظه الله

يجري الباحث دراسة بعنوان "القيم الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية وسُبل التعامل معها". يوجد بين يديك استبانة القيم الممارسة التي تتكون من (74) فقرة، راجياً الإجابة على جميع فقرات، وذلك بوضع إشارة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك من وجهة نظرك. علماً بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

التخصص: ☐ كليات علمية ☐ كليات إنسانية

السنة الدراسية: ☐ أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم

الباحث

علي الشمراني

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	أنكـر علـى زملائـي رمـي المخلفـات داخـل الـساحات والممرات.					
.2	أنكر على زملائي تدخين السجائر.					
.3	أعتمد في تنفيذ واجباتي الجامعية على ما يقوم به الزملاء.					
.4	التـزم بالتعليمـات الـصادرة مـن إدارة الجامعـة حرصـاً علـى النظام.					
.5	أصغي إلى ما يقوله المحاضر في اللقاءات الصفية.					
.6	أمارس التفحيط بالسيارة داخل مواقف الجامعة.					
.7	أعبث بأدوات القاعة الدراسية.					
.8	أعيد الكتـاب إلـى الـرف المخـصص لـه بعـد اسـتعماله فـي المكتبة.					
.9	أعبث بأشجار الزينة في الجامعة.					
.10	اكتب الألفاظ النابية على المقاعد الدراسية.					
.11	أدرك مسبقاً بأن معاتبتي لأستاذي مسألة مقبولة تربوياً.					
.12	استخدم الأسلوب العلمي في حل المشكلات التي تواجهني.					
.13	أتسامح مع زملائي عندما يرتكبون خطأ يتعلق بي.					
.14	أمارس التدخين داخل الجامعة في الأماكن الممنوعة.					
.15	أسارع في تقديم المساعدة لزملائي عند الحاجة.					
.16	أفترض حسن الظن بزملائي في معاملتي معهم.					
.17	أتجنب الاستهزاء بزملائي.					
.18	أتحلـى بالـصدق فـي تعـاملي مـع المجتمـع الجـامعي إلتزامـاً بنظام الجامعة.					
.19	] أنشغل خلال المحاضرات بالجوال داخل القاعة الدراسية.					
.20	أضحك بصوت مرتفع داخل المكتبة.					
.21	أعبث بالأجهزة في مختبرات الجامعة.					
.22	أتأخر عن بداية المحاضرات بصورة دائمة.					
.23	أحث الطـلاب علـى أداء الـصلاة فـي وقتهـا جماعـة داخـل الكلية.					
.24	أحرص على ترك أماكن الوضوء نظيفة بعد استخدامها.					
.25	أتحدث بالجوال داخل المكتبة بصورة تزعج الآخرين.					
.26	أتحدث مع زملائي أثناء المحاضرات داخل الجامعة.					

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.27	أنصح زملائي بعدم الجلوس في ممرات الكلية والسلالم.					
.28	أحرص على الجلوس مع زملائي في الأماكن المخصصة لهذا الغرض.					
.29	أرمي النفايات في ممرات الجامعة دون اكتراث.					
.30	أسعى بالنميمة بين زملائي داخل الجامعة.					
.31	أجلس في ممرات الجامعة مع زملائي مخالفاً الأنظمة.					
.32	أحـرص علـى وضـع مخلفـات الأطعمـة فـي المكـان المخصص لها.					
.33	ألتزم بوسائل السلامة داخل أروقة الجامعة.					
.34	لا أذاكر من أجل الاختبارات.					
.35	أدخل القاعة الدراسية بعد دخول المحاضر وبدون استئذان.					
.36	استهزأ بالمحاضر أمام زملائي.					
.37	أتغيب عن المحاضرات باستمرار دون أعذار شرعية.					
.38	أغلب المصلحة العامة على مصلحتي الشخصية.					
.39	استثمر وقت فراغي داخل الجامعة بالبحث العلمي.					
.40	اشترك في الأعمال التطوعية التي تتبناها الجامعة لخدمة للمجتمع.					
.41	اطلع على المستجدات العلمية في مجال تخصصي.					
.42	أرمي الكتب والمذكرات بع الاختبارات النهائية في ممرات الكلية.					
.43	أجلس في بهو الكلية خلال إقامة الصلاة .					
.44	لا احترم القائمين على الأمن الجامعي.					
.45	أوصل فكرتي إلى المستمع بصدق.					
.46	أحترم الرأي الآخر الذي يخالف رأيي.					
.47	أخذ بالرأي الصائب مهما كان مصدره أو قائله.					
.48	أحرص على تبادل الحديث النافع مع زملائي بهدوء.					
.49	أنكـر علـى زملائـي محـاولات الغـش فـي أداء الواجبـات المطلوبة منهم.					
.50	انصح زملائي بالاعتماد على النفس عند تقديم اختباراتهم.					
.51	أسلم مـا أجـده مـن مفقـودات(ماديـة وعينيـة) إلـى الجهـة المعنية داخل الجامعة.					

الرقم	الفقـرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.52	أبلغ الجهات المعنية عن أي طالب يقوم بالعبث بالممتلكات العامة داخل الجامعة.					
.53	أحرص على احترام أساتذتي خلال الحديث معهم.					
.54	التزم بآداب الاستئذان عند زيارة أساتذتي في مكاتبهم.					
.55	أكذب على أستاذي بأعذار غير مقبولة.					
.56	أعارض زملائي رأيهم وإن كان صحيحاً ولا أتقيد بالمنطق العلمي.					
.57	لا احرص على ترك دورات المياه نظيفة.					
.58	أرمي قصاصات الورق على أرضية القاعة.					
.59	لا أتقيد الإرشادات خلال تواجدي في الجامعة .					
.60	تأثير العلاقات الشخصية في منح الدرجات للطلاب.					
.61	استمتع بجلسة الزملاء التي يذكرون بها مواقف الآخرين المضحكة.					
.62	التزم بأداء متطلبات المساقات في مواعيدها المحددة.					
.63	التزم بحضور المحاضرات في الوقت المحدد.					
.64	أعتذر من زميلي الذي أخطأت بحقه قبل مغادرة الجامعة.					
.65	لا أبرر تقصيري بمبررات أو أعذار كاذبة.					
.66	أدرك بأن محاسبتي من قبل أساتذتي بغرض مصلحتي.					
.67	التزم بالهدوء عند زيارة المكتبة حرصاً مني على توفير الجو المناسب.					
.68	أتجادل مع الأساتذة دون احترام.					
.69	استعمل الحوار الهادف أثناء المحاضرة.					
.70	أفضل اللعب بالكرة على المحاضرات العلمية.					
.71	أوقف سيارتي في مواقف ممنوع التوقف فيها.					
.72	ألتزم بآداب التحية ورد السلام على الآخرين.					
.73	استمع للمتحدث حتى ينتهي من عرض فكرته احتراماً.					
.74	أزور أستاذي في مكتبه خلال الساعات المكتبية المخصصة لهذا الغرض.					

ملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/٥٥٣
التاريخ: ١٧/ جمادي الأخرة/ ١٤٣٣ هـ
الموافق: ٧/ أيار / ٢٠١٢ م

لمن يهمه الامر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب علي عبدالله علي الشمراني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الطالب علي عبدالله علي الشمراني ذو الرقم الجامعي (٢٠٠٩٢١٠٠٦١) بدراسة بعنوان **"القيم التربوية الممارسة لدى طلاب جامعة الأمير سلمان في المملكة العربية السعودية وسبل التعامل معها"** وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص أصول التربية ويستدعي ذلك تطبيق ادوات الدراسة (الاستبانة) المرفقة على عينة من اعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة الأمير سلمان في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

شاكرا لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

عميد كلية التربية

أ د. محمد الطوالبة

جامعة اليرموك
كلية التربية

الفون: ٩٦٢٠٢٠٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢٠٢٠٧٢١١١٩٩ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax: 962-2-7211199 Irbid-Jordan Email:ho_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

ملحق (6)

كتاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية في الأردن إلى رئاسة جامعة سلمان بن عبد العزيز في الملكة العربية السعودية

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL MISSION
AMMAN

1015154873

سعادة وكيل جامعة الأمير سلمان بن عبد العزيز للدراسات العليا والبحث العلمي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد)

إشارة لخطاب سعادة وكيل الوزارة للشؤون التعليمية المكلف رقم 68147 الوارد إلينا بتاريخ 1433/6/23هـ والمتضمن الموافقة على تسهيل مهمة الطالب / علي عبد الله علي الشمراني، الملتحق بجامعة اليرموك في تخصص أصول التربية لمرحلة الدكتوراه في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الدكتوراه التي هي بعنوان (القيم التربوية الممارسة لدى طلاب جامعة الأمير سلمان في المملكة العربية السعودية وسبل التعامل معها).

نأمل التلطف بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور وموافاتنا بموافقتكم على ذلك.

ولسعادتكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

أ.د. محمد بن مفرح شبلي القحطاني

الرقم: ١٠٣٦١ التاريخ: ٢/٧/١٤٣٣هـ الموضوع: المرفقات:

ملحق (7)

كتاب تسهيل مهمة موجه من وزارة التعليم العالي إلى الملحقية الثقافية السعودية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
وكالة الوزارة للشؤون التعليمية
الإدارة العامة للعلاقات الجامعية
إدارة شؤون الجامعات

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION

" رسالة هاتفية "

سعادة الملحق الثقافي السعودي في الأردن   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!!!

أشير إلى خطابكم رقم ٩٥١٠ وتاريخ ١٧ / ٦ /١٤٣٢هـ بشأن الطلب المقدم من الطالب/ علي عبدالله علي الشمراني المبتعث لدراسة تخصص أصول التربية لمرحلة الدكتوراه بجامعة اليرموك، بخصوص إجراء بحثه لمرحلة الماجستير والذي هو بعنوان (القيم التربوية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان بن عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية وسبل التعامل معها)، والمتضمن طلب تسهيل مهمة الباحث في الحصول على بعض البيانات النوعية والكمية على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة سلمان بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية، وطلبكم التوجيه بهذا الخصوص.

نود الإحاطة بأنه لا مانع نظاماً من تسهيل المهمة في الحصول على البيانات المطلوبة بعد موافقة الجهة المعنية بالدراسة.

ولسعادتكم أطيب تحياتي !!!

وكيل الوزارة للشؤون التعليمية المكلف

د. محمد بن عبدالعزيز العوهلي

ملحق (8)

كتاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية إلى جامعة سلمان بن عبد العزيز

المملكه العربيه السعوديه
وزارة التعليم العالي
جامعة سلمان بن عبدالعزيز
وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
عمادة الدراسات العليا
مكتب العميد

جامعة سلمان بن عبدالعزيز
Salman bin Abdulaziz University

1433/10/26 11315 وارد

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Salman Bin Abdul Aziz University
Vice Rectorate
for Graduate Studies & Research
Deanship of Graduate Studies
Office'Deans

سعادة / الملحق الثقافي السعودي في الأردن **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

اشارة لخطابكم رقم ١٤٤٩٧ تاريخ ١٤٣٣/٩/١٤هـ ، والمتضمن طلب الموافقة على تسهيل مهمة الطالب / علي عبدالله علي الشمراني ، الملتحق بجامعة اليرموك في تخصص أصول التربية لمرحلة الدكتوراه في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الدكتوراه التي هي بعنوان (**القيم التربوية الممارسة لدى طلاب جامعة سلمان في المملكة العربية السعودية وسُبل التعامل معها**) .

نفيدكم بأنه لامانع لدينا دون أن تتحمل الجامعه أي التزامات ماليه .

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري،،،

عميد عمادة الدراسات العليا

د. طلال بن محمد المعجل

المقدم الشؤون الفنية نظاما
د/ محمد الدوم

Attach: .... المرفقات Date: .... التاريخ: No: .... الرقم:

P.O Box: 173 AL Kharj 11942 Tel:015884499 Fax: 015884401

Abstract

Al-Shmrani, Ali Abdullah Ali, The Practiced Values by Salman University Students in KSA and Ways of Dealing with The Values. Ph.D. Yarmouk University, (2013), Supervisor: Proff. Hassen Ahmad Al-Hiary.

This study aimed to reveal the practiced values by Salman university students in KSA and ways of dealing with the values. to achieve the objectives of the study, it was used descriptive survey method, through a questionnaire was prepared to reveal the practiced values, included an open-ended question. In addition, using the Interview method to access ways of dealing with the values. The sample of the study consisted of (385) students from the University of Salman Bin Abdulaziz, were selected randomly from the population of the study which consisted of (11700) students, distributed humanitarian and scientific colleges, and at all Academic levels.

The results of the study showed that the positive practiced values by students at Salman bin Abdulaziz University came with a high-practiced degree on the tool as a whole. The results also showed that the negative practiced behaviors by students at Salman bin Abdulaziz University came with a low- practiced degree on the tool as a whole, and in all items with the exception of three items came with a moderate degree. The results indicated that there were no statistically significant differences in the practice of positive values due to the difference of college variable, and there were statistically significant differences in the practice of positive values due to the difference of Academic level variable year between first-year students, and second year students, in favor of first-year students.

The results also showed that there were no statistically significant differences in the practice of negative behaviors due to the difference of college variable, and there were statistically significant differences in the practice of negative behaviors due to the difference of the Academic level variable between fourth-year students on the one hand, and the first-year students and second on the other hand, in favor of fourth-year students.The results showed that the ways of dealing with the positive practiced values from the perspective of the deans of the faculties who have been interviewed, the suggestion which states "holding seminars, dialogues and meetings between members of educational institutions, including the University" came in the first place. The results also showed that the ways of dealing with the positive practiced values from the perspective of students who have been interviewed, the suggestion which states " holding meetings between students and exchange opinions about promoting positive values among their peers of the students within the university" placed first.

The results showed that the ways of dealing with behaviors negative from the perspective of the deans of the faculties who have been interviewed, came within several suggestions, the suggestion which states "working on impose the appropriate penalties for each one deal with the negative values within the university by the university administration," placed first.

The results also showed the suggestions for treatment with negative behaviors from the perspective of the students who have been interviewed, the suggestion which provides for "continuous look outing by faculty members at the seen facts by them for negative behaviors that students do in campus university ", placed first.

Based on the findings of the study results researcher recommends working on activating dialogue and debate through regular meetings, and educational conferences about positive values, and its impact on behavior in order to promote positive values, and highlight the effects of practice negative behaviors.

Key words: Practiced Values, Ways of Dealing with the Values, Salman bin Abdulaziz University, KSA.